وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of higher education and scientific research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University- Te ssa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences

قسم علم الاجتماع
تخصص: علم اجتماع التربية

مذكرة ماسترتحت عنوان

واقع تفعيل النشاطات اللاصفية في المدرسة الجزائرية
دراسة ميدانية ببعض مدارس بلدية – تبسة -

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

من إعداد الطلبة:
- لبيض يسرى
- دبز منار

إشراف الأستاذ(ة):
- بن دار نسيمة

أعضاء لجنة المناقشة:

الاســـم واللقـــب	الرتبـــة العلميـــة	الصفـــــة
براك خضرة	أستاذ التعليم العالي	رئيســـــــــا
بن دار نسيمة	أستاذ محاضر – أ-	مشرفـــا ومقـــررا
مشير زوبيدة	أستاذ محاضر – ب -	عضوا ممتحنـــــــا

السنة الجامعية 2022 / 2023

شـــــــــكـــــــــــر و عرفـــــــــــــان

قال تعالى :*رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ * سورة النمل 19

بداية،الحمد و الشكر لله عز وجل الذي وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع،و إقتداءا بسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم .من لم يشكر الناس لم يشكر الله.

أما بعد

يسرنا أن نتقدم بأسمى عبارات الشكر و التقدير إلى أستاذتنا الفاضلة **"بن دار نسيمة"**على حسن إشرافها و توجيهاتها المنهجية و المعرفية ، كما أنها لم تبخل علينا بتشجيعاتها المعنوية طيلة هذا المشوار.

الشكر موصول أيضا إلى كافة الأساتذة و العاملين بقسم علم الإجتماع ،وإلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل .

جزاكم الله كل خير

اهـــــــــــــداء

إلى روح **جدتي** و **جدي** الغالي

أهدي ثمرة جهدي إلى التي انتظرت ساعات النجاح بصبر و عناء، إلى التي لا يكفيها البحر كلامًا و الصفحات مقامًا إلى **أمي** الغالية على قلبي **نادية**.

إلى ذلك النور الذي أحمل اسمه بكل فخر **أبي** العزيز **توفيق** أدامك الله لنا.

إلى من أكن لها أسمى عبارات الاحترام والتقدير : **خالتي** الغالية كانت بمثابة الأخت و الصديقة و الأم الثانية .

إلى **جدتي** العزيزة على قلبي أطال الله في عمرها و ألبسها ثوب الصحة و العافية.

إلى صديقتي **يسرى** و **منال** التي شاركوني الأوقات الصعبة و ساروا معي في هذا المشوار.

إلى جميع أخواتي : **حنان،ريمة،سيرين،إكرام،إيمان .**

إلى كل عائلتي و أحبتي ،و أصدقائي دون إستثناء .

إلى التي وقفت إلى جانبنا في إتمام هذا العمل و ساعدتنا بكل جهودها الدكتورة الفاضلة

"بن دار نسيمة "

وإلى كل من نساه قلمي و لم ينساه قلبي

مـنـــار

اهـــــــــــداء

"وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه أنيب"

الى من أفضلها على نفسي قرة عيني *أمي الحبيبة* **(خليفي تونس)**

التي ضحت من أجلي والتي لم تتخدر جهدا في سبيل سعادتي وجعلتني أسير في درب الحياة بنسيج الأمل.

الى من نال منه التعب وتحمل قساوة الحياة لأجلنا *أبي الغالي* **(لبيض محمود)**

سندي، مسندي وقوتي صاحب الأفعال الحسنة والوجه الطيب فلم يبخل على طيلة حياتي و الذي احتميت به في الحياة واقتديت به في ركيزة عمري وصدر أماني.

فلهما الفضل ما يبلغ عنان السماء، أهدي لكم مذكرة تخرجي داعية المولى عزوجل أن يطيل في أعماركم ويرزقكم بالخيرات.

الى من شاركوني تعبي وسهري الليالي وتقاسمت معهم جدران الحياة اخوتـي

شريان قلبي **(علاء الدين)** ونبض حياتي **(أسامة)**

فوجودهما سبب للنجاة والفلاح، لكما كل الاحترام والتقدير داعية المولى سبحانه وتعالى حفظكما.

الى أختي **عبير** و**شيماء** داعمتي في جميع مراحل حياتي.

الى رفيقة دربي **دبز منار** وكل صديقاتي طيلة مشواري الدراسي.

الى كل عائلتي **(لبيض)** وعائلتي الثانية **(خليفي)** أبناهم، أزواجهم وزوجاتهم.

الى جميع أساتذتي الذين لم يتوانو في مد يد العون لي على رأسهم الدكتورة **:بن دار نسيمة**

تشرفني بدورها الأكبر مساندتي في مذكرتي.

وفي الأخير أهديكم مذكرتي أتمنى أن تحوز على رضاكم **يسرى**

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
شكر وعرفان	/
الفهرس العام	/
فهرس الجداول	/
فهرس الأشكال	/
مقدمة	أ- ب
الفصل الأول: بناء الموضوع وأشكلته	
تمهيد.	4
1. موضوع الدراسة وأشكلته.	5
2.أهمية الدراسة .	9
3.أسباب إختيار الموضوع.	9
4.أهداف الدراسة.	9
5.مفاهيم الدراسة.	10
6.التموقع ضمن الدراسات السابقة .	19
خلاصة.	33
الفصل الثاني: ماهية وأساسيات الأنشطة اللاصفية	
تمهيد	35
1.مدخل عام للنشاطات اللاصفية	36
1.1.تعريف النشاطات اللاصفية	36
2.1.تطور فكرة النشاطات اللاصفية	38
3.1.أهمية النشاطات اللاصفية	43
4.1.أهداف النشاطات اللاصفية	44

5.1.وظائف النشاطات اللاصفية	**47**
6.1. محددات النشاطات اللاصفية	**52**
7.1..معايير النشاطات اللاصفية	**53**
8.1.مجالات النشاطات اللاصفية وأشكالها	**54**
9.1.متطلبات النشاطات اللاصفية	**65**
10.1.آليات تفعيل النشاطات اللاصفية	**66**
11.1.معيقات تنفيذ النشاطات اللاصفية	**67**
2. تاريخية النشاطات اللاصفية	**70**
1.2.علاقة النشاطات اللاصفية بالمنهاج الحديث	**70**
2.2.النشاطات اللاصفية قبل الاصلاح 2003	**72**
3.2.النشاطات اللاصفية بعد الاصلاح 2003	**75**
3.بعض التجارب الدولية لتطبيق النشاطات اللاصفية	**77**
خلاصة	**82**
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد.	**84**
1. الدراسة الاستطلاعية.	**85**
2. مجالات الدراسة.	**86**
1.2. المجال المكاني.	**86**
2.2. المجال البشري.	**88**
3.2. المجال الزماني.	**89**
3. منهج الدراسة .	**91**
4. أدوات جمع البيانات .	**92**
5. أساليب تحليل البيانات .	**96**

6. خصائص مجتمع الدراسة .	97
خلاصة .	102
الفصل الرابع عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة.	
1.عرض وتحليل بيانات التساؤل الأول	104
2.عرض وتحليل بيانات التساؤل الثاني	116
3.عرض وتحليل بيانات التساؤل الثالث	125
4.مناقشة النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة	135
5.مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة	138
6.النتائج العامة للدراسة	141
خاتمـــــة	143
ملاحق	145
قائمة المصادر والمراجع	/
ملخص الدراسة	/

الرقم	الجدول	الصفحة
01	مفردات مجتمع الدراسة وفق الابتدائيات الأربعة قيد التربص.	89
02	محاور الاستمارة النهائية وعدد أسئلة كل محور.	96
03	توزيع مفردات مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس.	97
04	توزيع مفردات مجتمع الدراسة حسب متغير السن.	98
05	توزيع مفردات مجتمع الدراسة حسب متغيري الخبرة المهنية والمؤهل العلمي.	99
06	توزيع مفردات مجتمع الدراسة حسب متغير الإقامة.	101
07	إجابات مفردات مجتمع الدراسة حول الفرق بين النشاط الصفي واللاصفي .	104
01-08	إجابات مفردات مجتمع الدراسة حول واقعية تفعيل النشاطات اللاصفية بهذه المدرسة .	106
02-08	إجابات مفردات مجتمع الدراسة حول ما إذا كانت الإجابة ب "نعم" .	107
09	إجابات مفردات مجتمع الدراسة حول تصنيف النشاطات الصفية واللاصفية .	108
10	إجابات مفردات مجتمع الدراسة حول أهم النشاطات الثقافية اللاصفية التي يتم تفعيلها في المدرسة.	110
11	إجابات مفردات مجتمع الدراسة حول أهم النشاطات الفنية اللاصفية التي يتم تفعيلها بهذه المدرسة .	111
12	إجابات مفردات مجتمع الدراسة حول أهم النشاطات الرياضية اللاصفية التي يتم تفعيلها في هذه المدرسة.	112
13	إجابات مفردات مجتمع الدراسة حول أنواع المسابقات التي يتم تنظيمها في هذه المدرسة.	113
14	إجابات مفردات مجتمع الدراسة حول تفعيل النشاطات اللاصفية في المناسبات.	114
15	إجابات مفردات مجتمع الدراسة حول أهم أشكال النشاطات اللاصفية التي يجب تفعيلها في هذه المدرسة.	115
16	إجابات مفردات مجتمع الدراسة حول توفر المدرسة على مختلف الأدوات والتجهيزات اللازمة لتحقيق النشاطات اللاصفية.	116
17	إجابات مفردات مجتمع الدراسة حول توفر المدرسة على مختلف المرافق المكانية الخاصة بممارسة النشاطات اللاصفية.	117

18	إجابات مفردات مجتمع الدراسة حول تلقيهم للتكوين البيداغوجي من عدمه .	118
19	إجابات مفردات مجتمع الدراسة حول التعاون بين الإدارة المدرسية والأساتذة في إنجاز وتفعيل النشاطات اللاصفية .	120
20	إجابات مفردات مجتمع الدراسة حول المحددات الضرورية التي تسمح بتفعيل النشاطات اللاصفية.	121
21	إجابات مفردات مجتمع الدراسة حول أهم الإمكانيات الضرورية لتفعيل النشاطات اللاصفية الثقافية .	122
22	إجابات مفردات مجتمع الدراسة حول أهم الإمكانيات الضرورية لتفعيل النشاطات اللاصفية الفنية.	123
23	إجابات مفردات مجتمع الدراسة حول أهم الإمكانيات الضرورية لتفعيل النشاطات اللاصفية الرياضية.	124
24	إجابات مفردات مجتمع الدراسة حول البرنامج الدراسي المقرر لتفعيل النشاطات اللاصفية.	125
25	إجابات مفردات مجتمع الدراسة حول تحفيز القائمين على تفعيل النشاطات اللاصفية.	126
26	إجابات مفردات مجتمع الدراسة حول اكتظاظ تأثير التلاميذ على إمكانية تفعيل النشاطات اللاصفية.	127
27	إجابات مفردات مجتمع الدراسة حول تأثير التواصل بين الأساتذة وأولياء الأمور في تفعيل النشاطات اللاصفية.	128
28	إجابات مفردات مجتمع الدراسة حول نظر أولياء الأمور لأهمية النشاطات اللاصفية.	129
29	إجابات مفردات مجتمع الدراسة حول حق الولي في المشاركة في إختيار نوع النشاط اللاصفي لإبنه.	130
30	إجابات مفردات مجتمع الدراسة حول نظرة الطاقم البيداغوجي للنشاطات اللاصفية.	131
31	إجابات مجتمع الدراسة حول ممارسة النشاطات اللاصفية في المدرسة.	132
32	إجابات مفردات مجتمع الدراسة حول تاثير العلاقة بين الأستاذ والتلميذ على رغبتهم في ممارسة النشاط اللاصفي.	133
33	إجابات مفردات مجتمع الدراسة حول أهم عائق يقف في وجه تفعيل النشاطات	134

	اللاصفية في هذه المدرسة .	

فهرس الأشكـــــــــــــال:

الرقم	الشكـــــــــــــــــــــــــــل	الصفحة
01	توزيع مفردات مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس .	97
02	توزيع مفردات مجتمع الدراسة حسب متغير السن .	98
03	توزيع مفردات مجتمع الدراسة حسب متغيري الخبرة المهنية والمؤهل العلمي .	100
04	توزيع مفردات الدراسة حسب متغير الإقامة .	101

مقدمة

مقدمة

لعل أبرز ما تتمتع به المدارس الابتدائية اليوم، تنوعها من حيث الأنشطة التربوية التي تمارسها، إذ تعتبر هذه الأخيرة أحد المكونات الأساسية التي يبنى عليها المنهاج التربوي ككل، والتي تنقسم بدورها إلى نشاطات صفية وأخرى لاصفية، حيث تم التركيز في دراستنا هذه على ما يعرف بالنشاطات اللاصفية، لما لها من أهمية كبيرة قي تكوين شخصية الطفل وتطويرها من الناحية الاجتماعية، التربوية، النفسية والعقلية وحتى الجسمية، وذلك من خلال مجالاتها المتعددة، إذ منها ما هو ثقافي، فني ورياضي وغيرها من المجالات الأخرى التي مثلت حقلا شاملا يعبر فيه التلميذ عن ميولاته ورغباته واتجاهاته، وكذا تفريغ طاقاته وإشباع احتياجاته المختلفة، حيث تضم هذه النشاطات اللاصفية العديد من البرامج والممارسات المختلفة كالمطالعة، المسابقات الفكرية، الإذاعة والصحافة المدرسية كما تضم المسرح، التصوير، الموسيقى والأناشيد ومختلف الألعاب الرياضية، ومن ثما فهي تتطلب جملة من الإمكانيات المادية والمعنوية التي تقود سيرها نحو إنتاجات واقعية، إنطلاقا من عاملي التشجيع والتحفيز وتسخير كل الإمكانيات الضرورية لتفجير إبداعات التلاميذ وتطويرها في إطار من التنظيم، الذي يشرف عليه كل الطاقم التربوي والمعلمين وحتى الأسرة والوالدين بدرجة أولى . هذا من جهة، ومن جهة أخرى تعد مثل هذه النشاطات اللاصفية كمتنفس للتلاميذ وملجأ ترفيهيا بعيدا عن تلك الأساليب التقليدية القائمة على التلقين والحفظ .

لكن بين هذا وذاك يبقى تفعيل مثل هذه النشاطات اللاصفية، يواجه العديد من المعيقات التي تحول دون عملية ممارستها، وذلك خاصة في المدرسة الجزائرية، على الرغم من أهميتها ومساهمتها الكبيرة في اكتشاف مواهب التلاميذ .

وعلى هذا الأساس جاءت دراستنا للوقوف على واقع تفعيل النشاطات اللاصفية في المدرسة الجزائرية وبالأخص في بلدية _تبسة_ وذلك وفقا لخطة منهجية ضمت أربع فصول أساسية كالتالي :

الفصل الأول : والذي يمثل بناء الموضوع وأشكلته، تم فيه تحديد موضوع الدراسة وأشكلته، والتطرق إلى الأهمية التي يكتسبها الموضوع، وكذا الأسباب التي دفعت بنا لاختيار الموضوع، وأهدافها ثم تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة، وأخيرا التطرق للتموقع ضمن الدراسات السابقة التي ساعدت في إنجاز هذا العمل .

الفصل الثاني: وهو الإطار النظري للدراسة، شمل ماهية وأساسيات النشاطات اللاصفية، تطرقنا فيه إلى مدخل عام للنشاطات اللاصفية بما فيه تعريف النشاطات اللاصفية وتطور فكرة النشاطات اللاصفية، ثم أهمية النشاطات اللاصفية وأهداف النشاطات اللاصفية، ثم تحديد وظائف النشاطات اللاصفية ومحددات النشاطات اللاصفية، ثم معايير النشاطات اللاصفية ومجالات النشاطات اللاصفية وأشكالها، ومتطلبات النشاطات اللاصفية، ثم تحديد آليات تفعيل النشاطات اللاصفية ومعيقات تنفيذ النشاطات اللاصفية، ثم تطرقنا إلى تاريخية النشاطات اللاصفية بما فيه علاقة النشاطات اللاصفية بالمنهاج الحديث، وأخيرا تم التطرق لبعض التجارب الدولية لتطبيق النشاطات اللاصفية .

الفصل الثالث: والذي يمثل الإطار المنهجي للدراسة، تم فيه عرض مختلف المحطات المنهجية التي اعتمدنا عليها خلال مسارنا البحثي بما فيها الدراسة الاستطلاعية، مجالات الدراسة والمنهج المتبع، وكذا جملة الأدوات المستخدمة في جمع البيانات وأخيرا عرض خصائص مجتمع الدراسة والأساليب المعتمدة في عملية التحليل .

الفصل الرابع : والذي خصص لعرض البيانات المتوصل إليها وتفسيرها وتحليل ثم استخلاص النتائج منها، ليتم مناقشتها في الأخير في ظل تساؤلات الدراسة وكذا جل الدراسات السابقة التي تم التطرق إليها بداية البحث .

الفصل الأول:
بناء الموضوع وأشكلته

تمهيد.

1. موضوع الدراسة وأشكلته.
2. أهمية الدراسة .
3. أسباب إختيار الموضوع.
4. أهداف الدراسة.
5. مفاهيم الدراسة.
6. التموقع ضمن الدراسات السابقة .

خلاصة.

تمهيد:

يعتبر بناء الموضوع وأشكلته، بمثابة بوابة الانطلاق لأي دراسة علمية أكاديمية، لأنها تعتبر بمثابة المدخل أو الانطلاقة لموضوع الدراسة، ومن خلال هذا الإطار سنبحث حول واقعية تفعيل النشاطات اللاصفية، والذي يتضمن موضوع الدراسة وأشكلته، أهميتها وأسباب إختيار الموضوع وكذلك أهدافها، يليها تحديد المفاهيم الأساسية، وأخيرا سنعرض التموقع ضمن الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة الحالية.

1. موضوع الدراسة وأشكلته:

شهدت المجتمعات الإنسانية تطورا ملحوظا في ميدان التربية والتعليم، إذ كانت مهمة التربية في عقود مضت موكلة على الأسرة لا غير، فتعد المسؤول الأول على تربية الأبناء وتعليمهم وتوفير مستلزماتهم الحياتية، ومع التغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية المختلفة، ظهرت مؤسسات اجتماعية جديدة تشارك الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية وإعداد الأجيال، والتي من أبرزها المدرسة، هذه الأخيرة التي أصبحت بمثابة القوة الفاعلة والقادرة على بناء العقول وقيادة المجتمع، من خلال ما تلقنه للأبناء من حقوق وواجبات، إذ لا تتوقف مهمة المدرسة على نقل المعلومات والمعارف فقط، وإنما تسعى إلى كشف قدرات الطفل ومهاراته الإبداعية، كما تسعى إلى تحسينها وتطويرها بالشكل المطلوب، حيث لقت إهتماما كبيرا مند زمن بعيد من طرف العلماء والباحثين، نظرا لما لها من مهام في عملية التأسيس والتكوين، فلم تكتفي بنقل المعلومات والمعارف بل إعداد الطفل للحياة الاجتماعية وتمكنه من المشاركة مستقبلا في جميع أنشطة الحياة الخاصة به، والعمل على تقوية ارتباطه بمجتمعه وبيئته والشعور بالمسؤولية اتجاه هذا المجتمع وتلك البيئة وإتاحة للطفل المتعلم إبراز قدراته وتطويرها[1].

فالمدرسة الجزائرية على غرار التغيرات والتطورات التي شهدتها، أصبح على الدولة أن ترسم سياستها التربوية حسب معطيات العصر، كون السياسة التعليمية الجزائرية إحدى الأولويات الأساسية في السياسة التنموية الشاملة التي اتبعتها الجزائر مباشرة بوضعها نصوصا ومواثيق أساسية، كمرجعية تستمد من الإصلاحات الجذرية التي شملت الأطوار التعليمية[2]، بإختيار قادتها التربويون القادرين على إدارة المنظومة التربوية التي تلعب دورا بارزا ورئيسيا في تكوين الأفراد وإكسابهم مختلف القيم

---

[1] - شحاتة حسن: **النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه**، الدار المصرية اللبنانية، ط4، القاهرة، 1997، ص 12.

[2] - بوحفص بن كريمة: **الإنتقال إلى منهاج الجيل الثاني من التدريس بالكفاءات في الجزائر: ضرورة أم إختيار**، مجلة جيل العلوم الإنسانية والإجتماعية، العام الرابع ،العدد (36) ،2017، ص 22.

الشخصية ،الاجتماعية، الاقتصادية والسياسية من اجل إحداث البناء والتغيير التي تسعى الدولة لتكوينه وفق المنظومة التربوية.

مما لا شك فيه أن هذا الاهتمام الذي أولته الدولة الجزائرية للمنظومة التربوية نابع عن قناعتها بأهمية التعليم والتعلم للفرد، في إكسابه المهارات اللازمة لاندماجه في المجتمع في ظل متطلبات العصر الحالي، حيث اعتبر التعليم العملية المنظمة التي تهدف لاكتساب الأفراد الأسس التي تبنى عليها المعرفة، حيث عرفت المنظومة التربوية عدة إصلاحات التي باشرت بها المدرسة الجزائرية في إيجاد المناخ المدرسي المناسب يتعاون فيه كل عنصر من عناصر العملية التربوية على اكتشاف قدرات التلميذ وتنمية مهاراته وإبداعاته، باعتبار ذلك من الأهداف الأولية من وجود المدرسة والغاية المتوخاة منها، ومادامت المنظومة التربوية الجزائرية مطالبة بتوفير المناخ المدرسي لتفجير قدرات التلميذ وتطويرها وفق أسس علمية مدروسة وإدخال تعديلات على التعليم، مما سارعت الجزائر إلى مراجعة نظامها التربوي فقد بادرت بتغيير منهجها التعليمي، ومن الأمر الذي دفع وزارة التعليم إعادة النظر في منهاج التعليم وفق إطار شامل الذي يتناول الأهداف ومحتوى القرارات الدراسية والأنشطة والأساليب وتقويم فاعلية التعليم بما ينسجم مع الخطة الدراسية، بتنصيبها كل من اللجنة الوطنية لإصلاح التعليم واللجان المتخصصة بإصلاح المناهج لتتماشى مع متطلبات العصر[3].

فان الهدف الجوهري من عملية الإصلاح، هو البحث عن السبل والأساليب الكفيلة لترقية المستوى الذي يجعله يحقق ما هو منتظر منه في هذا العصر، لأن التغير الايجابي الذي يرجى من كل إصلاح وتطوير، يجب أن ينصب على أوضاع الإنسان الذي يوكل إليه أمر التجديد، ثم على المناهج والمضامين التي يجب الحرص على توفير مستلزمات نشاطها، فإن الإصلاح الحقيقي هو الإصلاح الذي ينطلق من قيمتها وتوجهاتها ويسعى

[3] - بوغازي الطاهر: **القيم التربوية مقاربة نسقية**، منشورات الحبر، الجزائر، 2010، ص 08.

إلى إحداث التغيير الايجابي في مكونات المنظومة التربوية. فإن الإصلاح الشكلي ليس الذي لا يكتفي بالجوانب المظهرية المتعلقة بحذف نشاط أو إضافة نشاط جديد، بل إن الإصلاح الحقيقي هو الذي يعني بالتدقيق في صياغة الأهداف الكبرى وتحقيق تطور ملموس في مستوى الأداء المدرسي[4].

فان مختلف الإصلاحات والتعديلات التي مرت بالمدرسة الجزائرية لا تخلو نتائجها من تأثير الفاعلين التربويين من حيث قبولهم ورفضهم، أو من حيث اندماجهم وتكيفهم مع تلك البرامج والإصلاحات، خاصة على مستوى المدرسة الابتدائية التي شهدت تعديلات التي أجريت على المنهاج وأهدافه بحد ذاتها، والتي من بينها إعادة بث النشاطات المدرسية المختلفة، فنجد من بينها النشاطات اللاصفية كنشاطات أساسية ومتكاملة مع بقية النشاطات الصفية الأخرى، حيث تعرف مثل هذه النشاطات اللاصفية بكونها جملة البرامج والممارسات التي تخطط لها وتنفذها المدرسة، وتكون بإشراف المعلمين والطاقم التربوي ككل، فهي ترتبط بالمواد الدراسية وتتناول كل ما يتصل بالحياة الاجتماعية وجوانبها المختلفة، كما تهدف إلى إكساب التلميذ المهارة والخبرة اللازمة وتسعى إلى تنمية مكتسباته ومداركه العلمية والمعرفية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة .

و من ثما تعد هذه الأخيرة عاملا حيويا في بناء جوانب الطفل النفسية والاجتماعية، فهي بمثابة الميدان الخصب الذي تصقل فيه ميولات التلميذ ورغباته وتكوين شخصيته السوية والإبداعية في إطار من المرح، بعيدا عن الأساليب التقليدية التي يطغى عليها عنصر التلقين والحفظ .

ونظرا لهذه الأهمية التي تتمتع بها النشاطات اللاصفية في حياة الطفل المجتمعية، جاءت دافعية دراستنا لموضوع " **واقع تفعيل النشاطات اللاصفية في المدرسة الجزائرية**

[4] - عبد القادر فضيل: **المدرسة في الجزائر**، جسور لنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2009، ص 52.

" رغبة منا للوقوف على حقيقة تفعيل مثل هذه النشاطات وأشكالها المختلفة، وتشخيص ما تتطلبه من إمكانيات، وتحديد أهم المعيقات التي تعترض تفعيلها بالمدارس الجزائرية رغم ما تنطوي عليه من أهمية، وهو ما يقودنا إلى طرح التساؤل الرئيسي التالي :

- **ما هو واقع تفعيل النشاطات اللاصفية في المدرسة الجزائرية ؟**

و يندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي ثلاث تساؤلات فرعية كالتالي:

- ما هي أبرز أشكال النشاطات اللاصفية في المدرسة الجزائرية؟
- ما هي أهم الإمكانيات الضرورية لتفعيل النشاطات اللاصفية في المدرسة الجزائرية؟
- فيما تتمثل أهم المعيقات التي تحول دون تفعيل النشاطات اللاصفية في المدرسة الجزائرية؟

2.أهمية الدراسة:

تكمن أهمية دراستنا في كونها تناقش موضوعا تربويا في إطار تخصصنا، أي علم اجتماع التربية ألا وهو واقع تفعيل النشاطات اللاصفية في المدرسة الجزائرية، حيث يعتبر من المواضيع البارزة التي تزايد الاهتمام بها في الآونة الأخيرة من قبل الباحثين والدارسين على حد سواء.

كما تكمن أهمية هذه الدراسة في كون النشاط اللاصفي يؤدي إلى تلبية حاجات التلاميذ التي لا يتم إشباعها من خلال حصص التدريس، والكشف عن ميول التلاميذ وتنمية مهاراتهم من مختلف الجوانب وتفجير قدراتهم حتى أصبح هذا النشاط جزءا مهما من المناهج الدراسية.

3.أسباب إختيار الموضوع:

يرتبط اختيارنا لموضوع واقع تفعيل النشاطات اللاصفية في المدرسة الجزائرية بجملة من الأسباب، ومن أهمها:

- التدريب على القيام بالدراسات الميدانية التي تمكن من جمع المعلومات مباشرة من الواقع.
- محاولة تسليط الضوء على اهتمام المدارس الابتدائية بالنشاطات اللاصفية وما توليه من الرعاية والاهتمام.
- التعرف على واقع النشاطات اللاصفية في المدرسة الابتدائية.

4.أهداف الدراسة:

لعل أسباب اختيار الموضوع جاءت لتمهد لأهم الأهداف المرسومة، حيث أن لكل دراسة أو موضوع علمي مجموعة من الأهداف يسعى الباحث لتحقيقها وذلك من خلال اهتمامه بالظاهرة المدروسة ويمكن تلخيص أهداف هذه الدراسة فيما يلي:

- السعي لمعرفة أبرز أشكال النشاطات اللاصفية في المدرسة الجزائرية.
- محاولة تسليط الضوء على واقع الإمكانيات المتوفرة في المدرسة الجزائرية لتفعيل النشاطات اللاصفية.
- السعي للإحاطة بمختلف المعيقات التي تحول دون تفعيل النشاطات اللاصفية في المدرسة الجزائرية.

5.مفاهيم الدراسة:

تعتبر المفاهيم بمثابة الوحدات البنائية للأنظمة النظرية، ولذلك فالباحثون يستهلون بحوثهم بضبط المفاهيم لوصف العالم الواقعي بشكل مجرد ومختزل وهي منظومة من الرموز والقواعد، لا يكتمل البحث العلمي إلا بها.

لذا لا بد من تحديد المصطلحات تحديدا دقيقا وتوضيح المصطلحات التي وردت في موضوع الدراسة.

1.5.مفهوم النشاطات

لغة:

كما جاء في **لسان العرب**: "نشط: النشاط: ضد الكسل ويكون في الإنسان والدابة، نشط نشاطا ونشط إليه فهو نشيط ونشطه هو وأنشطه، نشط الإنسان ينشط نشاطا فهو نشيط طيب النفس للعمل، والنعت ناشط، ونشط لأمر كذا"[5].

النشاط وهو" الأمر الذي تنشط له وتخف إليه وتؤثر فعله وهو مصدر بمعنى النشاط".

[5] - إبن منظور- جمال الدين محمد: **لسان العرب**، دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع، ط3، الجزء 14، بيروت، لبنان، 1419 هـ ص 146.

أما **معجم اللغة العـــــربية** فيعرف النشاط بأنه:" ممارسة صادقة لعمل من الأعمال"[6].

اصطلاحا:

تعريف النشاط اصطلاحا انطلاقا من رؤية بعض التربويين المعاصرين:

- يعرفه **عصام توفيق قمر** بأنه " موقف تعليمي يشارك فيه التلميذ لإشباع حاجته وتحقيق هدف مرغوب فيه"[7].
- في حين ينظر إليه **حسن شحاته** بأنه " كل ما يؤديه الكائن الحي من فعل عضوي أو عقلي"[8].
- ومن جهته **أحمد حسين اللقاني** في تعريفه للنشاط "هو الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المتعلم، حيث يشارك فيه برغبته، في سبيل إنجاز هدف ما وإشباع حاجاته وفق خطة مقصودة ومخططة، لها أهدافها"[9].
- ويرى **فضل الله محمد رجب** أن النشاط يعني" إيجابية المتعلم في عملية التعلم حيث يشارك المتعلم في الموقف التعليمي الشامل راغبا، لان العمل يشبع حاجة لديه، ويساعده في الوصول إلى هدف محدد ومرغوب"[10].

التعريف الإجرائي للنشاط:

---

[6] - مجمع اللغة العربية: **المعجم الوسيط**، ط4، مكتبة الشروق الدولية، مصر، 2005، ص 922.

[7] - عصام توفيق قمر: **التكامل بين العملية التعليمية والأنشطة التربوية في المدرسة الابتدائية**، المكتب الجامعي الحديث، د.ط، الإسكندرية، 2008، ص 14.

[8] - شحاتة حسن، النجار زينب: **المعجم المصطلحات التربوية والنفسية (عربي إنجليزي/ إنجليزي عربي)**، مراجعة حامد عمار، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2003، ص ص 311-312.

[9] - اللقاني أحمد حسين الجمل: **معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس**، ط3، عالم الكتب، القاهرة، 2003، ص ص 321، 322.

[10] - فضل الله محمد رجب: **الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية**، عالم الكتب، القاهرة، 1998، ص 235.

من خلال ما سبق يمكن تعريف النشاط على أنه ذلك الجهد الذي يقوم به التلميذ خلال موقف تعليمي من أجل تحقيق هدف ما ولا يكون اعتباطيا ولا عشوائيا بل يكون مقصود ومخطط له بإرادة المتعلم.

يتداخل مفهوم النشاط اللاصفي مع مفاهيم تربوية متعددة سيتم توضيحها فيما يلي:

2.5.النشاط المدرسي:

اصطلاحا:

- "هي كل ما يقوم به التلميذ من تفكير أو سلوك بإشراف وتوجيه من معلمه، سواء أكان دلك قبل المشهد التعليمي، أم في خلاله، أم بعده، داخل المدرسة أو خارجها، وهي بالضرورة إما أنشطة صفية مرتبطة بالمقرر (المنهج الدراسي) ارتباطا مباشرا وإما أنشطة غير صفية وثيقة الصلة بالمقرر الدراسي"[11].
- " يعتبر النشاط المدرسي جزءا من منهج المدرسة الحديثة، فهو يساعد في تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعليم وللمشاركة في التنمية الشاملة"[12].
- " هي تلك البرامج التي تضعها أو تنظمها الأجهزة التربوية لتكون متكاملة مع البرنامج التعليمي والتي يقبل عليها التلاميذ وفق قدراتهم وميولهم مع توفر التوضيح وإيجاد الحوافز والدوافع بحيث تحقق أهدافا تربوية معينة، سواء ارتبطت هذه

[11] - فهمي توفيق، محمد مقبل: **النشاط المدرسي مفهومه وتنظيمه وعلاقته بالمنهج**، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2012، ص 17.

[12] - شحاتة حسن: **النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقية**، دار المصرية اللبنانية، ط9، القاهرة، 2006، ص 15.

الأهداف بتعليم المواد الدراسية أو باكتساب المعارف والمهارات أو البحث العلمي أو كانت نشاطات عملية داخل الصف أو خارجه أثناء اليوم الدراسي"[13].

- "هي أنشطة تعليمية تعلمية يقوم بها المعلم أو التلاميذ بإشراف المعلم وتوجيهه وهدفها المركزي استيعاب التلاميذ للمعلومات أو الأفكار المخطط لها سابقا، والتي يريد المعلم إكسابهم إياها خلال الدرس وفي مجمل هذه الأنشطة تنمي وتطور الآفاق المتنوعة للتلاميذ"[14].
- " أنه عبارة عن مجموعة من الخبرات والممارسات التي يمارسها التلاميذ ويكتسبها وهي عملية مصاحبة للدراسة ومكملة لها، ولها أهداف تربوية متميزة ومن الممكن أن تتم داخل الصف أو خارجه"[15].
- " النشاط المدرسي هو كل ما يقوم به التلميذ أو المدرس داخل الصف أو خارجه من جهد يؤدي إلى نقل الخبرات للتلاميذ"[16].

التعريف الإجرائي للنشاط المدرسي:

يمكن القول من خلال التعريفات السابقة أن النشاط المدرسي هو الجهد العقلي أو البدني الذي يمارسه المعلم والمتعلم برغبته، في المحيط المدرسي أو خارج البيئة المدرسية وهو غير منفصل عن المنهاج ويكون بتوجيه وإشراف من المعلم.

3.5.النشاطات اللاصفية:

اصطلاحا :

---

[13] - رسمي علي محمد عابد: **النشاطات التربوية بين الأصالة والتحديث**، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2004، ص 28.

[14] - محمد دريج وآخرون: **معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريب ألكسو ALECSO**، المنظمة العربية للتربية والثقافة والتعليم، د.ط، الرباط، المغرب، 2011، ص 162.

[15] - الدخيل محمد عبد الرحمان: **النشاط المدرسي وعلاقة المدرسة بالمجتمع**، دار الخريجي للنشر والتوزيع، د.ط، الرياض، 2004، ص 11.

[16] - الأغا إحسان عبد المنعم: **التربية العملية- طرق التدريس**، الجامعة الإسلامية، غزة، 1990، ص 20.

يمكن الاستدلال عن النشاطات اللاصفية بالاعتماد على مرجع **عصام توفيق قمر** أن الأنشطة التربوية اصطلح عليها بالأنشطة الحرة.

الأنشطة التربوية الحرة Free Educational Activities :

- " هي جميع ألوان الأنشطة الاجتماعية والرياضية والفنية والعلمية التي تمارس بطريقة حرة ومنظمة للترويج أو لاكتساب المهارات والخبرات خارج نطاق الدراسة الأكاديمية، وتصدر أصلا عن الاهتمامات التلقائية للطلاب وتمارس دون جزاء في صورة درجات أو تقدير علمي من قبل المدرسة"[17].
- كما عرفت " النشاطات اللاصفية بالبرامج التي يخطط لها وتنفذها المدرسة تتناول كل ما يتصل بالحياة ونشاطاتها المختلفة ذات الارتباط بالمواد الدراسية والجوانب الاجتماعية والبيئية والتي تكسب الطلاب الخبرات والمهارات بهدف تنمية معارفهم ومداركهم واتجاهاتهم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة"[18].
- وعرفت أيضا على أنها "عبارة عن برامج معدة يمارسها الطلاب خارج الصف الدراسي ويشارك في واحد أو اثنين من هذه الأنشطة، ومن برامج النشاط ما يرتبط بالمقرر الدراسي ومنها بالمجتمع والعالم الخارجي ليكون مواطنا صالحا ومنتجا في المجتمع"[19].
- يعرفها **اللقاني** بأنها " أنشطة تتم خارج الفصل مخططة ومقصودة كالاشتراك في الصحافة المدرسية والإذاعة المدرسية والمسابقات، وإقامة الندوات والمناظرات بين الطلاب، وإقامة المعسكرات والرحلات، وتنمي لدى الطلاب العديد من المهارات والاتجاهات التي تساعدهم على التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه والمشاركة في

---

[17] - عصام توفيق قمر: **مرجع سابق**، ص 14.

[18] - ماجدة لطفي السيد: **تقنيات الإعلام التربوي والتعليمي**، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2011، ص ص 69، 70.

[19] - **المرجع نفسه**، ص 70.

حل مشكلاته وقضاياه، وتتم تحت إشراف وتوجيه إدارة المدرسة والمعلمين، كل في مجال تخصصه"[20].

- كما عرف **السبيعي** الأنشطة اللاصفية بأنها "الأنشطة المتعددة التي لا ترتبط بالمقررات الدراسية، وتقدمها المدرسة والتي يختارها الطالب بما يتفق مع ميوله بتوجيه وإشراف من إدارة المدرسة"[21].

التعريف الإجرائي للنشاطات اللاصفية:

هي مجموعة من النشاطات المدرسية الهادفة والمتنوعة، تكون بإشراف المعلمين وتنظيم الطاقم البيداغوجي ،حيث تمارس إما داخل المحيط المدرسي أو خارجه ،و تهدف إلى كشف قدرات التلميذ وتحسين مهاراته الفكرية ،الثقافية ،الرياضية والفنية .

4.5.مفهوم المدرسة:

لغة:

درس، يدرس، درس الشئ بمعنى طحنه وجزءه، درس الحب طحنه، درس الدرس جزءه وسهل ويسر تعلمه على أجزاء، فيقال درس الكتاب، يدرسه، دراسة، بمعنى قراءة واقبل عليه، ليحفظه ويفهمه[22].

اصطلاحا:

[20] - اللقاني أحمد الجمل علي: **معجم المطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس**، ط2، عالم الكتب، القاهرة، 2003، ص 59.

[21] - السبيعي، معيوف: **الكشف عن المواهب في الأنشطة المدرسية**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2009، ص 45.

[22] - مجمع اللغة العربية: **المعجم الوسيط**، ج1، ص 281.

- يعرفها **أحمد علي الحاج** " أنها مؤسسة اجتماعية وتربوية أنشأها المجتمع عن قصد، لتنشئة الأجيال الجديدة وتربيتهم، بما يجعلهم أعضاء مندمجين في ثقافة مجتمعهم وقادرين على الانخراط في مناشط المجتمع، وتبني قضاياه وهمومه"[23].
- " هي التي أنشأها المجتمع تتولى النشء الطالع"[24].
- كما تعرف المدرسة بـــأنها " معهد للتربية والتعليم لها قوانينها الخاصة بها وأنظمتها التي تحكم سير العمل فيها، أنشأها المجتمع المتمثل في جيل الكبار كي تقوم بتربية وتعليم لأجيال الجديدة بالدرجة التي تجعل منهم قوة تطوير للمجتمع وتنميته"[25].
- ويعرفها **صلاح الدين شروخ** " أنها المؤسسة التي أنشأها المجتمع لتقابل حاجة من حاجاته الأساسية وهي تطبيع أفراده تطبيعا اجتماعيا"[26].
- في حين عـــــــــرفها **سبنس spence** " أنها وحدة اجتماعية أو مجتمع ذو طابع خاص ويجب ألا تعتبر المدرسة النموذجية مكانا للتعليم فقط، ولكن يجب أن تعتبر وحدة اجتماعية أو مجتمعا ذا طابع خاص يشترك فيه الأعضاء الكبار والصغار والمدرسون والطلبة في حياة عامة"[27].
- يرى **شيبمان Shipman** " أن المدرسة شبكة من المراكز والأدوار التي يقوم بها المعلمون والتلاميذ، حيث يتم اكتساب المعايير التي تحدد لهم أدوارهم المستقبلية في الحياة الاجتماعية"[28].

---

[23] - أحمد علي الحاج محمد: **علم الاجتماع التربوي المعاصر**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2012، ص 141.

[24] - محمد سلمان الخزاعلة، تحسين علي المؤمن: **المعلم والمدرسة**، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2013، ص 63.

[25] - سعيد إسماعيل علي: **أصول التربية العامة**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2007، ص 145.

[26] - صلاح الدين شروخ: **علم النفس التربوي للكبار**، دار العلوم للنشر، د.ط، عنابة، 2008، ص 45.

[27] - علي أسعد وطفة، علي جاسم الشهاب: **علم الاجتماع المدرسي (بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية)** ،المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، ط1، ص 16.

[28] - **المرجع نفسه**، ص 17.

- كما عرفها **إميل دوركايم Emile Durkheim** " هي عبارة عن تعبير امتيازي للمجتمع الذي يوليها بأن تنقل إلى الأطفال قيما ثقافية وأخلاقية واجتماعية يعتبرها ضرورية لتشكيل الراشد وإدماجه في بيئته ووسطه"[29].
- يعرفها كل من **مينشين وشبير Minuchin et shapiro** " أنها مؤسسة اجتماعية تعكس الثقافة التي هي جزء من المجتمع وتنقلها للأطفال في شكل مهارات خاصة ومعارف عن طريق نظام اجتماعي مصغر يتعلم فيه الطفل القواعد الأخلاقية والعادات الاجتماعية والاتجاهات وطرق بناء العلاقات مع الآخرين"[30].
- أما المدرسة كما يراها كل من **باكمان وسيكورد Backman et secord** " كمجتمع مصغر له ثقافته ومناخه الخاص، وتتحدد هده الثقافة المدرسية بمركب متغاير من الثقافات الفرعية الملموسة، والتي تؤثر في سلوك وعمل التلاميذ بطرق مختلفة، ويلاحظ هنا أن الباحثين ينظرون إلى المدرسة بوصفها مجتمعا متكاملا بثقافته ومكوناته"[31].
- أما من **الناحية السوسيولوجية** تعرف المدرسة على أنها مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع لتقابل حاجة من حاجاته الأساسية، وهي تطبع أفراده تطبيعا اجتماعيا، تجعل منهم أفرادا صالحين في المجتمع، وهي أيضا نقطة التقاء عدد كبير من العلاقات الاجتماعية المتداخلة المعقدة، وهي المسالك التي يتخذها التفاعل الاجتماعي والقنوات التي يجري فيها التأثير الاجتماعي حسب كانط[32].

التعريف الإجرائي للمدرسة الجزائرية:

---

[29] - مراد زعيمي: **مؤسسات التنشئة الاجتماعية**، منشورات جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، ص 139.

[30] - وفيق صفوت مختار: **المدرس والمجتمع والتوفيق النفسي**، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، د.ط، القاهرة، 2003، ص 87.

[31] - عدنان أبو عرفة وآخرون: **مقدمة في تقنية المعلومات**، دار جرير للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2010، ص 125.

[32] - عبد الوافي بوسنة: **ماهية العولمة والمدرسة كمؤسسة اجتماعية**، مجلة العولمة والنظام التربوي في الجزائر وباقي الدول العربية، العدد الأول، ديسمبر 2005، ص ص 187-189.

هي المؤسسة التي تعمل على تنشئة الأجيال وفقا لما يمارسه الجيل الأكبر سنا على الأجيال الصغرى، بتحويلهم من كائن غير مؤهل إلى كائن اجتماعي، بفضل هذه التنشئة ليكونوا قادرين على عملية الانخراط في النشاطات ومعايير المجتمع، لكي يتحدد لهم أدوارهم ومراكزهم في المستقبل.

5.5.المدرسة الابتدائية:

اصطلاحا:

- يعرفها **محمد الطيب العلوي** "بأنها بنية تربوية توفر للأطفال البالغين سن الدراسة ظروف مدرسية ملائمة وتمنحهم فرص التعليم وتضمن النمو السليم والتكوين المتوازن الذي يكون له أثر فعال في حياتهم"[33].
- يعرفها **رابح تركي** " أنها التعليم الابتدائي الذي يتيح للطفل تربية نظامية يتولاها مربون مختصون في فنهم التربوي داخل المدرسة التي تتميز بمنهج تربوي واضح الأهداف محدد الخطط، له أدواته ووسائله الخاصة فهو مرحلة هامة من التعليم تقوم الدولة بالإشراف على مؤسساته وترعاها ماديا ومعنويا حتى تكون قد وضعت اللبنات الأساسية في تكوين الأفراد تكوينا يساير الأهداف والخيارات العليا للمجتمع"[34].

التعريف الإجرائي للمدرسة الإبتدائية :

يتضح من خلال هذه التعاريف أن المدرسة الابتدائية هي المرحلة التي توفر للطفل فرصة النمو عقليا وجسديا , بحيث يكون هذا النمو نموا سليما كما تتيح له تربية نظامية من طرف مربون ذو اختصاص تربوي .

6.5.أستاذ التعليم الابتدائي اصطلاحا:

[33] - محمد الطيب العلوي: **التربية والإدارة بالمدارس الجزائرية**، دار البحث، ط2، الجزائر، 1982، ص 15.

[34] - رابح تركي: **أصول التربية والتعليم**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائرية، ص 25.

- تعريف **تورسين حسين** "المعلم هو منظم نشاطات التعلم الفردي للمتعلم، عمله مستمر ومتناسق فهو مكلف بإدارة سير وتطور عملية التعلم وأن يتحقق من نتائجها"[35].
- كما يعرف **المعلم** على أنه الشخص المدرب أو المؤهل القادر على تنظيم الموقف التعليمي بما يتيح النجاح لعملية التعليم، إن النظر للتعليم على أنه نظام فني للتوصيل تحدد قيمة المعلمين النشطاء داخله في ضوء امتلاكهم لمجموعة محددة من المهارات والكفايات والمعتقدات والأفكار المهنية، والتي تتطلب تبريرا منطقيا من خلال إجراءات بحثية عقلانية[36].

التعريف الإجرائي لأستاذ التعليم الابتدائي:

يمكن أن ينظر للمعلم على أنه الشخص المؤهل لتنظيم وتنسيق الوحدة التعليمية عن طريق خبرته وكفائتة والقيام بدوره داخل المؤسسة التعليمية بتحقيق مسار النجاح للموقف التعليمي .

6. التموقع ضمن الدراسات السابقة:

[35] - حربي سميرة: **اتجاهات معلمي التعليم الابتدائي نحو فعالية التخطيط التعليمي في تنمية قدرات التلميذ**، دراسة ميدانية في بعض المدارس الابتدائية بولاية عنابة، أطروحة الدكتوراه، فرع علم الاجتماع التنمية، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2010، 2011، ص 73.

[36] - سيتورات باركر: **التربية في عالم ما بعد الحداثة**، ترجمة سامي محمد نصار،الدار المصرية اللبنانية، ط1، مصر، 2007، ص 53.

تشكل الدراسات السابقة أحد أهم الركائز العلمية التي يعتمد عليها الباحث بعد تحديد واختيار المشكلة، تمثل بالنسبة له تراثا ومرجعا وأرضية غنية بالمعلومات التي تخدم موضوع دراسته، وبناءا عليه تطرقنا إلى جملة من الدراسات السابقة، ومن أهمها:

1/الدراسات الأجنبية:

الدراسة الأولى:

دراسة جيمس أودي عام 1994

عنوان الدراسة:" فاعلية الأنشطة اللاصفية في التحصيل الدراسي" " The effect of extra-curricular activitieson academic achievement"[37]

هدف البحث إلى دراسة العلاقة بين الأنشطة المصاحبة للمنهج والتحصيل وقد صممت هده الدراسة لتحديد الفروق في معدل الدرجات بين الطلبة المشتركين في الأنشطة بين الطلبة غير المشتركين.

استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث طبقت الدراسة على 400 طالب من إحدى المدارس الثانوية، ووزعت على عينة استبيان لجمع البيانات اللازمة مع تحديد معايير محددة لتصنيف العينة إلى المشتركين وغير المشتركين في الأنشطة، وتوصل البحث إلى النتائج التالية:

- معدل درجات الطلبة المشتركين في الأنشطة المصاحبة للمنهج أعلى من معدل درجات الطلبة غير المشتركين حيث بلغ معدل درجات المشاركين في الأنشطة 3.201 مقابل 2.552 معدل درجات الطلبة غير المشاركين.
- أثار اختيار t-test مستوى دلالة (99%) إلى درجة (000499) ومن ثم الى رفض نظرية العدم حول العلاقة بين الأنشطة والتحصيل.

[37]- O'Dea james: **The effect of extra-curricular activities on academic achievement**, A thesis presented to the school of Eduction Drake university, 1994

- تتوافق هذه الدراسة مع دراستنا الحالية لتطرقها لنفس المتغير المستقل في دراستنا وهو النشاطات اللاصفية، حيث تم الاستفادة منها في تكوين فكرة عن الإطار النظري للدراسة الحالية، وأيضا أفادتنا في اختيار المنهج الملائم لدراستنا والمتمثل في المنهج الوصفي.

2/ الدراسات العربية:

الدراسة الأولى:

دراسة نعيم حبيب جعنيني (2001): الموسومة ب:" درجة تحقيق النشاطات اللاصفية الموجهة لأهدافها التربوية في المدارس الثانوية الرسمية في الأردن من وجهة نظر معلميها" [38]

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة تحقيق النشاطات اللاصفية الموجهة لأهدافها التربوية والتي وضعت من أجل وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية.

وذلك من خلال طرح مجموعة من الأسئلة كانت كالتالي:

- ما واقع النشاطات اللاصفية الموجهة في المدارس الثانوية الرسمية في الأردن؟
- هل تختلف وجهة نظر المعلمين لهذه النشاطات باختلاف جنس المعلم (ذكر , أنثى) ؟
- هل تتأثر وجهة نظر المعلمين (ذكورا وإناثا) بالنشاطات اللاصفية الموجهة وتحقيق أهدافها باختلاف مسار التعليم الثانوي الذي يدرس فيه المعلم (علمي , أدبي) ؟
- هل تتأثر وجهة نظر المعلمين والمعلمات بالنشاطات الموجهة التي تمارس خارج الصف وبمدى تحقيقها لأهدافها التربوية باختلاف الخبرة التعليمية للمعلم أو المعلمة؟

[38] - جعنيني نعيم: **درجة تحقيق النشاطات اللاصفية الموجهة لأهدافها التربوية في المدارس الثانوية الرسمية في الأردن من وجهة نظر معلميها**، مجلة جامعة دمشق، المجلد (17)، العدد (1)، 2001، ص 175.

- إلى أي مدى تتأثر وجهة نظر المعلمين والمعلمات في تحقيق النشاطات اللاصفية (النشاطات التي تمارس خارج غرفة الصف) لأهدافها التربوية انطلاقا من متغير المؤهل العلمي؟

واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي مستخدما أدوات البحث وهي الإستبانة والمقابلات الشخصية، وقد أجريت الدراسة على عينة مقدرة ب 398 معلما ومعلمة من مجتمع الدراسة المختارة في 16 مديرية منهم 170 معلما و228 معلمة.

و من النتائج المتوصل إليها نذكر:

- بلغت درجة تحقيق النشاطات مجتمعه لأهدافها(75.77%).
- الأهمية النسبية لمجالات الدراسة كانت كما يلي: النشاط الكشفي (81.43%)، النشاط الرياضي (76.21%)، العمل الاجتماعي التطوعي (75.23%)، الرحلات المدرسية (73.76%)، والنشاطات الفنية الثقافية (72.96%).
- عدم وجود فروق ذات دلالة لمتغيرات الدراسة الأخرى على الدرجة الكلية أي مسار التعاليم، الخبرة التعليمية للمعلمين، ولا على مجالات النشاطات الخمسة على كل حدى.

تتوافق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تطرقها إلى نفس المتغير وهو النشاطات اللاصفية، وفي إثراء قراءاتنا وتعميقها والتي أفادتنا على مستوى الجانب النظري، كما تم الاستعانة بها في الجزء التحليلي لدراستنا .

الدراسة الثانية:

دراسة ماهر أحمد مصطفى البزم (2010) : الموسومة ب : "دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم بمحافظات غزة"[39].

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة اللاصفية في تنمية القيم الأخلاقية، الاجتماعية، والوطنية لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم بمحافظات غزة، والتعرف على مدى الفروق بين متوسطات تقديرات معلمي المرحلة الأساسية نحو درجة مساهمة الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم الطلبة، تغزى لمتغير الجنس، سنوات الخبرة، التخصص، المؤهل العلمي، والتعرف على سبل تفعيل دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية.

وعليه تم صياغة السؤال الرئيسي التالي:

ما دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم بمحافظات غزة؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم صياغة الفرضيات التالية:

- لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدالة ($a \leq 0.05$) بين درجة مساهمة الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين تغزى إلى متغير الجنس ذكور وإناث.
- لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدالة ($a \leq 0.05$) بين درجة مساهمة الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين تعزى إلى متغير الخدمة:(أقل من 5 سنوات، 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).
- لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدالة ($a \leq 0.05$) بين درجة مساهمة الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية بمحافظات غزة من

[39] - البزم ماهر أحمد مصطفى: **دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظير معلميهم بمحافظات غزة**، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في أصول التربية، جامعة الأزهر بغزة، فلسطين، 2010.

وجهة نظر المعلمين تعزى إلى متغير التخصص: علوم ورياضيات، علوم إنسانية.

- لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدالة ($a \leq 0.05$) بين درجة مساهمة الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين تعزى إلى متغير المؤهل العلمي: دبلوم، بكالوريوس، دراسات عليا.
- لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدالة ($a\leq 0.05$) بين درجة مساهمة الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين تعزى إلى متغير المنطقة التعليمية: غزة وشمالها، الوسطى، الجنوب.

و للقيام بهذه الدراسة اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، مستخدما أدوات البحث وهي الاستبانة على عينة طبقية عشوائية مكونة من 577 معلم ومعلمة، وتم معالجة البيانات إحصائيا باستخدام SPSS.

و من النتائج المتوصل إليها نذكر:

- أن الأنشطة اللاصفية لها دور فعال في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم بمحافظات غزة حيث بلغ الوزن النسبي للمجموع الكلي لبنود الاستبانة (78.56).
- أن الأنشطة اللاصفية لها دور فعال في تنمية مجال قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم بمحافظات غزة حيث جاء مجال القيم الاجتماعية في المرتبة الأولى بوزن نسبي (81.84)،و مجال القيم الوطنية في المرتبة الثانية بوزن نسبي (77.85)، ومجال القيم الأخلاقية في المرتبة الثالثة بوزن نسبي (76.09).

- أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجال القيم الأخلاقية والاجتماعية تعزى لمتغير الجنس، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجال القيم الوطنية تعزى لمتغير الجنس، ولقد كانت الفروق لصالح الإناث.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات الاستبانة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في جميع مجال القيم الاجتماعية والوطنية تعزى لمتغير التخصص، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجال القيم الأخلاقية تغزى لمتغير التخصص، ولقد كانت الفروق لصالح العلوم الإنسانية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع مجالات الاستبانة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجال القيم الأخلاقية تعزى لمتغير المنطقة التعليمية، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مجال القيم الاجتماعية والوطنية تعزى لمتغير المنطقة التعليمية حيث كانت الفروق بين المنطقة الوسطى والجنوب لصالح الجنوب ولم يتضح فروق في المناطق التعليمية الأخرى.

تتوافق هذه الدراسة مع دراستنا الحالية من حيث تناولها لمتغير النشاطات اللاصفية، كما أفادتنا في معرفة مؤشرات الدراسة، وساعدتنا في بناء أسئلة الاستبيان.

الدراسة الثالثة:

دراسة خضر حسني عرفة (2010):الموسومة ب: "دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على معيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية"[40].

هدفت الدراسة الى التعرف على دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على معيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية في مدارس وكالة الغوث بقطاع غزة.

وعليه تم صياغة السؤال الرئيسي التالي:

ما دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية؟

و للإجابة على هذا التساؤل تم صياغة الفرضيات التالية:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($a \geq 0.05$)، في متوسطات تقديرات مدراء المدارس الإعدادية بوكالة الغوث، لدورهم في التغلب على المعيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية تعزى لجنس المدير.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($a \geq 0.05$)، في متوسطات تقديرات مدراء المدارس الإعدادية بوكالة الغوث، لدورهم في التغلب على المعيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية تعزى لعدد سنوات الخدمة الإدارية للمدير.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة ($a \geq 0.05$)، في متوسطات تقديرات مدراء المدارس الإعدادية بوكالة الغوث، لدورهم في التغلب على المعيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية تعزى للمؤهل العلمي للمدير.

[40] - خضر حسني عرفة: **دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على معيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية**، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في أصول التربية، الجامعية الإسلامية، غزة، 2010.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدالة (a ≥ 0.05)، في متوسطات تقديرات مدراء المدارس الإعدادية بوكالة الغوث، لدورهم في التغلب على المعيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية تعزى للمنطقة التعليمية.

وللقيام بهذه الدراسة اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، مستخدما أدوات البحث وهي الاستبانة، حيث شملت عينة الدراسة جميع مدراء المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية بقطاع غزة، البالغة (91) مدرسة أي (91) مديرا ومديرة.

ومن النتائج المتوصل إليها نذكر:

- أن كلا المديرين والمديرات يتعاملون في جميع القضايا المتعلقة انطلاقا من الأنظمة في القوانين المعول بها وبالتالي كانت أدوارهم متشابهة ولم تظهر فروق دالة إحصائيا بين استجابات الذكور والإناث.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين كلا المؤهلين وهدا يدعم عدم اختلاف أدوار مديري المدارس تبعا لاختلاف مؤهلاتهم.
- أن عدد سنوات الخبرة الإدارية لم يكن سببا في إظهار أي فروق بين مدراء المدارس في أدوارهم في التغلب على المعوقات المتعلقة بالنشاطات اللاصفية.
- أن وكالة الغوث تقوم بتوفير الإمكانات المادية نفسها لجميع المدارس دون تمييز بين مدرسة وأخرى.

تتوافق هذه الدراسة في العديد من الجوانب كونها تتشابه مع دراستنا الحالية في البحث عن واقع ومعوقات تنفيذ النشاطات اللاصفية، كما تمت الاستفادة منها في إعداد الإطار النظري للدراسة وإعداد أداة الدراسة، كما تمت الاستفادة منها في بناء الإشكالية حيث ساهمت في توضيح أكبر للنشاطات اللاصفية.

الدراسة الرابعة:

دراسة حامد المبروك صالح وآخرون (2019): الموسومة ب: "واقع ممارسة الأنشطة اللاصفية من وجهة نظر مشرفي النشاط المدرسي".[41]

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع ممارسة الأنشطة اللاصفية في التعليم الأساسي، ومحاولة التعرف على أهم الأنشطة اللاصفية: (الثقافية، الاجتماعية، الفنية، الرياضية) وأهم المعوقات والصعوبات التي تعترض المشرفين والمختصين بالنشاط في تنفيذ الأنشطة اللاصفية.

وذلك من خلال طرح مجموعة من الأسئلة كانت كالتالي:

- ما مدى إدراك المشرفين والمختصين بالنشاط لأهمية الأنشطة اللاصفية في المرحلة الثانية من التعليم الأساسي العام بمدينة بنغازي؟
- ما أهم الأنشطة اللاصفية (الثقافية، الاجتماعية، الفنية، والرياضية) التي تمارس فعلا في المرحلة الثانية من التعليم الأساسي بمدينة بنغازي؟
- ما أهم المعوقات التي تعترض المشرفين والمختصين بالنشاط في تنفيذ الأنشطة اللاصفية؟

وللقيام بهذه الدراسة اعتمد الباحثون المنهج الوصفي، وقد أجريت الدراسة على عينة مقدرة بـــــ(91) معلما ومعلمة، واستخدموا معامل ألفاكرونباخ Cronbach alpha والمتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، الأوزان النسبية.

ومن النتائج المتوصل إليها نذكر:

- إدراك أفراد العينة بشكل كبير أهمية الأنشطة اللاصفية.
- أهم معوقات الأنشطة اللاصفية: قصور بعض الإمكانيات المادية المتوافرة لممارسة الأنشطة، ضعف الموازنات المادية المعتمدة للأنشطة التربوية، قلة الحصص

[41] - صالح حامد وآخرون: **واقع ممارسة الأنشطة اللاصفية من وجهة نظر مشرفي النشاط المدرسي**، مجلة جامعة بنغازي العلمية، المجلد (32)، العدد (2)، 2019، ص ص 58-59.

المخصصة في اليوم المدرسي لممارسة الأنشطة اللاصفية، قلة الدورات التدريبية التي تؤهل المشرفين على الأنشطة اللاصفية.

- أهم الأنشطة اللاصفية ممارسة: الإذاعة المدرسية، المكتبة المدرسية، المشاركة في المناسبات الاجتماعية، الحفلات المدرسية، الرسم، كرة اليد، كرة القدم.

تتوافق هذه الدراسة مع دراستنا الحالية من حيث مشابهتها في البحث عن واقع ممارسة الأنشطة اللاصفية وصعوبة تنفيذها، كما ساعدتنا هذه الدراسة في تكوين فكرة عن الإطار النظري للدراسة الحالية،، وأفادتنا في صياغة التساؤلات الفرعية.

3/ الدراسات المحلية:

الدراسة الأولى:

دراسة إيمان بن ناصر (2013-2014): الموسومة ب:"اتجاهات الفاعلين التربويين نحو الأنشطة اللاصفية في المدرسة الجزائرية"[42].

من بين الأهداف التي رسمت لهذه الدراسة هي معرفة اتجاهات الفاعلين التربويين نحو الأنشطة اللاصفية في المدرسة الجزائرية، انطلاقا من معرفة اتجاهاتهم نحو أهمية وأهداف الأنشطة اللاصفية، واتجاهاتهم نحو أساليب تطبيقها وتنظيمها في المدرسة والإمكانات الموفرة لها.

وعليه تم صياغة السؤال الرئيسي التالي:

ما هي اتجاهات الفاعلين التربويين نحو الأنشطة اللاصفية في المدرسة الجزائرية؟

وللإجابة على السؤال تم صياغة الفرضيات التالية:

- للفاعلين التربويين اتجاهات إيجابية نحو مفهوم الأنشطة اللاصفية في المدرسة الجزائرية.

---

[42] - إيمان بن ناصر: **اتجاهات الفاعلين التربويين نحو الأنشطة اللاصفية في المدرسة الجزائرية**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، جامعة سطيف2، الجزائر، 2013-2014.

- للفاعلين التربويين اتجاهات إيجابية نحو أهمية الأنشطة اللاصفية.
- للفاعلين التربويين اتجاهات إيجابية نحو أساليب تنفيذ وتنظيم الأنشطة اللاصفية.
- للفاعلين التربويين اتجاهات إيجابية نحو الإمكانات المتاحة للأنشطة اللاصفية.

وقد اعتمدت الباحثة على منهج قياس الاتجاه، واعتمدت على إستمارة قياس كأداة أساسية لجمع المعلومات، وعلى المقابلات والملاحظة كأدوات مساعدة، وقد أجريت الدراسة على (128) فاعلا تربويا وقد تم اختيارها بطريقة المسح الشامل.

ومن النتائج المتوصل إليها نذكر:

- إبراز أن اتجاهات الفاعلين التربويين نحو الأنشطة اللاصفية إيجابية.
- أن اتجاهات الفاعلين التربويين نحو أساليب تنظيم الأنشطة اللاصفية في المدرسة الجزائرية سلبية.
- أن ثمة هوة بين التنظير والتشريع التربوي والواقع الفعلي لممارسة الفعل البيداغوجي.
- أن الفعل التربوي في المدرسة الجزائرية يؤثر في تطبيق القرارات التربوية من خلال المعاني والرموز التي يمنحه لها.

- تتوافق هذه الدراسة مع دراستنا في الإجراءات المنهجية، كما ساعدتنا في صياغة التساؤلات الفرعية، وأيضا تتفق هذه الدراسة مع دراستنا كونها تصب في المدرسة الجزائرية، والانطلاق في بناء موضوع الدراسة بالاعتماد على أهم النتائج لهذه الدراسة.

الدراسة الثانية:

دراسة نايلي سهام، غريب حسني (2021): الموسومة ب:" أثر النشاطات اللاصفية على التوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين"[43].

[43] - نايلي سهام، غريب حسين: **أثر النشاطات اللاصفية على التوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين**، مجلة آفاق العلوم، جامعة الجلفة، (الجزائر)، المجلد (06)، العدد (01)، 2021، ص 126.

من بين الأهداف التي رسمت لهده الدراسة معرفة أثر النشاطات اللاصفية في تحقيق التوافق الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، وكذلك معرفة إذا كان نوع النشاط اللاصفي الممارس يؤثر في التوافق الدراسي على حسب طبيعة كل جنس.

وعليه تم صياغة السؤال الرئيسي التالي:

هل تؤثر النشاطات اللاصفية على التوافق الدراسي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي؟

و للإجابة على هذا التساؤل تم صياغة الفرضيات التالية:

- توجد علاقة ارتباطيه ذات دالة إحصائية في تأثير النشاطات اللاصفية على التوافق الدراسي من وجهة نظر المعلمين.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي تعزى لمتغير الجنس من وجهة نظر المعلمين.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي بين الذكور والإناث حسب نوع النشاط اللاصفي الممارس من وجهة نظر المعلمين.

وللقيام بهذه الدراسة اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي كمنهج رئيسي لسير الدراسة، وعلى الاستبيان كأداة لجمع المعلومات وقد أجريت الدراسة على عينة مقدرة ب (120) معلما ومعلمة، أخذت بطريقة قصدية.

ومن النتائج المتوصل إليها نذكر:

- أن النشاطات اللاصفية تؤثر في التوافق الدراسي للتلاميذ.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي بين الجنسين.

- تتوافق هذه الدراسة مع دراستنا الحالية من حيث تناولها لنفس متغير الدراسة وهو متغير النشاطات اللاصفية، وقد ساعدتنا هذه الدراسة في بناء الإطار النظري لدراستنا، وأيضا في اختيار المنهج الملائم والمتمثل في المنهج الوصفي

حيث اعتمدنا نفس الأدوات التي اعتمدتها الدراسة والمتمثلة في الاستبيان، وأفادتنا في بناء موضوع الدراسة وأشكلته.

الدراسة الثالثة:

دراسة **حدة قنفوذ، عباسية بلحسين رحوي** (2022): الموسومة بـــ: "**واقع الأنشطة المسرحية اللاصفية في المدرسة الجزائرية من وجهة نظر المشرفين على المسرح في مرحلة المتوسط**"[44].

هدفت الدراسة للتعرف على واقع الأنشطة المسرحية اللاصفية في المدرسة الجزائرية من وجهة نظر المشرفين على المسرح في مرحلة المتوسط.

وعليه تم صياغة السؤال الرئيسي التالي:

ما واقع الأنشطة المسرحية اللاصفية في المدرسة الجزائرية من وجهة نظر المشرفين على المسرح في مرحلة المتوسط؟

و للإجابة على هذا التساؤل تم صياغة الفرضيات التالية:

- توجد الأنشطة المسرحية اللاصفية في المدرسة الجزائرية من وجهة نظر المشرفين على المسرح في مرحلة المتوسط.
- يتم تفعيل الأنشطة المسرحية اللاصفية في المدرسة الجزائرية من وجهة نظر المشرفين على المسرح في مرحلة المتوسط.

[44] - حدة قنفوذ، عباسية بلحسين رحوي: **واقع الأنشطة المسرحية اللاصفة في المدرسة الجزائرية من وجهة نظر المشرفين على المسرح في مرحلة المتوسط**، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، جامعة مولود معمري (تيزي وزو)، المجلد (7)، العدد (2)، 2022، ص ص 1282-1284

- توجد جوانب ايجابية للأنشطة المسرحية اللاصفية في المدرسة الجزائرية من وجهة نظر المشرفين على المسرح في مرحلة المتوسط.

و للقيام بهذه الدراسة اعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي التحليلي، والاعتماد على أداة استمارة المقابلة على عينة عشوائية بسيطة باختيار قصدي، مكونة من (4) مشرفين على المسرح المدرسي لبعض متوسطات مدينة المسيلة.

ومن النتائج المتوصل إليها نذكر:

- يتم تفعيل الأنشطة المسرحية اللاصفية في المدرسة الجزائرية من وجهة نظر المشرفين على المسرح في مرحلة المتوسط من خلال أهداف المدرسة منها الأنشطة المسرحية.
- توجد جوانب إيجابية للأنشطة المسرحية اللاصفية لأنها تنمي قدرات التلاميذ وترسخ كل القيم التربوية والأخلاقية والجمالية والصحية وتعزز المواهب والإبداع الفني والوجداني في المدرسة الجزائرية من وجهة نظر المشرفين على المسرح في مرحلة المتوسط.

تتوافق هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في الكشف عن شكل من أشكال النشاطات اللاصفية الفنية.

- بعد محاولة التموقع نخلص إلى البحث عن الفجوة العلمية للدراسة الحالية، حيث تميزت بتغطية جوانب عدة لم تغطها الدراسات السابقة، والكشف عن واقع تفعيل النشاطات اللاصفية في المدرسة الجزائرية ومدى فاعلية تنفيذها، ومن ثم انفردت دراستنا بأبعادها ومؤشراتها الخاصة والخادمة لأهداف الدراسة، وهو ما أضفى قيمة علمية لدراستنا الحالية.

خلاصة الفصل:

من خلال عرض إطار بناء الموضوع وأشكلته، والذي تناول تحديد موضوع الدراسة وأشكلته، ومع توضيح أهميتها وكذا أهم أسباب اختيار الموضوع، وأهم أهدافها بالإضافة إلى تحديد أهم المفاهيم التي تتناولها الدراسة، وكذلك التموقع ضمن الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي ،حيث أصبح الموضوع واضح وليس فيه غموض، حيث استطعنا تكوين نظرة شاملة وكاملة عنه، كذلك تحديد أبعاد هذا الموضوع، فمن خلال هذه الإجراءات يمكننا فهم الجانب النظري له.

الفصل الثاني:
ماهية وأساسيات الأنشطة اللاصفية

تمهيد

1.مدخل عام للنشاطات اللاصفية

1.1.تعريف النشاطات اللاصفية

2.1.تطور فكرة النشاطات اللاصفية

3.1.أهمية النشاطات اللاصفية

4.1. أهداف النشاطات اللاصفية

5.1.وظائف النشاطات اللاصفية

6.1. محددات النشاطات اللاصفية

7.1. معايير النشاطات اللاصفية

8.1.مجالات النشاطات اللاصفية وأشكالها

9.1..متطلبات النشاطات اللاصفية

10.1.آليات تفعيل النشاطات اللاصفية

11.1.معيقات تنفيذ النشاطات اللاصفية

2. تاريخية النشاطات اللاصفية

1.2.علاقة النشاطات اللاصفية بالمنهاج الحديث

2.2.النشاطات اللاصفية قبل الاصلاح 2003

3.2.النشاطات اللاصفية بعد الاصلاح 2003

3.بعض التجارب الدولية لتطبيق النشاطات اللاصفية

خلاصة

تمهيد:

لا يقتصر دور التربية الحديثة على الصف الدراسي وأنشطته في تزويد التلميذ بالثقافة والمعرفة وتنمية القيم والاتجاهات والميولات والمهارات، وأساليب التفكير المرغوب فيها وإنما تمتد إلى العمل خارج الصف الدراسي عن طريق النشاط اللاصفي، لأن هنالك الكثير من الأهداف لا يتم تحقيقها إلا من خلال النشاط الذي يقوم به التلميذ خارج الصف الدراسي، لهذا تهتم المدرسة الحديثة بتنمية التعليم المعرفي والثقافي والمهارات للمتعلمين خارج الفصول الدراسية من خلال النشاطات اللاصفية، حيث تعد هذه النشاطات جانبا مهما من التعليم الابتدائي والتي تحظى باهتمام كبير، وتعتبر دعما للمنهاج التربوي بأوسع معانيه.

1.مدخل عام للنشاطات اللاصفية

هناك العديد من التسميات التي حددها التربويون والمختصون لوصف الأنشطة اللاصفية، والتي تتدرج تحت النوع الثاني من الأنشطة المدرسية بناءا على أهميتها أو ترتيبها وسميت كما يلي :الأنشطة التربوية الحرة، الأنشطة خارج الفصل، النشاط الإضافي، والنشاط الزائد عن المنهج، والنشاط الخارج عن المنهج،الأنشطة اللامنهجية، الأنشطة المنهاجية الإضافية، الأنشطة اللاصفية، الأنشطة الغير صفية .

1.1.تعريف النشاطات اللاصفية

تعرف النشاطات اللاصفية " بمجموعة الفعاليات غير الصفية التي يقوم بها الطلاب داخل المدرسة أو خارجها من أجل تحقيق أهداف تربوية لا تحقق في أغلب الأحيان بصورة مقبولة، من خلال الأنشطة التعليمية الصفية"[45].

وكذلك "يمارسها التلاميذ في مجالات متعددة بهدف استغلال طاقاتهم وتوجيهها إلى ما يخدم احتياجاتهم وميولهم وقدراتهم من جهة وإلى ما هو نافع للحياة المدرسية والعملية التعليمية والأهداف التربوية من جهة أخرى" [46].

وتعرف أيضا : بالممارسات التعليمية التي يقوم بها الأطفال كجزء من عملية التعلم والتعليم، المقصودة تحت تخطيط وإشراف المعلم، بهدف اكتساب الخبرة واكتساب المهارات اللازمة في العملية التعليمية في مجال المعرفة بحيث تؤدي إلى تحقيق أهداف تربوية .

---

[45] -توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة: **طرائق التدريس العامة**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط 4، عمان، ص 261.

[46] -ردينة عثمان يوسف، حذام عثمان يوسف: **طرائق التدريس(منهج، أسلوب، وسيله)**، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، 2005، ص 152 .

1. 2 تطور فكرة النشاطات اللاصفية

تعود الجذور التاريخية للأنشطة المدرسية إلى عهد الإغريق والرومان، حيث اشتهروا بممارسة ألوان النشاط المختلفة من خطابة وتمثيل ومناظرات وألعاب وموسيقى ورياضة... إذا كانت جزءا أساسيا من المنهج الدراسي غير أن أهمية هذه الأنشطة قد تضاءلت بعد هذا العهد وأصبحت تمارس خارج المنهج.[47]

إن نشأة النشاط المدرسي اللاصفي لم تكن من إنجاز فرد واحد، أو نظرية محددة أو نتيجة حقبة زمنية ما أو حتى مجال مكاني محدد، بل أنها حصيلة تغير اجتماعي وثقافي عبر مختلف الأزمنة،والذي صاحبه تغير في النظرة إلى عملية التعليم وخاصة مع ظهور المدرسة كتنظيم اجتماعي له قيمة كبيرة في المجتمع[48].

وإذا أردنا نتبع النشاط عبر التاريخ فإننا يجب أن نبدأ مع المجتمعات الإنسانية الأولى حيث كان الأبناء يقلدون آبائهم فيما يقومون به من نشاطات، ثم تطور هذا النشاط بتطور الحياة الإنسانية فقد اهتم الفراعنة بتعليم أولادهم الموسيقى والألعاب الرياضية،وفي عصر اليونان والإغريق كان الاهتمام يشمل العقل والجسم والروح من خلال المحاورات الرياضية والموسيقى، أما الإسلام فقد أولى عناية خاصة بالنشاطات وشجع على القيام بها خاصة الرماية والسباحة وركوب الخيل[49].

كما أن بعض المفكرين نحو"**الماوردي**" والإمام "**الغزالي**" والإمام "**ابن قيم الجوزية**" و"**ابن سينا**" والعلامة "**ابن خلدون**" وردت لهم تفاصيل كثيرة في كتاباتهم حول التربية والتعليم انتقوها من أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ،حيث أكدوا ضرورة إعطاء النشء الفرصة لممارسة العديد من النشاطات بعد الانتهاء من التعليم[50]. حيث أشار "**ابن**

---

[47] - ليلى بن ميسية: **تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفي دراسة وتقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط**، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة سطيف (الجزائر)، 2009_ 2010، ص 29.

[48] -إيمان بن ناصر:**مرجع سابق**، ص 48.

[49] - إيمان بن ناصر: **مرجع سابق**، ص 48.

[50] - ليلى بن ميسية: **مرجع سابق**، ص 30.

خلدون" إلى أن كثرة التأليف في العلوم العائقة عن التحصيل وأن الشدة على المتعلمين مضرة بهم،كما أشار "**أبو حامد الغزالي**" إلى ضرورة التربية الرياضية والخلقية للمتعلمين لأن ذلك ينشط الجسم والذهن وحسن السلوك[51].

ويمكن الإطلاع على تفاصيل أكثر من خلال تاريخ الفكر الاجتماعي لهذه المجتمعات، فنمط التربية كان أحد أهم ركائز الفكر الاجتماعي وهذه النشاطات لم تكن ترفيهية بقدر ما كانت تخدم حاجات اجتماعية كالحصول على مكانة اجتماعية مرموقة مثلا،أو التدرب على مهارات ضرورية للعيش في المجتمع إن ظهور المدارس في العصر الوسيط كتنظيمات اجتماعية ومؤسسات دينية وثقافية،تطلب تجربة عدد من القواعد والبرامج والرؤى حول البرامج والنظام المدرسي حيث كانت لكل مدرسة نظام خاص[52].

وتعد مدرسة "**جون ديوي**" التجريبية الملحقة بجامعة شيكاغو بالولايات المتحدة الأمريكية، البدايات العلمية المنظمة لاتجاه المناهج المتمحورة حول المتعلم حيث بدأت التجربة عام 1896م، وكانت تقوم على أربع دوافع أساسية:

1- **الدافع الاجتماعي:** ويتضح من خلال رغبة الطفل في مشاركة الآخرين بخبراته عن طريق اللعب والحركة والنشاط والعمل.

2- **الدافع البنائي:** يتبلور من خلال حب الطفل لتشكيل الأشياء وبنائها.

3- **دافع البحث والتقصي:** يظهر من خلال محاولات الطفل للاكتشاف والتعرف على نشاطه.

4- **الدافع التعبيري أو الفني:** ويتمثل في قدرة الطفل على الاتصال والإبداع.[53]

وكما يرى "**جون ديوي**" أن الحياة المدرسية يجب أن تنظم نفسها على قاعدة اجتماعية،وأن المادة المعرفية لم تعد مادة جامدة غير قابلة للنقل، لأنها قد أذيبت وأخذت

---

[51]- إيمان بن ناصر: **مرجع سابق**، ص ص 48، 49.

[52]- إيمان بن ناصر: **مرجع سابق**، ص 49.

[53]-هادي أحمد الفراجي، موسى عبد الكريم أبو سل: **الأنشطة والمهارات التعليمية**، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، 2006،ص 19،20.

تنتقل بحيوية في كل تيارات المجتمع، ومن السهل أن ترى أن هذه الثورة قد أخذت تحمل معها تغيرا ملحوظا في اتجاه الفرد، فالمنبهات الفكرية أخذت تصب من كل الجوانب.[54]

أما الحياة العقلية المحضة، حياة التعلم والعلمية المجردة فقد نالت تغيرا شديدا في قيمتها فأصبح اصطلاح أكاديمي نسبة بعد أن كان عنوان شرف، وهذا كله يعني تغيرا ضروريا في موقف المدرسة فطرق التدريس والمناهج موروثة عن المرحلة التي كان فيها التعلم إتقان رموز معينة تقدم كما لو كانت المدخل الوحيد للثقافة[55].

غير أن الميلاد الحقيقي للنشاط المدرسي (الصفي أو غير الصفي) يعود إلى ظهور الفلسفة التقدمية (الحديثة) في نهاية القرن 19 وبداية القرن 20، والتي انعكست آثارها بشكل واضح وملموس على التربية بوجه عام والأنشطة الدراسية بوجه خاص، حيث ركزت اهتمامها على أنشطة التلميذ البنائية والإبداعية، باعتبارها أساس العملية التعليمية ،وبالتالي ضرورة السعي لتنمية وتهذيب القدرات الإبداعية وتفجير الطاقات الكامنة لديه وإثارة نمو شخصيته من خلالها وكذا ربطه بقضايا المجتمع وحل مشكلاته، الأمر الذي فتح المجال واسعا أمام ممارسته هذه الأنشطة داخل القسم وخارجه، في أغلب المدارس والمؤسسات التعليمية الأمريكية، الأوروبية، وحتى العربية[56].

ومن الملاحظ أن الأنشطة المدرسية خلال نشأتها قد مرت بعدة مراحل، تتمثل فيما يلي:

- **أولا: مرحلة التجاهل:**

وهي المرحلة التي تم فيها تجاهل الأنشطة المدرسية على مستوى المؤسسات التربوية، وإن وجد القليل منها ذلك أن الاتجاه السائد آنذاك في التربية يهتم بحشو أذهان المتعلمين بالمعلومات والمعارف وبالتالي حصر الاهتمام بتنمية الجوانب العقلية لديهم

---

[54]-جون ديوي: **المدرسة والمجتمع**، ترجمة أحمد حسن الرحيم وآخرون، دار مكتبة الحياة للطباعة والنشر، ط 2، بيروت، 1978، ص 47.

[55] - جون ديوي: **مرجع سابق** ،ص 49.

[56] -ليلى بن ميسية:**مرجع سابق**،ص 33.

وإهمال باقي الجوانب الأخرى، ولذلك اعتبرت ما يتم من نشاط خارج الصف الدراسي نوعا من اللهو واللعب.

- **ثانيا: مرحلة المعارضة:**

شهدت هذه المرحلة معارضة شديدة لممارسة الأنشطة من قبل إدارة المؤسسات التعليمية ومسؤوليتها تزامنا مع زيادة عدد النشاطات،وكذا اهتمام وإقبال التلاميذ عليها_ حيث ساد الاعتقاد بأن تلك الأنشطة تشكل تهديدا للجو الأكاديمي العام وعددها وسائل تبعد التلاميذ وتلهيهم عن مهمتهم الأساسية والمتمثلة في التحصيل العلمي.

- **ثالثا: مرحلة التقبل:**

وهي المرحلة التي شهدت فيها الأنشطة المدرسية تطورا ملحوظا، حيث لاقت استحسانا وقبولا على مستوى المؤسسات التربوية أو أولياء التلاميذ، فقد اعتبرت جزءا من وظيفة المدرسة لكن ممارستها ظلت خارج المنهج.

- **رابعا: مرحلة الاهتمام:**

لقد كان لتطور النظريات التربوية من مرحلة الاهتمام بحشو أذهان المتعلمين بالمعلومات إلى مرحلة الاهتمام بالنمو الشامل لجميع الجوانب الروحية والجسمية والعقلية والاجتماعية لدى التلاميذ بداية لمرحلة جديدة عرفت بمرحلة الاهتمام بالنشاط المدرسي، حيث أصبح وسيلة أساسية لتحقيق أهداف التربية، كما اعد جزءا من المنهج لا يقل أهمية عن باقي عناصره، وبناءا على ذلك ازداد الاهتمام بالتعلم عن طريق الممارسة وأدمجت العديد من الأنشطة في المناهج الدراسية.[57]

[57]- عبد النور فرنسيس:**التربية والمناهج**،دار نهضة مصر للنشر والتوزيع، ط 2، القاهرة، 1973، ص ص224، 225.

وعليه فقد تم إعادة النظر في موقع النشاط من العملية التعليمية بشكل لافت، ذلك أن عدم ارتباط أوجهه المختلفة بالمنهج المدرسي المنظم أدى إلى التقليل من شأنه واعتباره أعباء إضافية، رغم ما يحققه من أهداف تربوية، تعليمية، تثقيفية،مباشرة أو غير مباشرة، الأمر الذي دفع بأغلب المهتمين بشؤون التربية والتعليم إلى اعتبار هذه الأنشطة (الصفية أو غير الصفية) جزءا ضروريا من العملية التعليمية، يسير جنبا إلى جنب معها، إذ أصبح يعرف في الوقت الحاضر بالنشاط المصاحب للمنهج وليس النشاط الإضافي على المنهج كما كان سابقا.[58]

3.1.أهمية النشاطات اللاصفية

لم تعد الأنشطة اللاصفية مجهودا بدنيا لتقوية عضلات الطالب، بل أصبحت منهجا تعليميا له جذوره ومبادئه وأهدافه،و تركز أهمية الأنشطة اللاصفية في المدرسة على قيمتها وتطورها .

وتساهم الأنشطة اللاصفية في دور فاعل في إنجاح عملية التربية والتعلم،لأنها تساهم بشكل كبير في الارتقاء بمستوى التلاميذ والكشف عن قدراتهم الإبداعية، وذلك من خلال قيامهم بعملية البحث عن المعلومات وتحليلها بشكل مندفع وفعال من أجل إثبات قدراتهم ومستواهم المعرفي ومهارتهم على عكس ما كان سابقا[59].

وأيضا للنشاط المدرسي اللاصفي أثرا فعالا في عملية التربية، يفوق أحيانا أثر التعليم في حجرة الدراسة عن طريق المواد الدراسية، والتلميذ عنصر فعال في اختيار نوع النشاط المدرسي الذي يشترك فيه، وفي وضع خطة العمل وتنفيذها مما يجعل إقباله

[58] - ليلى بن ميسية:**مرجع سابق** ،ص ص 224،225.

[59] - ردينة عثمان يوسف ،حذام عثمان يوسف : **مرجع سابق** ،ص 152.

عليه متميزا بحماس أشد مما يتوافر لدراسة المواد الدراسية[60]. وتنحصر أهمية الأنشطة اللاصفية كما يلي:

حسب **"منذر سامح العتوم":**

- "يساعد على تنمية روح الإبداع والابتكار وإشباع حاجة المتعلمين.
- يساعد التلاميذ على التفوق والنجاح وزيادة التحصيل الدراسي.
- النشاط اللاصفي يربط المدرسة بمشكلات المجتمع والبيئة والقدرة على حلها".[61]

كما يشير **"عصام توفيق قمر":**

- "يحقق قيما إجتماعية مثل القيم والأخلاق والعادات الطيبة والإيجابية .
- يحقق الاستقلال والثقة بالنفس .
- يسهم النشاط اللاصفي في تثبيت المفاهيم وإدراكها لدى التلاميذ .
- يتعلم التلميذ عن طريقها تحمل المسؤولية والعمل التعاوني بين أفراد الجماعة" .[62]

كما تقوم الأنشطة اللاصفية بتدريب التلاميذ على حل المشكلات،وتنمية تفكيرهم العلمي وقدرتهم الإبداعية، مما يساعد على حل مشكلتهم الإبداعية التي يواجهونها في حياتهم اليومية والمستقبلية .

بالإضافة إلى ذلك، من خلال الأنشطة اللاصفية تهتم المدرسة بالفروق الفردية للتلاميذ، وتكشف عن ميولهم الحقيقية، وتوجههم وتطورهم في الاتجاه الصحيح .

---

[60] - عصام توفيق قمر: **مرجع سابق**، ص 9.

[61]- منذر سامح العتوم : **النشاط المدرسي المعاصر**، دار المناهج للنشر والتوزيع ،د.ط،عمان،2008،ص19.

[62]- عصام توفيق قمر، **مرجع سابق**، ص ص 38، 39.

إن النشاط اللاصفي من الأدوار والوظائف المهمة التي يقوم بها المربون بهدف التوعية لتطوير التعليم، لما لها من أهمية نوعية لأنها تعتمد على مزيج من التفكير والتطبيق هذا من جهة، ومن جهة أخرى يتم إنشاء يتم إنشاء التوازن الكامل، وإيقاظ القدرة على الإبداع والنمو .

4.1.أهداف النشاطات اللاصفية

أشارت الباحثة "**عبد الحميد آلاء**" إلى مجموعة من الأهداف التي يسعى النشاط اللاصفي إلى تحقيقها وتكمن فيما يلي:

- "ترسيخ القيم والمعتقدات الدينية والاجتماعية لدى نفوس الطلبة .
- تأكيد روح الانتماء والولاء للوطن والقائد.
- إتاحة الفرصة للطلبة للاتصال بالبيئة والتعامل معها لتحقيق مزيدا من التفاعل والاندماج .
- إتاحة الفرصة للطلبة للتدريب على الأسلوب العلمي وإكساب القدرة على البحث والتجديد والابتكار والاستنتاج .
- تنمية الاتجاهات نحو تقدير العمل اليدوي واحترام العاملين .
- إتاحة الفرصة أمام الطلبة للانتفاع بأوقات الفراغ في النافع والمفيد".[63]

وأجمل كل من " **وجيه فرح وميشال دبابنة** " مجموعة أخرى من الأهداف أهمها:

- " تنمي في الطلبة القدرة على التفكير والتخطيط والتنفيذ من خلال مساهمتهم في تخطيط برامج الأنشطة وتنفيذها، كما أنها تعودهم على احترام العمل اليدوي.
- تتيح الفرص للطلبة لاستثمار أوقات الفراغ لديهم، واستخدامها استخداما مفيدا وذلك عن طريق الأنشطة الرياضية المختلفة والفنية والموسيقية .

[63] -عبد الحميد آلاء: **الأنشطة المدرسية**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ،ط1، عمان ،2007، ص ص 31،32 .

- تهدف إلى تدعيم المناهج الدراسية، والتعمق فيها وإتاحة المزيد من الفرص أمام الطلبة لهضمها.
- تساعد على تنمية شخصية الطالب معرفيا، انفعاليا، أخلاقيا، جسميا، وذلك بتربية القيادات وتقبل الأدوار من تابع إلى مسؤول .
- تشيع الجو المحبب ،المريح، الذي يفتح فيه القلب ،والعقل للتعلم في حين تنشيط الطلبة من تلقاء أنفسهم ،أو التوجيه من رائدهم لإقامة حفل ،أو مسرحية مما يتيح لهم الكثير من الخبرات والمهارات والاتجاهات السلوكية ،القيم الاجتماعية".[64]

كما يمكن حصر أهداف النشاطات اللاصفية على النحو التالي:

- "تنمية المواهب والقدرات الطلابية في مختلف المجالات .
- تعزيز الاتجاه الديني والوطني لدى الطلبة .
- توعية الطلبة في مختلف المجالات .
- صقل مهارات الطلبة وتنمية قدراتهم العلمية والتطبيقية.
- إبراز المواهب الأدبية والعلمية والهوايات الفنية"[65] .
- "توجيه الطلاب ومساعدتهم على كشف قدراتهم، وميولهم، والعمل على تنميتها وتحسينها.
- وسيع خبرات الطلاب في مجالات عديدة لبناء شخصياتهم وتنميتها .
- تنمية المهارات والاتجاهات السلوكية السليمة للطلاب والقيم، وتنمية الاعتماد على النفس، والتجديد والابتكار والتذوق، وإدراك العلاقات وربط المادة الدراسية بواقع الحياة.

[64] -وجيه فرح ،ميشيل دبابنة:**الأنشطة التربوية وأساليب تطويرها**،دار وائل للنشر،ط1،عمان،2010،ص ص 31،32 .

[65] - ماجدة لطفي السيد:**مرجع سابق**، ص 71.

- إكساب الطلاب القدرة على الملاحظة والمقارنة والعمل المثابرة والدقة ،من خلال ممارسة الأنشطة المختلفة في مدارسهم وفي خارجها .
- مساعدة الطلاب على تفهم مناهجهم واستيعابها وتحقيق أهدافها"[66].
- "يكشف هذا النشاط عن القدرات الإبداعية للتلاميذ .
- يقوم التلميذ بربط وتطبيق ما يتعلمه في المدرسة في المجتمع الذي ينتمي إليه.
- تنمية مواهب التلاميذ الكتابية والشعرية والعلمية وغيرها .
- وتشجع التلاميذ على العمل الجماعي من أجل إنجاز النشاط والتعلم عن طريق الخطأ والصواب"[67].
- "تحقيق أثر الخبرات التعليمية في الحياة العلمية .
- علاج بعض الحالات النفسية التي يعانيها بعض الطلاب مثل: الخجل والتردد والانطواء.
- ربط الحياة المدرسية بالحياة الاجتماعية"[68] .

ولذلك تعد الأنشطة اللاصفية ركنا أساسيا من أركان العملية التعليمية ولا يمكن الاستغناء عنها، فالنمو الحقيقي يقوم على نشاط المتعلمين وإيجابياتهم ومشاركتهم في جميع جوانب العملية التربوية،ولا يقتصر النشاط على ما يمارسه التلاميذ خارج الصفوف من نشاطات ترويحية أو ثقافية أو رياضية أو اجتماعية فقط ،بل إن هذا يصبح الأساس الذي ينبغي أن يقوم عليها المتعلم داخل حجرات الدراسة وخارجها، فعن طريق الأنشطة يكتسب التلاميذ المعارف والميول والاتجاهات والقيم والمهارات ،وعن طريقها يتعدل أسلوب تفكيرهم وأساسيات بناء شخصياتهم[69].

---

[66]- توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة: **مرجع سابق**،ص 261 .

[67] - ردينة عثمان يوسف،حذام عثمان يوسف:**مرجع سابق** ،ص 153 .

[68] - البزم ماهر أحمد مصطفى:**مرجع سابق**، ص ص 66،67 .

[69]-علي راشد:**مفاهيم ومبادئ تربوية**، دار الفكر العربي ،ط1،القاهرة،1993،ص 23 .

فالأنشطة اللاصفية لها دور أساسي وفعال في تحقيق جميع الأهداف التربوية، سواء كانت متعلقة بالجوانب العملية أو الاجتماعية أو النفسية،فمن خلالها يكتسب التلاميذ القيم والمهارات، وتتغير طريقة تفكيرهم والأسس التي تبنى عليها شخصيتهم .

5.1.وظائف الأنشطة اللاصفية

تقدم الأنشطة المدرسية اللاصفية مجموعة من الوظائف، والتي يتم من خلالها ممارسة المتعلمين لهذه الأنشطة وفيما يلي أهم الوظائف:

1.5.الوظائف النفسية: تتمثل فيما يلي:

- تعد الأنشطة خاصية من خصائص نمو المتعلم .
- الأنشطة مظهر من مظاهر نمو المتعلم .
- تعد حاجة من حاجات المتعلمين النفسية .
- تساعد على التخلص من المشكلات النفسية كالقلق والتوتر وغيرها .
- القدرة على ضبط النفس والصبر.
- تساعد على نمو المفاهيم والخبرات للمتعلمين .
- تساعد على تعديل أنماط السلوك للوصول إلى سلوكيات مرغوب فيها .
- تساعد الأنشطة على التعلم من خلال حل المشكلات .
- تعد الأنشطة دافعا مهما للتعلم .[70]

وحتى تؤدي الأنشطة المدرسية اللاصفية وظيفتها النفسية في العملية التعليمية،لابد أن ترتبط بميول الطلبة وحاجاتهم،وقدراتهم الجسمية،العقلية،الانفعالية،والاجتماعية وهذا يتطلب تنوع الأنشطة لتراعي مراحل النمو المختلفة لدى الطلبة، فلكل مرحلة أنشطتها وألوانها.[71]

---

[70]- أبو عبد الله الأثري: **الموسوعة الثقافية المدرسية لطلاب المرحلة الثانوية (المتجدد في النشاط المدرسي)**، دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 2014، ص48 .

[71] -وجيه فرح، ميشيل دبابنة :**مرجع سابق** ،ص51 .

ويلبي النشاط الحاجات والرغبات النفسية للطالب، ويقسم الطالب النشط بإنجاز العمل وتنمية مفاهيمه وخبراته ويتميز بأنماط سلوكية مرغوبة .

ويحدث التعلم من خلال حل المشكلات، حيث يتغير سلوك المتعلم من خلال الظروف والمواقف التي يواجهها في المشكلات، ويتم حلها لاكتساب سلوكيات جديدة تساعد في تطوير تجربته ،و يستخدم البعض المحفزات النشاطية عندما يقوم المتعلم بسلوك مرغوب فيه، كممارسة الرياضات المختلفة وقراءة القصص ،الزيارات،الرحلات والمعارض .

2.5.الوظائف الاجتماعية: تقدم عددا من الوظائف الاجتماعية نوجز منها:

- إعداد الطلاب للمواطنة السليمة ،وتعويدهم على ممارسة الديمقراطية في المواقف الحياتية .
- تنمية سمات القيادة لدى الطلاب مثل المرونة ،وتحمل المسؤولية والاتزان الانفعالي والروح المرحة
- بناء الشخصية الاجتماعية للطلاب، وتكوين عادات اجتماعية لديهم مثل المشاركة والتعاون والحب والعمل مع الفريق والروح الرياضية،و تكوين اتجاهات إيجابية نحو الآخرين ونحو الذات .
- تأكيد النواحي الأخلاقية، وتنمية مهارات العمل التعاوني للمساعدة في حل المشكلات الاجتماعية.
- تحقيق أهداف العمل الجماعي لدى الطلاب وتقوية العلاقات الاجتماعية والأكاديمية بينهم، مما يبعث في نفوسهم روح التعاون الخلاق والتنافس الشريف.
- تشجيع التطوع للخدمة العامة لأن النشاط المدرسي يدرب الطلاب على قيامهم بواجبهم في الإسهام في شؤون الخدمة العامة.

- تقدير القيمة الإنتاجية لوقت الفراغ واستثمارها مما يجعل النشاط وسيلة هامة لمعالجة مشكلات اجتماعية.[72]

ونذكر أيضا:

- تطوير المهارات الاجتماعية المرغوبة لدى المتعلمين .
- تنمي الولاء الاجتماعي للآخرين وللبيئة .
- تنمي ثقة المتعلمين بأنفسهم واحترامهم للآخرين .
- غرس روح التعاون بين أعضاء الفريق .
- تساهم في تطوير الاتجاهات الاجتماعية الهامة،مثل المنافسة والصداقة .

وشعور الطالب بغرض يسعى لتحقيقه، وإيمانه العميق بأهميته يخلق فيه الاهتمام الذي يعد دافعا قويا للاستمرار في بذل الجهد حتى يتم إنجاز العمل، وهذا السلوك يخفف من الجفاء والجفاف الذي قد يحسه الطالب داخل الفصل أو داخل المدرسة،كما أن يمارسه من نشاط يساعد في تكوين علاقات إنسانية ناجحة مع غيره من الطلاب أعضاء جماعة النشاط.[73]

وتتمثل الوظيفة الاجتماعية بتنمية المواهب،والكشف عنها بين الطلبة مما يدعم البنيان الاجتماعي، وتعزيز الإنسانية الاجتماعية بين الطلبة من جهة،وبيئتهم المحلية من جهة أخرى، والعمل على تعميق الشعور بالمسؤولية، وممارسة مختلف الأساليب الديمقراطية في التعامل الاجتماعي واحترام القوانين والأنظمة والتحلي بالأخلاق الفاضلة.[74]

---

[72]- عالية حماد عثمان أبو صبحة:**الأنشطة المدرسية في المدارس الحكومية في محافظه الخليل من وجهه نظر مديري هذه المدارس ومعلميها**، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة القدس،2010،ص 21 .

[73]- شحاتة حسن: **مرجع سابق**، ص49 .

[74]-وجيه فرح،ميشيل دبابنة:**مرجع سابق**،ص47 .

كما تسهم الوظيفة الاجتماعية في تعميق المعرفة واكتساب التوجهات الايجابية المتعلقة بالاندماج الاجتماعي، أو التغييرات السلوكية التي تمكن المتعلم من لعب دور فعال في الحياة المجتمعية وتحقيق العمل الجماعي من خلال العمل التعاوني .

3.5.الوظائف التربوية

تكمن فيما يلي:

- تحقيق مفهوم التعلم الذاتي والتعلم المستمر .
- المساعدة على تفهم المناهج واستيعابها .
- توفير الخبرات الحسية والحركية المباشرة من خلال التعلم .
- الكشف عن الميول والقدرات المتميزة وتنميتها .
- تقوية العلاقة بين الطلاب والمدرسة وتكوين صدقات مع الطلاب والمدرسين .
- تنمية العديد من المهارات المعرفية، كالاستنتاج ،التفسير،الربط، التحليل .
- إكساب العديد من الاتجاهات المرغوبة، كالاتجاه إلى الدقة ،النظافة احترام الآخرين .
- توفير الفرص للاتصال بالبيئة والمجتمع والتعامل معهم .[75]

وأيضا:

- "الربط بين النظرية والتطبيق، حيث أن احتكاك المتعلم بالظاهرة الطبيعية احتكاكا مباشرا يمثل تفسيرا وتوضيحا للكثير من الأمور التي قد تكون غامضة، من خلال ذلك يرى المتعلم قابلية الأشياء النظرية للتطبيق وإنتاج عملي ملموس،وهذا يساعد في تكوين المفاهيم العملية الصحيحة واحترام العمل اليدوي.
- تعلم التخطيط والعمل في فريق ،حيث أن العمل في أي نشاط مدرسي أن يعمل المتعلم مع زملائه سواء في مرحلة الاختيار أو التخطيط للزيارات والمقابلات

[75]--عبد الوهاب جلال: **النشاط المدرسي, مفاهيمه ومجالاته وبحوثه**،مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط 2، الكويت، 1987، ص ص 102، 103.

والعمل على تحقيق أهدافها والمهم في هذا أن يتعلم التلميذ مع زملائه، ويكون التقييم متبادل فيما بينهم".[76]

و"إن نشاط المتعلم شرط ضروري للتعلم واكتساب خبرات ذات معنى بالنسبة له،لأن المعنى الحقيقي للنشاط هو تفاعل الفرد مع عناصر الموقف بحيث يؤدي هذا التفاعل إلى اكتساب خبرات ذات معنى، وهذا التفاعل لا يأتي إلا من خلال مواجهة المتعلم لمواقف تتضمن عناصر جديدة تتطلب منه قدرا من التفكير الثاقب من أجل توافق أفضل مع بيئته بمعناها الواسع".[77]

"يحتاج الطلاب إلى خبرات حسية مباشرة عند تدريس المعارف والمعلومات، والمناشط الدراسية تساعد في توفير هذه الخبرات حتى يزداد وضوح المعارف، وحتى يتوفر لدى طالب رصيد كاف لفهمها وتمثلها ،لأن التفاعل مع مكونات النشاط يسهم في تعلم المعارف والمفهومات، والدراسة النظرية تحتاج إلى أساس واقعي ليزداد معناها ومغزاها، كما أن الخبرة الذاتية والممارسة والنشاط يسير للطلاب تعلم الكثير من المهارات والاتجاهات التي لا يمكن أن تتحقق لهم عن طريق الدراسة النظرية وحدها".[78]

6.1.محددات النشاطات اللاصفية

أجمل كل من الباحثان "**مرعي والحيلة**" مجموعة من المحددات للأنشطة نذكر منها:

1.6. فلسفة المنهج: كل منهج يستند إلى فلسفة معينة وهذا يعني أن تلك الفلسفة التي تحدد النشاط ونوعه، فإذا كانت تلك الفلسفة تعطي كل الثقل أو معظمه للمادة التعليمية وهذا سيؤدي إلى غياب النشاط المدرسي من خريطة العمل التربوي، أما إذا كانت بعكس ذلك فهذا سيؤدي إلى ظهور أنشطة متنوعة .

---

[76]- شعبان فاطمة عاشور:**دليل المعلمة للأنشطة المدرسية في الاقتصاد المنزلي**،دار العلم والايمان،ط1،مصر،2008،ص16 .

[77]- أبو العطا محمد:**واقع ممارسة المناشط اللغوية غير الصفية في مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة كما يراها المديرون والمعلمون**، رسالة مكمله لنيل شهادة الماجستير،كلية التربية، جامعة غزة، 2002، ص 25 .

[78]-شحاتة حسن :**مرجع سابق**،ص42 .

2.6. نمط الإشراف السائد: إن تشجيع السلطات الإشرافية لممارسة النشاطات يؤدي للاهتمام بها كما وكيفا،أما إذا لم يوجد هذا التشجيع فإن ذلك ينعكس بالسلب على ممارسة هذه الأنشطة، بل يوجد المعلم نفسه غير قادر على تخطيط وتنفيذ النشاطات ترضي تلاميذه.

3.6. اتجاه المعلم: ولما كان المعلم هو منفذ المنهاج وهو المتحكم في درجة تنفيذ أهداف المنهاج، فعليه أن يرفع العبء الأكبر في التخطيط للأنشطة وتنفيذها، وبذلك فهو المتحكم في الأنشطة جميعها الصفية وغير الصفية المتصلة بالمنهاج.

4.6.عملية التقويم: يحدد هذا الجانب مدى قابلية المعلم لاستخدام النشاط أو عدم استخدامه ،فإذا كانت عملية التقويم تقوم أساسا على ما حصله المتعلم من معلومات ،سيؤدي ذلك إلى تكريس معظم جهده لتغطيه المقرر دون رعاية في مسألة النشاط، بينما إذا كانت تلك العملية تقيس مهارات معرفية معينة وغير ذلك من جوانب التعليم الأخرى فسيؤدي ذلك في الأغلب إلى المزيد من الاهتمام بالأنشطة والتركيز عليها.

5.6.الإمكانات المتاحة: من أهم العوامل التي تتحكم في الأنشطة توافر الإمكانات لتنفيذ الأنشطة فلا يستطيع المعلم والطلبة تنفيذ أي نشاط دون إمكانات مادية ومعنوية أيضا.[79]

وبالتالي فإن فلسفة المنهج تعطي توجيها حول المضمون المعرفي للنشاطات وأهدافها،ويتكفل نمط الإشراف بتوفير الطرق الملائمة لتنظيمها، سواء كانت مركزيا أو غير مركزي، تتداخل فيه أطراف اجتماعية أخرى أو مدرسية بحتة، أما التنفيذ الحقيقي فراجع إلى المعلم واتجاهه الايجابي أو السلبي نحو الأنشطة ينعكس على أدائه في الواقع، وكل هذا لا يمكن أن يكتمل دون توفير الإمكانات اللازمة لتطبيقها.[80]

7.1.معايير النشاط اللاصفي

[79]- توفيق أحمد مرعي ،محمد محمود الحيلة :**المناهج التربوية الحديثة(مفاهيمها و عناصرها وأسسها وعملياتها)**،دار المسيرة للنشر والتوزيع،ط4،عمان،ص90 .

[80]-إيمان بن ناصر : **مرجع سابق** ،ص56 .

لقد حدد الباحث "**نصر الله**" مجموعة معايير للنشاط اللاصفي التربوي الذي يفيد الطلبة فيما يلي:

- يجب أن تكون هناك علاقة بين النشاط المدرسي والمادة التي تعلم داخل غرفه الصف، لأن النشاط داخل الصف وخارجه جانبان لشيء واحد، يتأثر كل واحد منهما بالآخر وبذلك نحطم الحاجز الذي يفصل بين داخل الصف وخارجه .
- يجب أن يهدف النشاط المدرسي إلى تحقيق أهداف مرغوب فيها وواضحة للمعلم .
- يجب خضوع النشاط المخطط للملاحظة الدقيقة من قبل المشرف المسؤول عن تنفيذه.
- يجب أن تتنوع الأنشطة، وأن تراعي الفروق الفردية بين الطلاب وتحفيزهم على ممارسة النشاط واستثمار أوقات الفراغ .
- يجب أن تتواكب الأنشطة مع الاتجاهات التربوية المعاصرة ،وتكون خاضعة للتقويم المستمر والتقييم اعتمادا على القيم التي يحققها وليس على النتائج المادية .
- يجب أن تكون الأنشطة المدرسية تتناسب مع قدرات واستعدادات الطلاب، لكي تعطي لهم التعبير عن ميولهم ورغباتهم،وتشبع حاجاتهم الضرورية والأساسية لتنمية متكاملة لهم روحيا، جسميا، عقليا، اجتماعيا وعاطفيا .[81]

وقد أضاف كل من "**الرشيدي وآخرون**"معايير أخرى تكمن فيما يلي:

- "ينبغي أن تكون الأنشطة المختارة مناسبة لظروف البيئة وإمكانات المدرسة .
- ارتباط النشاط باستعدادات المتعلمين واهتماماتهم وحاجاتهم .
- مناسبة النشاط لمستوى نضج التلاميذ .
- أن يفيد المتعلمين إفادة تتناسب مع ما يبذل فيها من جهد ووقت وإنفاق .
- مدى ارتباطه بالحياة،وهذا يعني اختيار الأنشطة التي تبرز صلة المتعلم بالحياة" .[82]

---

[81]- نصر الله عمر: **النشاط المدرسي والتعلم**،مجله الرسالة، العدد (9)، المعهد الأكاديمي لإعداد المعلمين العرب، كلية بيت بيرل،2000، ص ص 213،214 .

[82]- الرشيدي سعد وآخرون:**المناهج الدراسية**،مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع،ط1،الكويت،1999،ص ص 93،94 .

كما وضع "**شحاته حسن**" مجموعة أخرى من معايير النشاط اللاصفي:

- "أن تشغل أنواع النشاط أكبر عدد من الحواس.
- الارتباط بين النشاط وعناصر المنهج، من أهداف ومحتوى وتنظيم للمحتوى، وطرق مستخدمة ووسائل تعليمية متاحة، وأساليب تقويم.
- إتاحة الفرصة أمام جميع الطلاب المشاركة بفعالية وإيجابية.
- اعتمادها على التخطيط المشترك بين المعلم وطلابه". [83]

مما سبق، يتضح أن اختيار الأنشطة التعليمية ليس بالشيء السهل، ولا يتم اختيارها بشكل عشوائي ولكنها تحتاج إلى أسس وقواعد مدروسة،لأنها تراعي طبيعة المادة الدراسية وطبيعة الموضوع في المادة الدراسية، وطبيعة المتعلمين وتوافر الوقت وتوافر الإمكانات المادية والبشرية، والفلسفة التربوية التي ينطلق منها المربون عامة،وفلسفة المجتمع والأهداف المتوخات وظروف المتعلمين الاجتماعية، والاقتصادية والفروق بين المتعلمين وغيرها .

8.1.مجالات النشاطات اللاصفية وأشكالها

هنالك العديد من مجالات الأنشطة اللاصفية منها ما يلي:

1.8.1مجال النشاط العلمي: "هو النشاط الذي يتيح للطالب ممارسة هوايته المحببة له، ويعمق مفهوم التفكير العلمي لديه ويفسح المجال لإبراز قدراته ومواهبه".[84]

كما يضيف "**سعيد عبد الله**" "أن الأنشطة العلمية هي التي تتيح للمتعلمين ممارسة هواياتهم وترسيخ مفهوم التفكير العلمي لديهم ،وتفسح المجال أمامهم لإبراز مهاراتهم وقدراتهم من خلال ممارستهم للبرامج النظرية، والتطبيقية في مجالات العلوم الطبيعية ،من أحياء ،وكيمياء ،فيزياء وجيولوجيا، ورياضيات ،ولا شك أن النشاط العلمي بذلك هو

---

[83] - شحاتة حسن: **المرجع السابق**، ص 60 .

[84] -عبد الله الفهد: **معوقات النشاط الطلابي في التعليم العام بالمرحلة الابتدائية والمتوسط بمنطقة الرياض من وجهة نظر رواد الأنشطة**، مجلة مستقبل التربية العربي، مجلد (7)، العدد (20)، المركز العربي للتعليم والتنمية بالتعاون مع مكتب التربية العربي لدول الخليج، جامعة المنصورة، 200، ص 106.

ترسيخ للمنهج العلمي، الذي يساعد المتعلمين على دراسة المشكلات في خطوات علمية منظمة".[85]

وتهدف الأنشطة العلمية إلى مساعدة الطلاب على فهم الحقائق والمبادئ العلمية التي تستند إليها الإنجازات والاختراعات البشرية، وتطوير مهارات البحث، وإلهام الثقة بالنفس وتنمية روح الفريق، ويمكن تحقيق هذه الأهداف من خلال الزيارات والرحلات البحثية .

2.8.1أشكال النشاط العلمي:

- **الرحلات العلمية:** تعرف الرحلة المدرسية العلمية، أو الزيارة الميدانية بأنها تخطيط منظم لزيارة مكان ما.[86]

كما عرفها **كاظم** "على أنها نشاط تعليمي منظم لزيارة خارج حجرات الدراسة، تهدف إلى تزويد التلاميذ بخبرات تعليمية معينة،والرحلات المدرسية جزء من المناهج المدرسية له قيمته وأهميته التربوية، لأنها من أهم النشاطات المدرسية المصاحبة لاكتساب الخبرات في مجال دراسة العلوم المختلفة".[87]

لذا تكمن فائدتها فيما يلي:

- تساهم في تعويد الطلاب على تنمية الشخصية وفهم الذات فهما حقيقيا .
- تنمية الروح الجماعية والتعاون من خلال تقسيم العمل.[88]
- من خلالها يكتسب التلاميذ الكثير من الخبرات والمعارف بطريقة تلقائية مما يؤدي ذلك لتخفيف من عناء المواد الأكاديمية والنظام المدرسي الجامد.[89]
- اكتشاف أصحاب المواهب من غناء وتمثيل.[90]

---

[85] - سعيد عبد الله لافي: **النشاط المدرسي بين النظرية والتطبيق**، عالم الكتب، ط1،القاهرة، 2010، ص 83 .

[86] - دبور مرشد، الخطيب إبراهيم:**أساليب تدريس الاجتماعيات**، دار العدوى للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 1980، ص 69.

[87] - كاظم أحمد، زكي سعد:**تدريس العلوم**، دار النهضة العربية، ط2، القاهرة، 1988، ص 304.

[88] -الصديقي سلوى،منصور سمير: **الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجتمع المدرسي**، دار المعرفة الجامعية، ط 1، الإسكندرية، 2005، ص 231 .

[89] - دبور مرشد، الخطيب إبراهيم:**مرجع سابق**، ص169.

[90] - السيد محمد علي: **الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم**، دار الفكر العربي، ط5، عمان، 1983، ص93.

- تنمية قدرات الطالب على التفكير العلمي
- ربط المادة الدراسية من الناحية النظرية بالواقع العلمي المشاهد والمحسوس في البيئة المحيطة.[91]

- **المعارض العلمية:** تقوم هذه المعارض بعرض نتائج التجارب التي توصل إليها الطلاب نتيجة البحث والتنقيب في المراجع والكتب وإجراء التجارب مع الزملاء كما يقوم المعرض بعرض مجموعة من الأفلام والشرائح وكذلك النماذج والحيوانات التي يقوم بتحنيطها أو حفظها.[92]

وقد أشار "**لبيب**" إلى المعارض العلمية قد تؤدي إلى العديد من الأغراض أهمها:

- "إنماء الميول العلمية لدى التلاميذ .
- نشر الثقافة العلمية بين التلاميذ .
- تبادل نتائج الخبرات بين التلاميذ
- تشجيع التلاميذ على القيام بالنشاط العلمي وإنماء مواهبهم وقدراتهم .
- تزويد المدرسة بمزيد من الفهم والاستيعاب وتطبيق للمفاهيم والمبادئ العلمية من خلال عرض التجارب والنماذج"[93].

1.8.2مجال النشاط الثقافي

أن الأنشطة الثقافية هي"أنشطة تهدف إلى تنمية مهارات الطفل العقلية والثقافية عن طريق الممارسة العقلية لبعض المناشط العقلية،ومن مجالاتها الصحافة المدرسية،الإذاعة المدرسية،المسابقات الثقافية،المكتبة،المحاضرات والندوات".[94]

---

[91]- وزارة التربية والتعليم: **الخطة الثانوية لقسم الأنشطة التربوية**، غزة_ فلسطين، 2009، ص ص 73، 74 .

[92]- زياد الجرجاوي: **النشاط المدرسي وتطبيقاته التربوية**، دار المقداد للطباعة، ط4، غزة،2000،، ص 97 .

[93]- لبيب رشدي: **معلم العلوم" مسؤولياته- أساليب عمله-إعداده- نموه العلمي والمهني"**، مكتبة الأنجلو المصرية، ط4، القاهرة، 1999، ص ص 248، 249 .

وكما تهدف إلى تنمية روح الطالب وتزويده بالتعاليم والمعارف، التي من شأنها توسيع فهمه وتقوية ارتباطه بتراث وطنه من خلال المسابقات، المجلات، الصحف والندوات ذات الطابع الثقافي .

2.8.2.أشكال النشاط الثقافي

- **الإذاعة المدرسية:** هي من أبرز مجالات النشاط المدرسي، فإنها وسيلة مهمة في بناء شخصية الطالب وصقلها ،وجعلها أكثر اجتماعية من خلال التواصل الجماعي مع الطلاب والمعلمين في المدرسة ،لأنها النشاط الحر الذي يقوم به الطفل داخل المدرسة عن طريق الميكروفون خلال طابور الصباح ،أو من خلال الفسحة أو عن طريق التسجيل على أشرطة كاسيت.[95]

كما تعد الإذاعة المدرسية واحدة من أبرز الأنشطة الثقافية الحرة، فهي وسيلة من وسائل التكوين الرأي العام وأسلوب مهم من أساليب التثقيف، والمعرفة ،التعبير عن الذات ونمو الشخصية والمشاركة

الفعلية في الممارسات الثقافية ،وجزء لا يتجزأ من المنهج الدراسي الحديث ،التي تهيئها المدرسة لتلاميذها سواء داخل المدرسة أو خارجها بغرض مساعدتهم على النمو الأمثل جسميا ،نفسيا وعقليا.[96]

- **الصحافة المدرسية:** تعرف على أنها" نشاط حر ينفذ داخل المدرسة، ويقوم طالب باللعب الأساسي في إصدارها تحريرا وإخراجا، طباعة وتوزيعا ،بإشراف جماعة من المعلمين وتخاطب مجتمع المدرسة طلابا، معلمين إدارة المدرسة وأولياء الأمور،لأنها

---

[94] - سعيد محمد حسين،مراد نجوى وزير:**أثر استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة**، مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، الجزء الثاني،2018، ص 303 .

[95] - إمبابي علي: **الإعلام التربوي المسموع في المؤسسة التعليمية:الإذاعة المدرسية،المناظرات**، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة،2013،ص12 .

[96] -**المرجع نفسه**:ص ص 11 ،12.

تتيح الفرصة للطلاب للتعبير عن آرائهم بقدر من الاستقلالية والمسؤولية، التي تنمي جوانب إبداعية وتربوية من خلال فنون الكتابة الصحفية".[97]

لهذا يمكن أن تكون وسيلة جيدة لاكتشاف القدرات العلمية بين الطلاب وتنميتها، إضافة إلى أهميتها في تأهيل القيم التربوية ونشر الثقافة بمفهومها الواسع في المدرسة ،لذا انطلاقا من الدور التربوي الكبير الذي تلعبه الصحافة في تربية النشء، زاد الاهتمام بها سواء كانت صحيفة عامة للمدرسة أو صحف الحائط، أم صحف الأسر المدرسية مما تؤدي إلى تنمية مواهب واستعدادات الطلاب الصحفية.[98]

وبالتالي يطلق على الصحافة والإذاعة المدرسية نشاط ذو اتجاه حديث، يكون فيه الطالب نشطا من البداية وحتى النهاية فيشترك في اختيار الموضوع، والتخطيط ،تنفيذه وتقويمه ولهذا ينحصر دور المشرف في توجيه الطلاب وإرشادهم للأساليب الفنية ،التي قد يجعلها الطالب ليأتي النشاط ملبيا لمطالب نمو المتعلم وتحقيق غايته.

- **المكتبة المدرسية والقراءة الحرة:** إن المكتبة المدرسية تعد الركيزة في البناء التعليمي،فلا يمكننا الاستغناء عنها لأنها من محاور العملية التربوية، التي تؤدي مهامها على الوجه الأكمل، فأصبحت المكتبات المدرسية مرافق تربوية ومصادر للتعليم لقيامها بدور التنشئة العلمية والثقافية للتلاميذ.[99]

وتضم جماعة المكتبة في عضويتها، الطلاب التي يتم اختيار هذه الجماعة الذين يميلون إلى القراءة وحب المطالعة والاستعداد لكتابه الأبحاث والمقالات، بهدف خلق جيل من المثقفين، لان عن طريق هذه الجماعة يتم تزويد الطلاب بمعلومات عن المكتبة

---

[97]-راشد علي:**إثراء بيئة التعلم**،دار الفكر العربي ،ط1،القاهرة،2006،ص174 .

[98]-رشدي شحاتة أبو زيد:**مسؤولية الإعلام الإسلامي في ظل النظام العالمي الجديد**،دار الفكر العربي،ط1،القاهرة،1999،ص92 .

[99]-راشد علي:**مرجع سابق**،ص179 .

وأقسامها المختلفة ،وعن كيفية الإعارة الداخلية والخارجية كما ينظم زيارات المكتبة وإرشاد زملائهم.[100]

فقد ذكر **سمك** محتويات المكتبة في المرحلة الابتدائية بأنها:

"القصص بأنواعها ووصف حياة الناس والشعوب وعاداتهم، وأساليب معيشتهم وأعمال الحيل اللطيفة والمغامرات الشريفة ،ورحلات الاستكشاف ومعلومات عن الحيوانات والنباتات،وأن يكون أسلوبها قصصا جذابة سهلة، ووجود الكتب الأدبية والعلمية وقاموس لغوي مناسب".[101]

- **المسابقات**

تكون المسابقات سواء على مستوى المدرسة أو مستوى المحافظة،أو على مستوى الوطن من خلال جماعة المسابقات التي تخطط على استعداد وتنفيذ مسابقات ومباريات مختلفة، إما ثقافية ،علمية، أدبية فنية ،ورياضية بين المدرسة والمدارس المجاورة أو بين صفوف المدرسة الواحدة،لهذا تعددت أنواعها،منها مسابقات الأسئلة س وج، مسابقه كتابة تقري، مسابقة كتابة قصة أو كتابة مسرحية، ثم يمنح للمشاركون الفائزون جوائز مادية ومعنوية فيكون هدفها تنمية أفكار المعلمين وخبراتهم ،وتنمية معارفهم العلمية وترقيتها مع دعم روح المنافسة بين المجموعات والجماعات المشاركة مع تدريب الطلاب على الحوار السليم وابتكار الطرق المسلية والمشوقة لسماعها والاستفادة منها.[102]

- **الندوات والمحاضرات**

"تعد الندوة حلقة نقاش بين عدد من المتخصصين في موضوع محدد، يتناوله كل منهم من وجهة نظره،وتترك الندوة مساحة عمل مشتركة تلتقي فيها الأفكار والآراء

---

[100] -فضل الله محمد رجب:**مرجع سابق**،ص253 .

[101] - سمك محمد صالح: **فن التدريس للغة العربية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1979، ص 402 .

[102] - زياد الجرجاوي: **مرجع سابق**،ص ص109،110 .

بالمناقشات، وتخلص إلى توصيات واقتراحات،فإنها تتكون من متحاورين ومدير للندوة وجمهور، باختلافها عن المحاضرات على أن المحاضرة عادة ما يقوم بإلقائها شخصا واحدا، لذا الندوات والمحاضرات لون من ألوان الأنشطة الثقافية الهامة بإعطائها للطالب، فرصة للتفاعل والحوار والاستفادة من الآراء من شخصيات لديهم خبرات حياتية بتنوعها من موضوعات مرتبطة بالمقررات الدراسية أو موضوعات علاجية ووقائية".[103]

1.8.3.مجال النشاط الاجتماعي

"تعمل هذه النشاطات على تنمية الجوانب المتعددة للطلاب، تحقيقا للوظيفة الاجتماعية للمدرسة والمتمثلة بإقامة علاقات وصدقات وحب العمل وخدمة المجتمع، واحترام الأنظمة والقوانين والعمل من خلال الجماعة على تنمية المهارات الاجتماعية وتقوية العلاقة بين المدرسة والمجتمع ،كما تهدف إلى تفعيل العمل التعاوني المشترك من خلال ما يتعلمونه من مهارات التعاون وكيفية إعداد وتخطيط لنشاط مشترك وتحمل المسؤولية".[104]

2.8.3. أشكال النشاط الاجتماعي

- **الجمعية التعاونية المدرسية:** تتمثل إحدى مسؤولياتها في تنظيم الرحلات والنوادي الصيفية،وهدفها زيادة الوعي بالتعاون بين الطلاب وتدريبهم على الإدارة الذاتية والحياة الاجتماعية .

- **جماعة الأمن والسلامة:** تقوم هذه الجماعة بالتعاون مع فرق ،على نشر التوعية بالأمن والسلامة بين الطلاب في منازلهم ،وتدريبهم على استعمال الأساليب الوقائية من طفايات الحرائق والإسعافات الأولية وغير ذلك، والاطلاع على احتياجات الأمن

---

[103]- زياد الجرجاوي: **مرجع سابق**،ص ص108،109 .

[104]-حجي أحمد إسماعيل:**إدارة بيئة التعليم والتعلم:النظرية والممارسة داخل الفصل والتمدرس**،دار الفكر العربي،ط2،القاهرة،2001،ص280 .

والسلامة المتعلقة بالمختبرات والمشاغل التربوية داخل المدرسة، والعمل على توفيرها وتحضير وعرض برامج وأفلام عن الكوارث، وطرق الوقاية منها ونشر الثقافة الصحية عن طريق المحاضرات ومجلات الحائط.[1]

- **جماعة المحافظة على جمال الطبيعة:** تسعى الجماعة إلى حماية الطبيعة من خلال القيام بحملات، من أجل المزيد من المساحات الخضراء ومكافحة إزالة الغابات والهجمات على الحدائق.
- **جماعة الزيارات والرحلات:** "أنها تعتبر من النشاطات التي تدخل السرور والمتعة والمرح في نفوس الطلاب،وبقدر ما تكون الرحلات مرتبطة بأهداف تربوية بقدر ما تعطي نتائج كثيرة، فالرحلة التربوية،هي نشاط تعليمي منظم وموجه يتم خارج غرفه الصف، ويقوم به المتعلمون بطلب من المعلم وإشرافه وتوجيهه كموقع اثري، متحف أو مكتبة".[2]
- **المعسكرات الصيفية:** تعتبر من أهم الميادين التي يشترك فيها الطلاب، من اجل تنمية قدرات المتعلمين، وتعمل على تهيئة فرصة العمل التعاوني مما يؤدي إلى تكامل شخصيتهم الاجتماعية، لذا يسهم هذا النشاط في تحقيق جملة من الأهداف التربوية من بينها: زيادة التمسك بالقيم والأخلاق والعمل على تعميق الشعور بالمسؤولية،وتنمية روح الفريق وحب الوطن ومساعدة الغير وتقدير احترام الغير.[3]

كما أنها تساند المجتمع وحمايته من الانحرافات السلوكية، وملئ فراغ الطالب لأنه الهدف الأولي لبرنامج المعسكرات الصيفية.[4]

---

[1] - العجمي محمد حسنين:**الإدارة التقنية للمدرسة**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان، 2011، ص ص 202،203 .

[2] - محمد الإمام الباقي،علي سلامة: **طرق التعليم والتعلم**، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، ط 1، بيروت، 2013، ص 59 .

[3] - رسمي علي محمد عابد:**مرجع سابق**،ص240 .

[4] -كلنتن عبد الرحمان نور الدين:**أثر برنامج إثرائي صيفي على تنمية قدرات التفكير الإبتكاري وتكوين اتجاهات إيجابية لدى الطلبة المشاركين**،مجلة مركز البحوث التربوية،جامعة قطر،العدد(14)،1996،ص65 .

1.8.4.مجال النشاط الفني

إن التربية الفنية من المجالات الخصبة لظهور المواهب والقدرات الإبداعية للطلاب، لان هدفها هو تنمية مواهب الطلاب ورفعها، وتعمل على تدريب الحواس وترجمة المشاعر السيكولوجية للطالب المتعلم بتحويلها إلى نشاط متنوع .[1]

لذلك، تهدف الأنشطة الفنية إلى تنمية مواهب الطلاب في المجالات الفنية، وتنمية قيمهم الجمالية، وتنظيم المدرسة وتزيينها باللوحات الفنية، ومجموعة متنوعة من الأعمال الطلابية، وتنمية الوعي بالثقافة الفنية والتزويد بالمفاهيم والقيم الفنية المتنوعة .

فالنشاط الفني مجموعة من الممارسات، داخل المدرسة من واقع رؤيتهم الجمالية للبيئة المحلية المحيطة، لان تلك الممارسات تبرز خصائص حية وشكلية تعبر عن حاجات التلاميذ وميولهم وقدراتهم، في إطار مجال الفنون التطبيقية، كالنحت، الزخرفة،الرسوم ،والتمثيل ،الدراما والمسرح.[2]

2.8.4.أشكال النشاط الفني

- **التمثيل والمسرح:** يعد المسرح المدرسي والنشاط التمثيلي،احد ابرز النشاطات التربوية ودعامة قوية من دعائم التربية والتعليم في المدرسة.[3]

والنشاط المسرحي يسعى إلى تربية سلوكية حياتية مرغوب فيها اجتماعيا، حيث يشترك الطلاب في عمل جماعي،وفي محاولة للتعبير عن فكرة لصورة دراسية داخل

---

[1] - محمود محمد عثمان رجاء: **تقويم الأنشطة في ضوء أهدافها التربوية بالمعاهد الأزهرية التربوية**، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير،جامعة الأزهر،القاهرة، 2000، ص ص 120،119

[2] -عبد الله الفهد:**مرجع سابق** ،ص109 .

[3] - الركابي جودت: **طرق تدريس اللغة العربية**، دار الفكر المعاصر، ط 1، دمشق، 2005، ص 247.

الصف أو خارجه، والقيام بأداء ادوار بنجاح في شكل منتظم، ليعبر عن فكرة أو تفسير معلومة في التوقيت واتساق يضمن وصول الفكرة.[1]

" يعتبر المسرح وسيلة يستخدمها التلاميذ للإفصاح عن أفكارهم والتعبير عن مشاعرهم عن طريق الإيحاء والإشارة والعمل،والحركة لأنه مصدر متعة للتلاميذ لقيامهم بالدور الذي يكلف به، كدور الطبيب أو القاضي أو الشرطي وإحلال الشيء مكان الشيء،كإعداد ركن من المسرح على انه قاعة المحكمة أو عيادة الطبيب أو مقر الشرطة"[2].

ويعد المسرح الدراسي اللاصفي أو الصفي، من أهم أنواع مسارح الأطفال وتكمن أهم خصوصياته في أن الأطفال يساهمون في إعداده وأدائه، ويعد وسيلة لإبداع الأطفال .

فقد فرق **"الطابور عبد الله"** بين المسرح المدرسي ومسرح الطفل حيث يرى أنه "على الرغم من العلاقة القائمة بين مسرح الطفل والمسرح المدرسي، مع اختلاف الأساليب فيما يختار مسرح الطفل من موضوعاته المتعددة والمتنوعة من واقع الحياة والتراث، نجد المسرح المدرسي يصب اهتمامه على المواضيع التعليمية والتربوية ،وقد يميل إلى توعية الطفل بالعديد من قضايا وطنه".[3]

- **الموسيقى والغناء والأناشيد**: إن الموسيقى فن إنساني شامل لها دور مهم في إدخال روح الفرح والسرور في نفوس الطلاب،كما تضفي على النشاط اليومي البهجة والمرح، فضلا على أن الأناشيد تسهم في إثراء الحصيلة اللغوية والأدبية للمتعلمين.

ان الموسيقى رائد الفنون الجميلة، بما تؤديه من أدوار مهمة في التربية والتعليم، ولما لها من اثر فعال على الأخلاق في تهذيبها،وأن التربية الموسيقية تشتغل على أوقات

---

[1] - العجمي محمد حسين: **مرجع سابق**، ص ص 206،207.

[2] - برهوم سميرة:**واقع ممارسة النشاط المدرسي في مرحلة التعليم الأساسي الدنيا**، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير غير منشوره، كلية التربية الجامعة الإسلامية، غزة، 2000 ص 32 .

[3] - الطابور عبد الله علي:**المسرح في الإمارات النشأة والتطور**، منشورات دائرة الثقافة والإعلام، ط 1، الإمارات، 1998،ص 83 .

الفراغ بتنمية القدرات الفنية والعملية ،وتنمية الإدراك الحسي والسمعي لدى الطلاب وتكشف عن ذوي الاستعدادات والمواهب في سن مبكر من اجل تنمية القدرات الإبداعية وقدرات الطالب على التعبير عن الأفكار، عن طريق الألحان والإيقاعات بواسطة تدريبه على التلحين.[1]

- **الرسم:** الذي يهدف إلى توسيع مخيلة الطالب، وتنمية ذوقه وقدرته على الملاحظة للأشياء وتمييزها فنيا.

1.8.5مجال النشاط الرياضي

تعرف الرياضة على أنها" مجموع التمرينات البدنية ،المباريات والمسابقات التي يؤديها الإنسان منذ آلاف السنين،بقصد تنمية قدراته البدنية والعقلية، والترفيه عن جسمه وعقله".[2]

لذلك يعرف النشاط الرياضي الجانب المتكامل من التربية،الذي يعمل على تنمية الفرد وتكيفه جسميا وعقليا، واجتماعيا ووجدانيا عن طريق الأنشطة البدنية المختارة ،والتي تمارس تحت إشراف قيادة صالحة لتحقيق أسمى القيم الإنسانية.[3]

ويهدف هذا النشاط إلى مساعدة الطلاب على الانتفاع بأوقات فراغهم، واستثمارها استثمارا نافعا واتاحة الفرصة لهم لممارسة هواياتهم ،الرياضية وتنمية الثقافة الرياضية لديهم بهدف توعية الطلاب على أهمية الرياضة، وبتشجيعهم على ممارستها كأسلوب لتحقيق الحياة الصحية السليمة والتناسق الجسمي والقوام السليم، كما تساعد النشاطات الرياضية على تنمية الكثير من المهارات لدى التلاميذ وصقلها، حيث تتيح الفرصة للتدريب على تلك المهارات واستخدامها بكثرة عالية خلال مواقف اللعب المتعددة.[4]

2.8.5أشكال النشاط الرياضي

---

[1] - الشال محمد: **النشاطات الثقافية في حقل التعليم**،صحيفة التربية، العدد(3)،مصر،1982, ص ص 9، 10.

[2] - سليم فؤاد: **النشاطات المدرسية**،مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، 2006، ص 67 .

[3] -زياد الجرجاوي:**مرجع سابق**،ص164 .

[4] -العجمي محمد حسين:**مرجع سابق**،ص212 .

- **النشاط المدرسي اللاصفي الرياضي الداخلي:** هو النشاط الذي يقدم خارج أوقات الدراسة، داخل المؤسسة التربوية الغرض منه إتاحة الفرصة لجميع تلاميذ المدرسة من اجل ممارسة النشاط المدرسي المحبب لهم ويكون عاده في أوقات الراحة الطويلة والقصيرة في اليوم المدرسي ويعرف النشاط الرياضي الداخلي، البرنامج الذي تديره المدرسة خارج الجدول المدرسي.[1]
- **النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي:** هو النشاط الذي يجرى في صورة منافسات رسمية بين الغرف المدرسية، وللنشاط الخارجي أهمية بالغة لوقوعه في قمة البرنامج الرياضي المدرسي العام من اجل تمثيل المدرسة في المباريات الرسمية واختيار منتخبات المدارس لمختلف المناسبات الإقليمية والدولية.[2]

9.1متطلبات النشاطات اللاصفية

وتتمثل فيمايلي :

- يتم إعداد النشاط وتنفيذه بناءا لخطة مدروسة يعدها المعلم ويشترك فيها الطلاب تخطيطا وتنفيذا وتقويما وفقا لتوجيهات الإدارة المدرسية ورعايتها، وان تكون الخطة مرنة قابلة للتعديل والتقويم في محتواها وتسلسل أحداثها.
- يكون المعلم ذا معرفة كافيه بقدرات وخصائص الطلاب أفرادا وجماعات.[3]
- تتنوع النشاطات وتتضمن وسائل تساعد الطلاب على التفكير والإبداع.
- اشتراك جميع الطلاب في النشاطات اللاصفية وفقا لما يرغبون به ولها تسمح بذلك قدراتهم.

[1] - مفتي إبراهيم حماد: **التدريب الرياضي الحديث**، دار الفكر العربي، مصر، 2001، ص 31 .

[2] - **المرجع نفسه**،ص31.

[3] - العجمي محمد حسين:**مرجع سابق**، ص108.

- عقد اجتماعات دورية عند تنفيذ كل مرحلة من مراحل النشاط وفي نهايته يستعرض خلالها الأهداف المحققة والأسباب التي تحول دون تحقيق الأهداف الأخرى والسبل الكفيلة بمعالجة ذلك.
- اشتراك أولياء الأمور وبعض القوى الفاعلة تربويا عند إعداد النشاط والإصغاء إلى أرائهم ومقترحاتهم.
- الحصول على الموافقة اللازمة للقيام ببعض النشاطات خارج المدرسة كالدخول إلى مرافق عامة.
- تحديد الوقت اللازم لممارسة النشاط مع ذكر بدايته ونهايته.
- على مدير المدرسة توعية جميع التلاميذ بأهمية النشاط وأهدافه وأنواعه،وكيفيه اختيار ما يتلاءم مع ميولهم ورغباتهم، والموافقة على الأنشطة التي تم اختيارها.[1]
- يحتاج النشاط إلى تمويل مادي من قبل المدرسة أو من تبرعات المجتمع المحلي، كما يحتاج إلى مرافق وأماكن للقيام بالنشاط، لهذا يتم توفير الميزانيات والمواد والأدوات اللازمة لكل نشاط ،والاقتصاد في الجهد والإنفاق المادي.[2]

10.1آليات تفعيل النشاطات اللاصفية

من الآليات التي تدفع بالنهوض وتفعيل الأنشطة اللاصفية في التربية الحديثة ما يلي:

- وضع الخطط والبرامج السنوية المناسبة .
- الزيارات الاستطلاعية والتوجيهية والتقييمية .
- إقامة معارض لمختلف الأنشطة وعلى مختلف الأصعدة المحلية والدولية.
- تنظيم دورات تدريبية وورشات العمل واللقاءات مع المختصين .

[1] - إسماعيل احمد:**الإدارة التعليمية والطرق الحديثة لتطويرها**، دار التقدم العلمي، القاهرة، 1999، ص 154.

[2] - ربيع هادي مشعان، بشير إسماعيل محمد:**دراسات تربوية في القرن الحادي والعشرين**، مكتبة المجتمع العربي، ط 1، عمان، 2008، ص99.

- المشاركة في الفعاليات والبرامج الطلابية خارج المدرسة.[1]
- التفعيل الإعلامي لمختلف البرامج والفعاليات ذات الصلة بالنشاطات .
- تفعيل دور القطاع الخاصة والعامة في دعم الأنشطة والتعاون .
- التعرف على خصائص نمو تلاميذ المرحلة والاطلاع على مناهج ومجالات النشاط الحر واستيعابها.[2]
- انتخاب مجلس الأنشطة من مجموعة المعلمين في المدرسة .[3]
- أن يكون النشاط اللاصفي منسجما مع هوايتهم وقدراتهم بالشكل الذي يجعلهم يعبرون عنه ويعملون به باندفاع وتميز .
- أن يمارس المدرس الإشراف على هذا النشاط على شرط أن يترك الحرية للتلميذ في اختيار النشاط .[4]

11.1معيقات تنفيذ النشاطات اللاصفية

على الرغم من اهتمام وزارة التربية والتعليم بالأنشطة المدرسية واحتلال الأنشطة اللاصفية مكانة مهمة من العملية التعليمية التربوية في ظل التربية الحديثة، إلا أن تنفيذها لا يزال يعاني العديد من النواقص والمعوقات التي تظهر على المستوى المدرسي، فمن معيقات تنفيذ الأنشطة اللاصفية تتمثل فيما يلي:

- العبء التدريسي للمعلم، وعدم إقبال الطلاب على المشاركة في الأنشطة،وعدم تلبية أهداف النشاط غير الصفي لحاجات المجتمع.[5]
- سوء تصرفات التلاميذ يشكل ضغطا كبيرا على النظام التربوي بشكل عام،وعلى المعلمين بشكل خاص.[1]

---

[1] - www.ntalm.com :09/03/2023/10h25

[2] - ريان فكري: **النشاط المدرسي أسسه وأهدافه وتطبيقاته**، عالم الكتب، ط3، القاهرة، 1989، ص 89 .

[3] -زياد الجرجاوي:**مرجع سابق**،ص38 .

[4] -ردينة عثمان يوسف،حذام عثمان يوسف:**مرجع سابق**،ص ص154،153 .

[5] - أل غائب سعد بن سعيد:**النشاط المدرسي أهم الطرق والأساليب المعاصرة لتطوير خططه**، مكتبة الملك فهد الوطنية،ط 1، 2005،ص 137.

- يعاني النشاط من قلة المشاركة فيه ومحدوديته، ونقص المعلمات والمعلمين المتفرغين للأنشطة وزيادة العبء الدراسي .
- عدم توفر المعلمين للمؤهلين لتفعيل النشاط .
- ندرة الدورات التدريبية في المجال.[2]
- سير برنامج النشاط في المدارس على وتيرة واحدة روتينية دون تجديد أو ابتكارات .
- معارضه أولياء الأمور للنشاط وعدم تشجيع أبنائهم للتفاعل والانخراط في برامجه وذلك إما لجهلهم بقيمته التربوية، أو لتكوين نظرة سلبية ناتجة من ممارسات سلبية سابقة للنشاط.[3]
- الاهتمام بالجانب المعرفي دون سواه،وقلة الوعي لأهداف النشاط .
- غياب عنصر المتابعة من قبل الأجهزة المسؤولة في الإدارة التربوية.
- عدم ارتباط النشاطات بأهداف المنهاج.[4]
- قلة الإمكانيات المادية والتجهيزات التربوية المناسبة لتحقيق متطلبات برامج النشاط.
- عدم وجود البيئة المدرسية الملائمة في معظم المدارس لمزاولة النشاط اللاصفي .
- عدم قيام الإدارة المدرسية بالتقويم المستمر للأنشطة من اجل الوقوف عليها والرفع من مستواها.[5]
- عدم اشتراك تلاميذ في تخطيط الأنشطة المدرسية.[6]

---

[1] -www.awraqthaqafya.com 11/03/2023/11h17:

[2] -الجوادي محمد:**آراء حرة في التربية والتعليم**،الهيئة المصرية العامة للكتاب،القاهرة،2005،ص303.

[3] - الرفاعي سعد بن سعيد:**إجراءات النشاط الطلابي**، دار خوارزم العلمية،ط 1،جدة،2007،ص247 .

[4] -خضر حسني عرفة:**مرجع سابق**،ص413.

[5] -منذر سامح العتوم:**مرجع سابق**،ص128.

[6] -برهوم سميرة:**مرجع سابق**،ص52.

- عجز الإدارات المدرسية عن قيادة النشاط المدرسي قيادة ديمقراطية فاعلة وغياب عنصر المتابعة من قبل الأجهزة المسؤولة في الإدارة التربوية.[1]
- كثره الاختبارات وأعمال السنة .
- عدم وجود حوافز معنوية أو مادية للطلاب .
- قلة إجراء الدراسات والأبحاث العلمية عن الأنشطة الطلابية اللامنهجية .
- ضيق الوقت المخصص للأنشطة.[2]
- أبنية المدارس العربية ضيقة ولا تسمح بالقيام بالفعاليات والأنشطة المدرسية الخارجية التي تتطلب ساحات كبيرة وواسعة.[3]
- ازدحام المنهاج بألوان الدروس المختلفة وهذا يتطلب من المعلم وقتا طويلا لتدريس هذه المواد مما يجعله يضحي بألوان النشاط المختلفة حتى يستطيع تدريس المواد حسب ما هو موزع في الخطة.[4]
- قصور بعض الإمكانيات المادية المتوافرة لممارسة الأنشطة من ملاعب ومسارح وورش وأجهزة وأدوات وخامات .
- التنظيم اليومي المدرسي لا يتيح وقتا لممارسة الأنشطة بصورة كافية .
- نقص وعي الطلبة في كيفية الانضمام إلى جماعة النشاط.[5]
- عدم تقبل الأهل لفكرة إحضار أولادهم في أيام العطل الأسبوعية أو بعد الدوام المدرسي .
- عدم تخطيط ميزانية للأنشطة اللاصفية .

---

[1] - دبورمرشد الخطيب إبراهيم: **مرجع سابق**، ص163.

[2] - عبد الستار رضا: **الأنشطة المدرسية ودورها في ضمان الحقوق الثقافية لطفل المدرسة الابتدائية بالمناطق العشوائية**،مجلة المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية المجلد (4)، العدد (1)، القاهرة، 2005، ص 267.

[3] - نصر الله عمر: **مرجع سابق**، ص ص 217، 218.

[4] - أحمد محمد:**التكيف والمشكلات المدرسية**، دار المعرفة،د.ط، القاهرة،1995، ص 193.

[5] - بنجر، آمنه راشد: **دور الأنشطةاللاصفية في رعاية التلميذات الموهوبات السعوديات في المرحلة الابتدائية من وجهه نظر تربوية**، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد(82)،2002، ص ص 33 ،35.

- قلة الدورات المتخصصة للنشاط اللاصفي .
- ازدحام الفصول الدراسية.[1]
- غياب معايير اختيار المعلمين الأكفاء.[2]

عدم وضوح البعد النفسي،و البعد الاجتماعي في تخطيط الأنشطة،فيجب تخطيطها بناءا على إحتياجات التلميذ المرتبطة بالمرحلة العمرية النفسية، الإجتماعية .[3]

2. تاريخية النشاطات اللاصفية :

1.2.علاقة النشاطات اللاصفية بالمنهج الحديث:

إن من الأمور الهامة في مجال التربية لابد أن يرتبط النشاط المدرسي بالمنهاج،لما للنشاط المدرسي من أهمية في تحقيق أهداف التربية وإعداد المتعلمين في شتى مجالات النمو لجعل التلميذ أقوى معبرا عن ميولا ته،وإشباع حاجاته لهذا أصبح المنهج يركز على التلميذ وجعله محور العملية التعليمية والتربوية بعدما كان تركيزه على تزويده بالمعلومات واختيار انسب طرق تدريسه، بل بات في إتاحة الفرصة للتلميذ للقيام بالأنشطة التي أصبحت تتفق مع ميولا ته ورغباته.[4]

لهذا إن المنهج في المنظور الحديث، يدعم الاهتمام بجميع أنواع الأنشطة التعليمية بمختلف أنواعها، ويشجع الطلاب على المشاركة في اختيار هذه الأنشطة،ويتيح لهم الفرصة لممارستها وفقا لميولاتهم ورغباتهم من أجل تحقيق التكامل والتطوير الشامل بالنسبة لهم ،على عكس المنهج التقليدي القائم على تقديم مواد دراسية منفصلة عن بعضها البعض،وبطبيعة الحال فإن الطالب سوف يتعلم من خلال هذه المواد المتباعدة معلومات

[1] - جودت أحمد سعادة وآخرون:**التعلم النشط بين النظرية والتطبيق**، الشروق للنشر وتوزيع،ط1، عمان، 2006، ص 401.

[2] - جودت عطوي : **الإدارة التربوية والإشراف التربوي**، دار الثقافة للنشر والتوزيع،ط 1، عمان، 2001، ص 50.

[3] -سيد عبد الوارث:**الأنشطة اللاصفية وإرساء القيم وزيادةالتحصيل الدراسي**،مكتبة الإخلاص،الفجالة،2012،ص171 .

[4] - الوكيل حلمي،المفتي محمد:**أسس بناء المناهج وتنظيماتها**،دار المسيرة ،ط2،عمان،2007،ص296 .

مجزئة وغير متكاملة،وهذا لن يساعده في تحقيق التنمية المتكاملة لشخصية الطالب التي تتطمح إليها التربية الحديثة.

لذلك المنهج التربوي يعرف على أنه"مخطط تربوي يتضمن عناصر مكونه من أهداف ومحتوى وخبرات تعليمية، وتدريس وتقويم ،ومن أسس فلسفية، واجتماعية ونفسية، ومعرفية مرتبطة بالمتعلم ومجتمعه، ومطبقة في مواقف تعليمية تعلمية داخل المدرسة وخارجها وتحت إشراف منها، بقصد الإسهام في تحقيق النمو المتكامل لشخصية المتعلم بجوانبها العقلية، الوجدانية والجسمية وتقويم مدى تحقق ذلك كله لدى المتعلم".[1]

إذا العلاقة بين الأنشطة اللاصفية والمنهج علاقة تكاملية ،لان الأنشطة المدرسية اللاصفية تكمل المنهج وتمثل الجانب التطبيقي للمواد الدراسية ،على الرغم من أنها تتم خارج حجرة.

الصف لان دور النشاط اللاصفي في المنهج واضح، حيث يسهم كثيرا في تثبيت المفاهيم وإدراكها أثناء عملية التعلم لدى التلميذ لذا يكون هناك ترابط وتكامل بين النشاط اللاصفي والمنهج ويساعد على توفير الخبرات بهدف توضيح المعارف وتحقيق أهداف معينه لدى التلاميذ.[2]

فكلما ارتبطت الأنشطة اللاصفية بالمنهج الدراسي وكانت تحقق أهدافه، كل ما زاد ذلك من تحصيل التلاميذ وتفوقهم الدراسي.[3]

حيث أن النشاط المدرسي سواء كان الصفي أو غير الصفي، ركيزة من ركائز المنهج الدراسي وجزء مهم من المنهج بمفهومه الحديث ،لان المناشط تعتبر احد العناصر الأساسية والمهمة لبناء شخصية التلميذ والطالب وصقلها بإسهامه بشكل اكبر، في تثبيت المفاهيم والمعلومات والمعارف لدى المتعلم من خلال مجالات الأنشطة المتمثلة في

[1] - سعادة جودت، إبراهيم عبد الله: **المنهج المدرسي المعاصر**، دار الفكر،ط6، عمان،2004، ص 64 .

[2] - صالح فروخ: **النشاطات اللاصفية**، المركز التربوي للبحوث والانماء، بيروت،ص15 .

[3] -ممدوح عبد المنعم الكناني وآخرون:**سيكولوجية التعلم بين النظرية والتطبيق**،دار النهضة العربية،ط1،بيروت،1983،ص399.

الرحلات والزيارات والمسابقات ومزاولة الأنشطة الرياضية والأشغال اليدوية ونشاطات الجماعات المختلفة ،كالكشافة والجماعة الفنية والعلمية وغيرها، لما يجد فيها من ممارسة لهوايته وتنمية ميوله وتحقيق رغباته وشغل أوقات فراغه طيلة العام بما يفيد.[1]

لذلك فإن الأنشطة المدرسية تعمل على تطوير الصفات الأخلاقية الفاضلة، مثل الصبر والموثوقية في العمل والصدق والاستلهام من تراث وتاريخ البيئة، ومن الشخصيات التي لها مكانتها العلمية والبطولية.

ولقد اهتمت المناهج الحديثة بالأنشطة اهتماما بالغا، وأصبحت تتضمن أنشطة عديدة متنوعة تعمل على تحقيق أهداف تربوية متنوعة تتمثل في تنمية قدرات التلاميذ وإكسابهم المهارات والاتجاهات والعمل الجماعي والتعاوني وغير ذلك.[2]

لذلك لا معنى للمنهج، إذا لم يعتمد على تنفيذ الأنشطة، فهي وسيلة لتحقيق أهداف المنهج، لأن أنشطة المدرسة هي التي تساهم في تحقيق أهداف المنهج وغاياته.

2.2..النشاطات اللاصفية قبل الاصلاح 2003

لم يرد مصطلح الأنشطة اللاصفية في التشريع المدرسي الجزائري قبل 2003، بل إن المصطلح المستخدم هو الأعمال المكملة للمدرسة ،والسبب في ذلك أن فلسفة المنهج آنذاك كانت تعتمد على مقاربة المحتوى ثم مقاربة التدريس بالأهداف، وبالتالي فان نشاطات التلاميذ مجال للفسحة والتخلص من الملل الذي ينتج من كثره المواد الدراسية .[3]

لكن هنالك هيئة لها قوانينها الخاصة وأموالها وتجهيزاتها ،وتعرف هذه الهيئة باتحادية الأعمال المكملة للمدرسة، تنظم كل الاتحاديات الولائية الموجودة عبر الوطن تحت لواء الفيدرالية الوطنية للاتحاديات الأعمال المكملة للمدرسة ،وتوجد جمعيات تعمل

---

[1] -فرج المبروك عمر عامر:**دور النشاط المدرسي في التحصيل العلمي للطلاب**،مجلة كليات التربية،جامعة الزاوية، (العدد16) ،ليبيا،2019،ص ص188،187.

[2] - صلاح عبد الحميد مصطفى: **الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر**، دار المريخ، ط3، الرياض، 1999، ص 52.

[3] -إيمان بن ناصر:**مرجع سابق**،ص90 .

داخل المدرسة مثل الجمعية الثقافية الرياضية، والتعاضدية المدرسية التي توجد عادة على مستوى المدرسة الابتدائية كما توجد جمعيات تنشط خارج محيط المدرسة المتمثل في جمعية أولياء التلاميذ ،جمعية أحباب المدرسة وجمعية قدامى تلاميذ المدرسة فالجماعات الأولى كل من الثقافية والرياضية، التعاضدية تكونها إجباري عكس جمعية أولياء التلاميذ شبه إجباري في مؤسسه تعليمية.[1]

ومن هذا يوضح ماهي الأنشطة اللاصفية في المفهوم الحديث، والتي تعتبر أنشطة غير منهجية ويجب تنظيمها بشكل إلزامي ولكن المشاركة فيها اختيارية .

فلقد كانت كل من الجمعيات الرياضية والثقافية والتعاضدية المدرسية، مكونا موازيا للأنشطة اللاصفية قبل إصلاح 2003،حيث تضمنت مجموعة من الأنشطة الثقافية والرياضية التي يمارسها التلاميذ داخل المدرسة أو خارجها، وأن التشريع المدرسي لا يلزم أي جهات أخرى فاعلة، ولكن هي إختيارية لجميع الفاعلين التربويين والتلاميذ،وتشمل الأعمال المكملة للمدرسة :

- **التعاضدية المدرسية:** سميت بهذه التسمية لأنها مكونه من التلاميذ الذين هم الأعضاء المشاركون والمكونون لها قانونيا، ووجودها بالمدرسة الابتدائية إجباري بحكم التقاليد لكن لم يعرض على نص تنظيمي يتناولها،ما عدا المناشير الوزارية العديدة التي تنص على ضرورة تكوينها على مستوى كل مدرسة ،وتتكون التعاضدية بمبادرة مدير المدرسة الابتدائية وهدفها من تكوين تحت السلطة الدائمة لمدير المدرسة هو:
  - الاعتناء بالمدرسة وجعلها جميلة ومحبوبة .
  - الاعتناء بالمكتبة المدرسية وصيانتها وإثرائها والاعتناء بالمتحف المدرسي.

[1]-بن سالم عبد الرحمان :**المرجع في التشريع المدرسي الجزائري**،الجزائر،1992،ص ص356،357.

- تنظيم الحفلات المدرسية المختلفة رياضية وثقافية وكذلك الرحلات المدرسية الترفيهية.[1]

- **الجمعية الثقافية الرياضية:** وفقا للمرسوم الرئاسي 76-71 الخاص بتنظيم المدرسة الأساسية والجماعة التربوية تنص المادة 15 و16 على كل من:

المادة 15: تنظم أحوال حياة المجموعة التربوية، اعتمادا على نشاطات ثقافية وفنية ورياضية وأعمال إنتاج فردية وجماعية وفترات ترويج، ولابد من أن تساعد هذه النشاطات على خلق محيط ملائم باستمرار ازدهار استعدادات التلميذ ومواهبه.

المادة 16: تنص على أن يضع المدير المؤسسة بالتعاون مع الجماعات المحلية والمنظمات الجماهيرية ،ولا سيما جمعية أولياء الأمور التلاميذ البرنامج السنوي للنشاطات الثقافية والرياضية ومخطط المشاركة في الأعمال الإنتاجية.[2]

فيمكن تأسيس الجمعية الثقافية الرياضية في مختلف المؤسسات التعليمية لتضمنها القائمة المقترحة للقانون الأساسي مجموعة من الأنشطة تم تصنيفها انطلاقا من طابع: أدبية، فنية، علمية، تكنولوجية رياضية، وتعتبر فرعا من فروع الجمعية الثقافية الرياضية.

ومن حيث التوقيت حفاظا على السير الحسن للدروس وبصفة عادية، يجب تنظيم هذه الأعمال في إطار نشاطات الجمعية الثقافية الرياضية خارج أوقات الدراسة كأمسيات يومي الاثنين والخميس بحيث يستفيد كل تلميذ راغب في الانخراط بساعة أو ساعتين نشاط أسبوعيا.[3]

وتعليقا على تقرير المجلس الأعلى للتربية، يقول **عبد القادر فضيل** إن النظرة إلى الأنشطة الثقافية لا تزال ترى أنه لا تساوي الأنشطة المعرفية المباشرة ،ونتيجة إلى ذلك

---

[1] - بن سالم عبد الرحمان:**مرجع سابق**،ص ص363،365.

[2] -الجريدة الرسمية للدولة الجزائرية:أمرية16أفريل1976،ص544.

[3] -إيمان بن ناصر:**مرجع سابق**،ص94.

حث التقرير المسئولين على النظر إلى الأنشطة الثقافية على أنها جزء مهم من المنهاج، والدعامة الأساسية للأنشطة المعرفية الأخرى ،لذلك من الضروري تحديد إستراتيجية تضمن تخطيط هذه الأنشطة في التعليم الأساسي وإعطائها الاهتمام اللازم .[1]

وهكذا فإن الأنشطة اللاصفية كانت موجودة ،ولكن بصفة تنظيمية مختلفة وتتمثل في التعاضدية المدرسية من خلال التلاميذ المكونون لها وأعضائها لما تقوم به من الاعتناءات المختلفة للمدرسة، لكن برغم ذلك إلا أن النشاطات اللاصفية كانت تعاني من نقص تفعيلها وينظر لها على أنها نشاطات ترفيهية لا تؤدي بالارتقاء إلى بناء المعارف الجديدة.

3.2النشاطات اللاصفية بعد الإصلاح 2003

حسب المادة 4 والمادة 9 من القانون التوجيهي للتربية الوطنية، فان على المدرسة في المادة 4 أن تقوم بما يلي:

- ضمان اكتساب التلاميذ معارف في مختلف مجالات المواد التعليمية وتحكمهم في أدوات المعرفة الفكرية والمنهجية بما يسهل عمليات التعلم والتحضير للحياة العملية .
- إثراء الثقافة العامة للتلاميذ بتعميق عملية التعلم ذات الطابع العلمي والأدبي والفني وتكيفها باستمرار مع التطورات الاجتماعية والثقافية والتكنولوجية والثقافية والمهنية .
- تنمية قدرات التلاميذ الذهنية والنفسية والبدنية وكذلك قدرات التواصل واستعمال مختلف أشكال التعبير اللغوية رمزية، فنية، جسمانية.

[1]-عبد القادر فضيل:**المدرسة الجزائرية حقائق وإشكالات**، جسور للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر،2009، ص 134.

- والاهم الذي نصت عليه المادة 4 من القانون التوجيهي للتربية الوطنية وهو منح جميع التلاميذ إمكانية ممارسة النشاطات الرياضية، والثقافية والفنية والترفيهية والمشاركة في الحياة المدرسية والجماعية.[1]

أما المادة 9 تنص على إسهام الجماعات المحلية في إطار الاختصاصات المخولة لها قانونا في التكفل بالطلب الاجتماعي للتربية الوطنية لاسيما في انجاز الهياكل المدرسية وصيانتها وترقية النشاطات الثقافية والرياضية ومساهمتها في النشاط الاجتماعي.[2]

أما المادة 32: تنص بإمكانية للإدارات والجماعات المحلية والجمعيات ذات الطابع العلمي والثقافي والرياضي والاجتماعي والمهني أن تساهم في أنشطة مكملة للمدرسة دون أن تحل هذه النشاطات مكان آو محل النشاطات التربوية الرسمية.[3]

لذلك قامت مديرية الأنشطة الثقافية والرياضية والنشاط الاجتماعي لوزارة التربية الوطنية بوضع خطة إعلامية تربوية وتكوينية لاستئناف الأنشطة اللاصفية والتي تشمل :

- تنظيم جامعه صيفية لفائدة مجموعة من المفتشين والمديرين وأساتذة التعليم الابتدائي من كل ولاية قصد تأهيلهم ومدهم بالآليات البيداغوجية والتنظيمية التي تمكنهم من التكفل بالموضوع .
- تنظيم ملتقيات جهوية قصد توسيع عملية التحسيس والإعلام وأخرى على مستوى الولايات ثم على مستوى المؤسسات التعليمية حتى يتسنى للجميع التمكن من آليات المشروع وتنفيذه.[4]

يحدد المرسوم رقم641 كيفية تنظيم الأنشطة اللاصفية على النحو التالي :

---

[1] -وزارة التربية الوطنية:**القانون التوجيهي للتربية**،2008،ص ص62،63.

[2] -وزارة التربية الوطنية:**مرجع سابق**، ص65.

[3] -وزارة التربية الوطنية:**مرجع سابق**، ص73.

[4] -وزارة التربية الوطنية:**دليل منهجي للنشاطات اللاصفية حسب التنظيم الجديد للزمن الدراسي بمرحلة التعليم الابتدائي**،السنة الدراسية2012/2011،ص6.

- **تنظيم النشاطات اللاصفية:** تعتمد عملية جدولة الوقت للأنشطة اللاصفية على مايلي:

- صيغة تشمل جميع التلاميذ وتنظم مساء الثلاثاء من الساعة 13 _ 15:30 مساءا.
- صيغة اختيارية تخص فقط من يرغب في ذلك من تلاميذ السنتين الأولى والثانية ابتدائي وتنظم بعد انتهاء الدراسة أي من الساعة 14:30 إلى 15:30 من أيام الأحد،الاثنين،الأربعاء والخميس.[1]

يتراوح عدد حصص النشاطات اللاصفية في الأسبوع، خارج أيام الثلاثاء إلى ما بين:

- 4 حصص للتلاميذ غير المعنيين بحصص المعالجة البيداغوجية خلال الأسبوع .
- 3 حصص للتلاميذ الذين لهم حصة واحدة للمعالجة البيداغوجية خلال الأسبوع .
- حصتين(2) للتلاميذ الذين لهم حصتان للمعالجة البيداغوجية خلال الأسبوع .

-تنظم النشاطات اللاصفية في شكل ورشات للرسم والأشغال اليدوية،نوادي علمية، بيئية وتاريخيه خرجات دراسية رحلات،الفنون التشكيلية والمسرح والموسيقى والنشاط الرياضي[2].

ويجب ألا تكون وسائل الأنشطة اللاصفية مكلفة، ولا تتطلب الكثير من الجهد ويجب أن تتكيف مع ظروف وقدرات المؤسسة ومحيطه،لابد أيضا من تنشيط دور جمعيات أولياء التلاميذ من أجل توفير الوسائل .

3.بعض التجارب الدولية لتطبيق النشاطات اللاصفية

1.3النشاطات اللاصفية في المملكة السعودية: نتائجها:

حيث تهدف المدرسة السعودية من خلال تطبيقها للأنشطة اللاصفية إلى:

- بث روح التعاون والإيثار والمحبة والتنافس الشريف وتعميق مبدأ الخدمة العامة مما يؤدي إلى إتقانه، والقدرة على الاعتماد على النفس .

[1]- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية،وزارة التربية الوطنية:المنشور رقم641،المؤرخ في28جويلية2011،ص45.

[2]-الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية،وزارة التربية الوطنية:**مرجع سابق**،ص45.

- ربط المادة العلمية بمواقع محسوس عن طريق النشاط المصاحب للمادة لكي يستوعبها الطلاب بشكل أفضل.
- احترام العمل والعاملين وتقدير قيمة العمل اليدوي والاستمتاع به .
- المساهمة في تحقيق النمو الجسمي للطالب،ويمكن أن يتم ذلك من خلال جماعات النشاط الرياضي وجماعة نشر الوعي الصحي وجماعة خدمة البيئة.
- تلبية الحاجات الاجتماعية والنفسية لدى الطالب كالحاجة إلى الانتماء الاجتماعي والصداقة وتحقيق الذات والتقدير ومساعدة الطالب على التخلص من بعض ما يعانيه من مشاكل كالقلق والاضطراب والانطواء.[1]
- وتوي **النشاط الثقافي** على المسابقات المتنوعة ،المسرحيات الهادفة ،الإذاعة المدرسية، الأمسيات الأدبية، الصحف والنشرات والمطويات، المهرجانات والأسابيع، معرض الكتاب.
- و **النشاط الاجتماعي** المتمثل في النشاط المسائي والمراكز الصيفية، المشاركة في الأسابيع والمناسبات الخاصة (الشجرة ،المرور، النظافة) ،المسابقات الاجتماعية(مشاركة المنزل)، **النشاط الكشفي** يحتوي على المخيمات والمعسكرات الكشفية والدورات(الهوايات، إعداد القادة) المشاركة في معسكرات خدمة الحجاج.
- أما **النشاط الرياضي** يشمل ممارسة الألعاب الرياضية ،إقامة المنافسات والمسابقات والمهرجانات الرياضية، المشاركة في المهرجانات الرياضية الرسمية .
- **والنشاط العلمي** برنامجه المسابقات العلمية المتنوعة (الرياضيات) والبحوث العلمية،المعارض العلمية،الرحلات العلمية .

[1] -إيمان بن ناصر:**مرجع سابق**،ص ص 57،58.

- **والنشاط الفني** باحتوائه على ،برامج رعاية الموهوبين وتنمية قدراتهم تنفيذ يوم المهنة ويوم العمل في كل فتره نشاط، إجراء المسابقات الفنية (مهنية وفنون تشكيلية) لطلاب هذا المجال، اقامة معارض للموهوبين والابتكارات الخاصة.
- لذلك، يتم ترتيب الأنشطة اللاصفية في جميع مراحل الدراسة من المدرسة الابتدائية إلى الجامعة

2.3.النشاطات اللاصفية في قطر

إن النظام التعليمي في قطر نظام مركزي تتولى فيه الوزارة جميع شؤون التعليم مع الأخذ بعين الاعتبار التطورات الحديثة من خلال مشاركة المدارس المستقلة وفي هذا يضع المجلس الأعلى القطري مجموعة من اللوائح التنظيمية التي تخضع المدارس لها في تنظيم الأنشطة اللاصفية ،حددت اللوائح نصوصا صريحة على اتخاذ جميع المعايير الأمن والسلامة عند تنفيذ الأنشطة اللامنهجية التي يكون تنفيذها خارج أسوار المدرسة هذه المعايير متعلقة بكل موظفي المدرسة وطلباتها وزائريها سواء داخل أو خارج حرم المدرسة.[1]

كما حددت ضوابط أثناء إعداد وتنفيذ الأنشطة اللاصفية كالتالي:

- أن تكون الأنشطة داعمة لرؤية المدرسة ورسالتها وكذلك تعزيز روح الانتماء والهوية والمواطنة.
- أن تكون الأنشطة مناسبة للفئة العمرية والمرحلة ،والتشديد على توفير اشتراطات الأمن والسلامة أثناء المشاركة في الأنشطة .
- ومراعاة عدم الإخلال بساعات التمدرس وسير الخطط والدروس أثناء تأدية الأنشطة

[1] - إيمان بن ناصر, مرجع سابق, ص 60.

- غرس المهارات والقيم وتفعيل الإطار للتربية القيمية والثقافة الأسرية والبحث العلمي من خلال الأنشطة اللاصفية.

و من أنواع الأنشطة الممارسة :

- الأنشطة البدنية الرياضية الكشفية.
- الفنون الإبداعية والأدائية.
- المهارات الدراسية ودعم التعلم،الأنشطة الاستدراكية .
- النوادي الأدبية ونوادي اللغات والبيئة.
- الأنشطة الدينية والاجتماعية.
- أنشطة الرحلات والعطل .

حيث تقام هذه النشاطات خلال خارج ساعات التعليم مثل أوقات الطابور الصباحي وبعد نهاية اليوم الدراسي وأيام العطل وكما أن تمويلها يكون من قبل المدرسة مع دفع رسوم رمزية من المشاركين في بعض الحالات.

3.3.النشاطات اللاصفية في الولايات المتحدة الأمريكية.

إن النظام التعليمي في الولايات الأمريكية هو نظام اللامركزية في التسيير، فمن خلال الاطلاع على عده دراسات أمريكية حول الأنشطة اللاصفية يظهر الاهتمام الواسع بالأنشطة اللاصفية في البحوث العلمية في مختلف التخصصات التربوية: الاقتصادية ،النفسية والسوسيولوجية.[1]

حيث أصبحت كل النشاطات الترويجية جزءا من قيم وأهداف التربية الأمريكية والحياة الديمقراطية والأنشطة اللاصفية تخدم نفس الأهداف والوظائف مع الدروس الإجبارية والاختيارية في المناهج بالرغم من أنها تزود بخبرات غير متضمنة في الدروس الرسمية حيث تعمل على:

[1] - إيمان بن ناصر: **مرجع سابق**، ص ص 60-61.

- دعم التعليم.
- تكملة المنهاج الاختياري والإجباري .
- دمج المعرفة.
- تحقيق أهداف الحياة الديمقراطية.

ومن بين الأنشطة اللاصفية الممارسة: الفرق الرياضية الجماعية والفردية, الجماعات الموسيقية والدراما, حكومة الطلبة, الكتاب المدرسي الثانوي, المجلات المدرسية, النوادي العلمية ونوادي الهوايات وهذه النشاطات تشمل جميع المستويات الدراسية من الابتدائي حتى الجامعي.

4.3..الأنشطة اللاصفية في كندا .

إن الأنشطة اللاصفية في كندا تعبر عن بنية في إطار قواعد، مرتبط بجدول زمني واجتماعي، تنظم عموما في شكل مجموعات تحت إشراف راشد، وتوفر في المدارس أوفي البلديات، فلقد تبين من خلال التحقيق الوطني الطولي الكندي حول الأطفال والشباب في دورته 46 تبين أن اغلب الأطفال والمراهقين من 6 إلى 17 سنة نسبة مشاركتهم في هذه الأنشطة قدرت ب 86% معدلات المشاركة تختلف حسب الخصائص الاجتماعية ،الديموغرافية والاقتصادية،و أما عن الأنشطة الممارسة فتشمل : الأنشطة الرياضية والأنشطة غير الرياضية ،النوادي والفرق التشاركية .[1]

خلاصة الفصل

[1]-إيمان بن ناصر:**مرجع سابق**،ص62.

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل، تكونت فكرة وصورة كاملة عن النشاط اللاصفي من أهميته، أهدافه وظائفه وشتى مجالاته المتنوعة وأبرز أشكاله المتمثلة في، الثقافية ،الرياضية، الفنية ،العلمية والاجتماعية والدور الذي يلعبه النشاط اللاصفي في المنهج، ولما يساعد المتعلمين على توظيف معارفهم في مختلف المجالات، فإن لكل مجال من تلك المجالات أهدافها التي تحقق الغاية ما بين ربط المواد الدراسية التي يتعلمها الطالب في غرفة الصف بواقع الحياة، وتجسيدها مع اكتشاف القدرات والمهارات والمواهب الكامنة وتهيئة الفرص للموهوبين والاستفادة منها، ما يشمل من المتطلبات التي تكون في الإمكانيات سواء بشرية ومادية ،إلا أن هذا النوع من النشاطات يكاد مفقودا نتيجة للصعوبات والمعيقات التي يواجهها من طرف التلاميذ والأساتذة والإدارة المدرسية .

الفصل الثالث:

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد.

1. الدراسة الاستطلاعية.

2. مجالات الدراسة.

1.2. المجال المكاني.

2.2. المجال البشري.

3.2. المجال الزماني.

3. منهج الدراسة .

4. أدوات جمع البيانات .

5. أساليب تحليل البيانات .

6. خصائص مجتمع الدراسة .

خلاصة .

تمهيد:

بعد الانتهاء من التطرق للجانب النظري الذي يخص موضوع دراستنا والذي حاولنا فيه تسليط الضوء على أهم العناصر الأساسية التي تخدم هدف الدراسة، سنتطرق في هذا الفصل والذي يعتبر نقطة البداية في الدراسة الميدانية، حيث اشتمل كل من الدراسة الاستطلاعية ،مجالات الدراسة ،المنهج المستخدم وكذا الأدوات التي وظفت لجمع البيانات والمعلومات، ثم التطرق إلى أساليب تحليل البيانات التي استخدمت في تفريغ وتحليل تلك البيانات لنخلص في الأخير إلى خصائص مجتمع الدراسة .

1. الدراسة الاستطلاعية :

مما لاشك فيه أن أهمية الدراسات الاستطلاعية في البحث الميداني لا غنى عنها، حيث أنها تمكن الباحث من اكتشاف الميدان المدروس والإلمام بظروفه وجوانبه المختلفة، ومن ثم تأكيد قابلية إجراء الدراسة على أرض الواقع، وذلك باستخدام تقنيات الكشف المختلفة بما فيها الملاحظة والمقابلة الاستكشافية، حيث يمكن من خلالها جمع القدر الكافي من البيانات والمعلومات من الواقع الملموس، وعلى أساسها يتم ضبط كل من : موضوع الدراسة، سؤال الانطلاق، الأسئلة الفرعية، أهداف الدراسة وأهميتها حيث عرفت الدراسة الاستطلاعية على أنها " مجموعة الإجراءات البحثية الهادفة إلى معرفة وتقديم المواضيع الجديدة بالبحث في مجال معين بتحديد المشكلات البحثية، كما أنها خطوة مبدئية لعملية البحث، إذ تمثل الخطوة الأولى على الطريق، لمعنى البداية الحقيقية للبحث وتتوقف نتائج البحث النهائية على مدى سلامة وخطأ هذه البداية "[1]، كما تمكن أيضا من اكتشاف الصعوبات والمشاكل التي يمكن أن يتعرض لها الباحث أثناء عملية بحثه .

- **إجراءات الدراسة الاستطلاعية :**

فور موافقة الإدارة الجامعية على موضوع بحثنا، وإمضائها على التصريح الخاص بمباشرة العمل ميدانيا، قمنا في اليوم الموالي بزيارة كل من:

- ابتدائية الشهيد عامر أحمد
- ابتدائية المجاهد رزق الله بلقاسم بن بلخير
- ابتدائية محفوظي صالح
- ابتدائية حرباوي علي

[1] - شحاتة محمد سلمان: **مناهج البحث بين النظرية والتطبيق**، مركز الإسكندرية، ط1، القاهرة، 2006، ص 278 .

وذلك بهدف القيام بمقابلات عابرة غير مبنية (استكشافية) مع مديري هذه الابتدائيات وبعض موظفيها، حيث ساهمت بشكل كبير في الكشف عن حقيقة ممارسة النشاطات اللاصفية على أرض الواقع، وكذا تمركزها إلى جانب النشاطات الصفية .

فبعد مقابلة أحد المدراء والتعريف بموضوع البحث، تم دعوتنا إلى حضور إحدى الفعاليات التي تتدرج ضمن إطار النشاطات اللاصفية، والتي تمثلت في زيارة إحدى المتاحف الأثرية رفقة وفد كبير من التلاميذ (أنظر الملحق رقم (06) صور الحضور لبعض النشاطات اللاصفية ص 181).

وعليه تبين لنا من خلال كل ما سبق ذكره، أن النشاطات اللاصفية ملزم بها ضمن المنهاج الدراسي إلا أن واقعية ممارستها جد ضئيلة وهو ما نسعى لتشخيصه ومعاينته في هذا البحث .

2. مجالات الدراســــــــــــــــــة :

يقتضي البحث العلمي تحديد مجالاته المكانية، الزمانية والبشرية وذلك بهدف تسهيل عملية البحث وجعلها أقرب إلى الواقع وعليه جاءت مجالات دراستنا كالآتي :

1.2. المجال المكاني :

أجريت الدراسة الميدانية في أربع مدارس ابتدائية ببلدية– تبسة -، حيث يمكن التطرق لكل منها كما يلي :

ابتدائية الشهيد عامر أحمد بن حسناوي : بحي الآفاق ،أنشأت عام 2018 وتم افتتاحها في عام 2020، وبلغت مساحتها الكلية 2800م^2 ،المساحة المبنية لها قدرت ب 1568 م^2، في وسط حضري، وتضم 12 حجرة دراسية، وقاعة متعددة الخدمات ومطعم ومزودة بالانترنت وتضم 12 فوجا تربويا ،كما تضم (350) تلميذا، ويبلغ عدد معلميها 15 معلما ،12 منهم معلمي لغة عربية، و2 منهم معلمي لغة فرنسية،1 معلم لغة إنجليزية،و بطاقم إداري يتكون من مدير و(4) مشرفي تربية ،وتتبع نظام الدوام الواحد .**(أنظر الملحق رقم(08) بطاقة فنية للمؤسسة ص 198).**

ابتدائية رزق الله بلقاسم بن بلخير : الاسم القديم طريق رفانة، بحي رفانة-2- ،أنشأت عام 2000وتم افتتاحها في عام 2002، مساحتها الكلية 2000م^2، والمساحة المبنية لها قدرت ب 1200م^2، في وسط حضري ،و تضم 6 حجرات دراسية ،ومطعم ومزودة بالانترنت، وتضم 11 فوجا تربويا، كما تضم (316) تلميذا، ويبلغ عدد معلميها 14 معلما ،11 منهم لغة عربية،و 2 لغة فرنسية، و1 لغة إنجليزية وبطاقم إداري يتكون من مدير ومشرف توجيه، وتتبع نظام الدوام الواحد .**(أنظر الملحق رقم (08) بطاقة فنية للمؤسسة ص 197).**

ابتدائية محفوظي صالح : بحي رفانة-2-، أنشأت عام 1992و تم افتتاحها عام 1996،ومساحتها الكلية 1000000م^{2}و المساحة المبنية لها قدرت ب 92400م^2،في وسط حضري، وتضم 6 حجرات دراسية ،وقاعة متعددة الخدمات ،و مطعم، وتضم 6 أفواج تربوية،كما تضم (214) تلميذا ،و يبلغ عدد معلميها 8 معلمين ،5منهم لغة عربية و2 لغة فرنسية و1 لغة إنجليزية، وبطاقم إداري يتكون من مديرة ومشرفة تربية ،عون إدارة وتتبع نظام الدوام الواحد .

ابتدائية حرباوي علي : الاسم القديم الحي الشعبي، أنشأت عام 1963 وتم افتتاحها في عام 1964، ومساحتها الكلية 5000م^2 ،في وسط حضري، وتضم 19 حجرة دراسية ،وقاعة متعددة الخدمات ومطعم ومزودة بالإنترنت ،و تضم 19 فوجا تربويا ،كما تضم (596) تلميذا منهم (293) إناثا و(276) ذكورا ،و يبلغ عدد معلميها 23 معلما ،19 منهم لغة عربية و3 لغة فرنسية، و1 لغة إنجليزية ،و بطاقم إداري يتكون من مديرة ومساعد مديرة، و6 مشرفات تربية ،وتتبع نظام الدوام الواحد .

2.2.المجال البشري :

يعد المجال البشري للدراسة المجتمع الأصلي الذي تطبق على أفراده مختلف الوسائل لجمع البيانات الموضوعية والواقعية منهم، حيث أن مجتمع الدراسة هو مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحدودة من قبل والتي تكون مجالات للملاحظة[2].

ويتوقف تحديد مجتمع الدراسة على أساس طبيعة موضوع الدراسة في حد ذاته،و ذلك لغرض الوصول إلى نتائج أكثر واقعية وموضوعية، لذلك يشير **موريس أنجرس** بأن " مجتمع الدراسة هو مجموعة من عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى، والتي يجرى عليها البحث أو التقصي"[3].

وعليه اقتضت دراستنا الموسومة ب : "**واقع تفعيل النشاطات اللاصفية في المدرسة الجزائرية** "، اعتماد منهج **المسح الشامل** الذي يعرف على أنه " تجميع منظم للبيانات المتعلقة بمؤسسات إدارية أو علمية أو ثقافية أو اجتماعية، كالمكاتب والمدارس والمستشفيات مثلا وأنشطتها المختلفة، وكذلك عملياتها وإجراءاتها وموظفوها وخدماتها المختلفة ،وذلك من خلال فترة زمنية معينة ومحددة ،فالوظيفة الأساسية له هي جمع المعلومات التي يمكن في ما بعد تحليلها وتفسيرها ومن ثم الخروج باستنتاجات منها "[4].

وعموما ضمت الدراسة 60 مفردة لأربع مدارس ابتدائية تقع ببلدية – تبسة – موزعين كالآتي :

---

[2]- شروخ صلاح الدين :**علم النفس التربوي**، دار العلوم للنشر ،الجزائر ،2004 ،ص 174 .

[3]-موريس أنجرس : **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية** ،ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون ،دار القصبة للنشر، ط2، الجزائر ،2006، ص 467 .

[4]- أبو شنب جمال محمد :**قواعد البحث العلمي والاجتماعي** ،دار المعرفة الجامعية ،مصر، 2009 ،ص 120 .

جدول رقم (01) : يمثل توزيع مفردات مجتمع الدراسة وفق الابتدائيات الأربعة قيد التربص

الإبتدائيات	المعلمين
إبتدائية الشهيد عامر أحمد	15
إبتدائية المجاهد رزق الله بلقاسم بن بلخير	14
إبتدائية محفوظي صالح	8
إبتدائية حرباوي علي	23
المجموع	**60**

المصدر : من إعداد الطالبتان

مع الإشارة بمحاولة الاتصال بمختلف المؤسسات الموجودة، في مدينة تبسة بمختلف مقاطعاتها لكن تم اختيار هذه المجموعة البحثية لأنها الوحيدة التي تتواجد بها النشاطات اللاصفية .

3.2. المجال الزماني :

ويمثل المدة التي تم استغراقها في إجراء هذه الدراسة، حيث تم تقسيمها وفق مجموعة من المراحل الأساسية هي :

- **المرحلة الأولى :** شملت هذه المرحلة اختيار موضوع الدراسة بالتشاور مع الأستاذة المشرفة، تلتها الموافقة عليه من قبل فريق التكوين، وكان ذلك في شهر ديسمبر 2022، بعد ذلك قمنا بمجموعة من القراءات النظرية المختلفة والمعالجة للموضوع والإطلاع على جملة من الدراسات السابقة له، وذلك بهدف تكوين خلفية نظرية وأخذ فكرة عامة حوله، ثم عمدنا إلى وضع خطة منهجية للدراسة وفق ما يتوفر لدينا من معلومات حول الموضوع، محاولين بذلك الإلمام بكل العناصر التي تخدم الموضوع في جانبه النظري والإمبريقي، حيث إنطلقنا ميدانيا مع موازنتنا للإطار النظري والنزول إلى الميدان من أجل الاقتراب لكلا الجانبين معا لأن

موضوعنا قد احتوى أكيدا على الدراسات السابقة، لذلك أردنا أن نشخص الوضع من الميدان ثم تكون إنطلاقتنا في عملية بناء الموضوع، وخلال شهر نوفمبر كانت قراءتنا نظرية وتقصي التراث النظري حول الموضوع .

- **المرحلة الثانية :** ويمكن تسميتها بالمرحلة الاستطلاعية، حيث ضمت عدة زيارات استكشافية للإبتدائيات الأربعة قيد الدراسة، تم فيها الإمضاء على وثيقة إجراء التربص من قبل المدراء والحصول على مجموعة من الوثائق المتعلقة بتقديم المؤسسات، ليتم بعد أيام مقابلة المدراء وطرح بعض الأسئلة عليهم، وذلك لغرض الحصول على معلومات موثوقة والوقوف على أهم النقاط، وعموما امتدت هذه المرحلة من شهر ديسمبر إلى جانفي، بالنزول إلى الميدان والإكتشاف الحقيقي لوجود الموضوع في الميدان .

هذا وتجدر الإشارة أن فترة تربصنا والتي دامت 2 أشهر كاملة، قد كانت على فترات متقطعة وذلك لعدة صعوبات واجهناها من مديرية التربية في إعطاء الموافقة بإجراء التربص في المؤسسات.

- **المرحلة الثالثة :** يمكن تسميتها بالمرحلة الإجرائية، فقد تم المزاوجة بين كل ما هو نظري والدراسة الاستطلاعية ومحاولة بناء موضوع كل ماهو نظري والدراسة الاستطلاعية ،و محاولة بناء موضوع الدراسة، بعد ذلك بناء ادوات جمع البيانات كل من الملاحظة والمقابلة، وبعدها التجريب الأولي للأدوات .

- **ملاحظة دون مشاركة**: من خلال التعرف على المؤسسات الأربعة قيد التربص، **أول** ما لفت انتباهنا ملامح وجوه المدراء الأربعة وردود أفعالهم اتجاهنا، من بينهم من تقبل الموضوع ومن بينهم من رفض ذلك، كما تمت ملاحظة مجموعة من الأعمال المنجزة من طرف التلاميذ والأساتذة من لوحات فنية وزخارف على الجدران والأقسام والفناء المدرسي .

- **ملاحظة بالمشاركة**: حيث تمثلت بالحضور والمشاركة بالعديد من أشكال النشاطات اللاصفية مثل: النشاط الفني (الرسم)، نشاط علمي، زيارة ميدانية، الحضور إلى الاحتفالات للسنة الامازغية، المشاركة في المنافسات الفكرية وتم تسجيل وتدوين كل من الملاحظات المرتبطة بكل نشاط على حدا .
- **مقابلات**: تمثلت في مقابلات غير مبنية التي كانت في الدراسة الاستطلاعية، والمبنية بعدما تم تحديد موضوعنا وتحديد الأطر ومحاوره، قمنا بإجراء المقابلة المبنية مع المدراء الأربع قيد التربص.

- **المرحلة الرابعة:** مرحلة التجريب الميداني أو ربما تعرف بالمرحلة التجريبية، حيث احتوت على الاستمارة التجريبية الأولى وذلك بنزولنا بها إلى الميدان وتجريبها على عينة، وقد كانت العينة التجريبية على 3 أساتذة، حيث تبين لنا أن لدينا بعض الأسئلة يتم تقديمها أو تأخيرها، وأسئلة يتم إلغائها أو اعادة صياغتها منهجيا (انظر الملحق رقم (03) الاستمارة التجريبية ص .150

3. منهج الدراسة:

نظرا للدقة المطلوبة في البحث العلمي على الباحث أن يختار المنهج الملائم الذي يستخدمه في دراسته لأي مشكلة، لا ينبع من اختياراته الذاتية.

يعرف **المنهج العلمي** على أنه:

الطريقة أو المسار الذي يسلكه الباحث خلال مساره العلمي للوصول إلى نتائج دقيقة.

وعليه فاختيار المنهج الملائم للدراسة يعتمد أساسا على طبيعة موضوع الدراسة والهدف منها، ويعد موضوع دراستنا الموسوم ب : "**واقع تفعيل النشاطات اللاصفية في المدرسة الجزائرية**"، من بين الدراسات الوصفية التحليلية، وعليه فالمنهج الأساسي المستخدم في الدراسة هو **المنهج الوصفي** والذي يعرف على أنه :

"منهج يصف الظواهر وصفا موضوعيا من خلال البيانات التي يتحصل عليها باستخدام أدوات وتقنيات البحث العلمي، بحيث يقوم هذا المنهج على دراسة وتحليل

وتفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها وأبعادها وتوصيف العلاقات القائمة بينها بهدف الوصول إلى وصف علمي متكامل لها" [5].

ويعرف أيضا:" المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كيفيا أو كميا"[6]. "ولا يقتصر المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على معالم الظاهرة وتحديد أسباب وجودها، وإنما يشمل كذلك تحليل البيانات وقياسها وتفسيرها والتوصل إلى وصف دقيق للظاهرة ولنتائجها، فهو يهتم بالتعرف على معالم الظاهرة أو المشكلة وتحديد أسباب وجودها وتشخيصها والوصول إلى كيفية تغيرها [7]".

هذا وتجدر الإشارة بأن مجتمع الدراسة غير متجانس، مما أدى إلى استخدام عملية المسح الشامل بسبب عدم التجانس في المفردات، وأن البيانات التي تحصلنا عليها في الاستمارة تكون باختلاف خبرات الأساتذة، لذا لم يتم تطبيق المقابلة بسبب قد يكون للمبحوث اتجاهه للنشاطات اللاصفية ما بين معارض أو مؤيد، وردة فعله أو لقصور الوقت أو النظام المدرسي على استكمال البرنامج والمقرر الدراسي للمواد الأساسية دون إخضاع التلميذ لممارسة النشاط اللاصفي، أيضا من طرف مفتش التربية لعدم تسليطه الضوء على النشاط اللاصفي، لكن أكثر اهتمامه للنشاط البيداغوجي التربوي المقصود بالمادة الدراسية .

4. أدوات جمع البيانات :

يقتضي البحث العلمي في علم الاجتماع اختيار أداة البحث الملائمة وذلك لغرض الوصول إلى نتائج أكثر موضوعية، وعليه تعرف الأداة على أنها "الوسيلة الأساسية

---

[5]- محمد علي محمد: **علم الإجماع والمنهج العلمي**، دار المعارف الجامعية، الإسكندرية، مصر، ص 181.

[6] - المشهداني سعد سلمان : **منهجية البحث العلمي** ،دار أسامة للنشر والتوزيع ،ط1 ،عمان ،2019 ،ص 126.

[7]-أحمد عبد الله اللحلح ،مصطفى محمود أبوبكر :**البحث العلمي، تعريفه، خطواته ،مناهجه والمفاهيم الإحصائية** ،الدار الجامعية ،الإسكندرية ،2002 ،ص 52 .

للحصول على المعلومات والحقائق العلمية"[8]، وبينما "طبيعة الموضوع هي التي تفرض علينا نوع المنهج المستخدم فإنها أيضا تفرض علينا الأدوات المستخدمة لجمع المعلومات الواجب إتباعها تبعا للمنهج"[9]، لذا كان اعتمادنا على جملة من أدوات جمع البيانات المضبوطة علميا ومنهجيا وهي كالآتي :

1.4. الملاحظة :

تتمتع أداة الملاحظة بعدة مميزات مختلفة، تجعل الباحث بحاجة لها في كثير من البحوث العلمية، حيث تعتبر من أفضل الطرق لتحرير فرضيات الدراسة وتسجيل أدق التفاصيل، كما تسمح للباحث بمعرفة الكثير من المعلومات الغير متوقعة حول الموضوع المدروس، ومن خلال الخطوات المنهجية للملاحظة تم تسجيل ما يلي : 1

- **ابتدائية المجاهد رزق الله بلقاسم بن بلخير:** فور دخولنا لهذه المؤسسة فإن أول ما لفت انتباهنا طلاء الجدران الملون بألوان زاهية، عليه بعض الجمل التشجيعية كالعلم نور والجهل ظلام، العقل السليم في الجسم السليم، كما لاحظنا بعض الصور المعبرة عن النشاطات اللاصفية مثلا طفل يمارس الرياضة كالجري ،القفز وآخر يقوم بالعزف والرسم وغيرها، ولاحظنا أيضا توفر ملعب كبير وسط المؤسسة ما يدل على ممارسة نشاط الرياضة .
- **ابتدائية حرباوي علي :** كانت لنا فرصة الحضور بأحد أقسام المؤسسة، لاحظنا فيها ممارسة إحدى المعلمات نشاط الرسم بآخر الحصة، حيث كلف كل تلميذ برسم صورة تعبيرية من اختياره وقد أبدع مجملهم في رسم الكثير من اللوحات الجميلة، **(انظر الملحق رقم (06).**
- **ابتدائية الشهيد عامر أحمد :** ما لفت انتباهنا في هذه المؤسسة الوعي الكبير من طرف المعلمين والمسؤولين لأهمية النشاطات اللاصفية، حيث عبروا عن اهتمامهم

[8] - موريس أنجرس : **مرجع سابق**، ص 201 .

[9] - جمعة صالح النجار فايزة وآخرون : **أساليب البحث العلمي**،دار حامد للنشر والتوزيع ،د.ط، عمان ،2009 ،ص 69 .

بهذه النشاطات ورغبتهم فيها، متأسفين عن ضعف الإمكانيات والتجهيزات اللازمة لها وأن جل ما يتوفر عندهم بعض الأدوات اللازمة للرياضة ، كما كانت لنا فرصة الحضور معهم بإحدى الفعاليات المتحفية للتعريف بأبرز الآثار التاريخية، كما ضمت مجموعة من الألعاب الذكية كالكلمات المتقطعة وغيرها، وتقديم الجوائز للتلاميذ الفائزين كمبادرة تحفيزية لتعلم مثل هذه النشاطات(**أنظر الملحق رقم (06) ص 178) .**

- **ابتدائية محفوظي صالح :** كانت لنا في هذه المؤسسة فرصة حضور بعض التمثيليات المسرحية التي قام بأداء أدوارها ثلة من التلاميذ، حيث أبدعوا بذلك بشكل كبير، لاحظنا من خلالها توفر مايكرفون وتوفر بعض الألبسة الخاصة بممارسة الأدوار المسرحية، وتزامن حضورنا لملاحظة هذه المؤسسة احتفالية الناير وبالتالي تم حضورنا لجميع ترتيبات هذه المناسبة الوطنية

2.4.المقابلة :

تلعب المقابلة أهمية كبيرة في عملية جمع البيانات والمعلومات من الميدان المعني بالدراسة، إذ تسمح بإمكانية مقابلة المبحوث وجها لوجه وتوجيه الأسئلة الموضوعية له ،كما يمكن أن تستخدم كأداة إضافية للتحقق من البيانات والمعلومات الأخرى، وذلك لغرض استثمارها في عملية اختبار الفرضيات للوصول إلى نتائج أكثر موضوعية وتعرف المقابلة على أنها "المحادثة التي تتم فيها المواجهة المباشرة وجها لوجه بين الباحث والمبحوث، لما في حضورهما من أهمية لاستكمال التعبير اللغوي بتعابير الصوت، وخصائصه، وتعابير الوجه، ونظرة العين والإيماءات والسلوك العام خلال الاستجابة للأسئلة"[10].

[10]- حمداوي جميل: **مناهج البحث التربوي وتقنياته** ،دار الريف للطبع والنشر الإلكتروني ،ط1، تطوان، 2020، ص 218 .

وهي كذلك"عملية تقصي علمي، تقوم على مسعى اتصالي كلامي من أجل الحصول على بيانات لها علاقة بهدف البحث"[11].

- و قد تم اعتماد أداة المقابلة كوسيلة مساعدة إلى جانب أداة الاستمارة، حيث تم إجراءها على مدراء الأربع إبتدائيات قيد التربص وذلك بهدف الحصول على معلومات أكثر مصداقية وكذا الوقوف على أهم النقاط .

-وعموما ضم دليل المقابلة (9) أسئلة مهمة شاملة لمختلف أبعاد الدراسة (أنظر **الملحق (02) دليل المقابلة ص 149).**

3.4. الاستمارة :

هي من أكثر الأدوات المستخدمة في مجال البحوث الاجتماعية، لها دور كبير في إنجاح أي بحث علمي، وهذا راجع إلى الميزات التي تحققها هذه الأداة بالنسبة لاختصار الجهد أو التكلفة ومعالجة البيانات إحصائيا .

إذن **فالاستمارة** هي" تقنية مباشرة للتقصي العلمي تستعمل إزاء الأفراد، وتسمح باستجوابهم بطريقة موجهة والقيام بسحب كمي بهدف إيجاد علاقات رياضية والقيام بمقارنات رقمية "[12] .

كما عرفها البروفيسور **حامد خالد** على أنها :" عبارة عن نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه للمبحوثين من أجل الوصول على معلومات حول الموضوع أو مشكلة أو موقف يتم ملؤها مباشرة وتسمى الاستبيان"[13] .

وهي كذلك عبارة عن جملة من الأسئلة مصاغة بطريقة منهجية منظمة وممحورة بصيغة تترجم أهداف البحث، وتمثل النتائج المترتبة عن الأسئلة لحل مشكلة البحث[14].

---

[11]- سبعون سعيد، جرادي حفصة : **الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع** ،دار القصبة للنشر، د.ط ،الجزائر ،2012 ،ص 173 .

[12]- موريس أنجرس : **مرجع سابق**، ص 204 .

[13]- خالد حامد : **منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية** ،جسور للنشر والتوزيع ،الجزائر، 2008، ص 138 .

[14]- سلطان بلغيث : **إضاءات منهجية في العلوم الإنسانية**، دار ابن طفيل للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، ،2011 ص 162 .

وبناء الاستمارة كان بالاعتماد على القراءة التحليلية للدراسات السابقة، بالإضافة إلى الاستعانة بالتراث النظري تم بناء الاستمارة الأولوية أنظر للصفحة السابقة.

- بعد عرض الاستمارة على الأستاذة المشرفة وإجراء بعض التعديلات اللازمة عليها خاصة من حيث تغطية محاور الأسئلة وضبطها في شكلها النهائي والتي اشتملت (32) سؤالا، مقسمة على 4 محاور ،المحور الأول البيانات السوسيوديمغرافية ،و المحاور الثلاثة الأخرى تم عنونتها على أساس تساؤلات الدراسة ،و الجدول التالي يوضح توزيع كل محور وأسئلته :

- **الجدول رقم(02): يوضح محاور الاستمارة النهائية وعدد أسئلة كل محور**

المحـــــــــور	موضـــــــــوعـــــه	أســـــــئلتـــــــه	
		من	إلى
المحور 1	البيانات السوسيوديموغرافية	**1**	**5**
المحور 2	ابرز أشكال النشاطات اللاصفية في المدرسة الجزائرية	**6**	**14**
المحور 3	الإمكانيات الضرورية لتفعيل النشاطات اللاصفية في المدرسة الجزائرية	**15**	**22**
المحور 4	المعيقات التي تحول دون تفعيل النشاطات اللاصفية في المدرسة الجزائرية	**23**	**32**

المصدر : من إعداد الطالبتان

5.أساليب تحليل البيانات

بعد القيام بجمع البيانات والمعطيات الميدانية من أربع إبتدائيات قيد الدراسة وبالاعتماد على أداة الملاحظة ،المقابلة والاستمارة ،اعتمدنا على أسلوبي التحليل الكمي والكيفي كالآتي:

- **أسلوب التحليل الكمي:** تم توظيف الأسلوب الكمي من خلال:

-الاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية **spss** لحساب :

-التوزيع التكراري والنسب المئوية.

- جداول مركبة .

-الأشكال البيانية بالنسبة لمحور البيانات السوسيوديمغرافية.

 أسلوب التحليل الكيفي:

يندرج استخدامه من خلال تحويل الأرقام والمعطيات الإحصائية إلى دلالات علمية ذات صبغة سوسيولوجية من خلال العرض ،التفسير والتحليل والمناقشة السوسيولوجية .

6. خصائص مجتمع الدراسة.

باعتبار أن البيانات السوسيوديمغرافية لمفردات مجتمع الدراسة، تعد بمثابة متغيرات لها دلالات مختلفة، يمكن أن تؤثر على استجابات المبحوثين،كان لابد من الوقوف عليها وفهم تركيبتها وأبعادها الاجتماعية والثقافية ومن ثم تحليل ومناقشة استجابات المبحوثين في ضوء هذه الدلالات .

الجدول رقم (03): يمثل توزيع مفردات مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس

		التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	15	%25.0
	أنثى	45	%75.0
	المجموع	60	%100.0

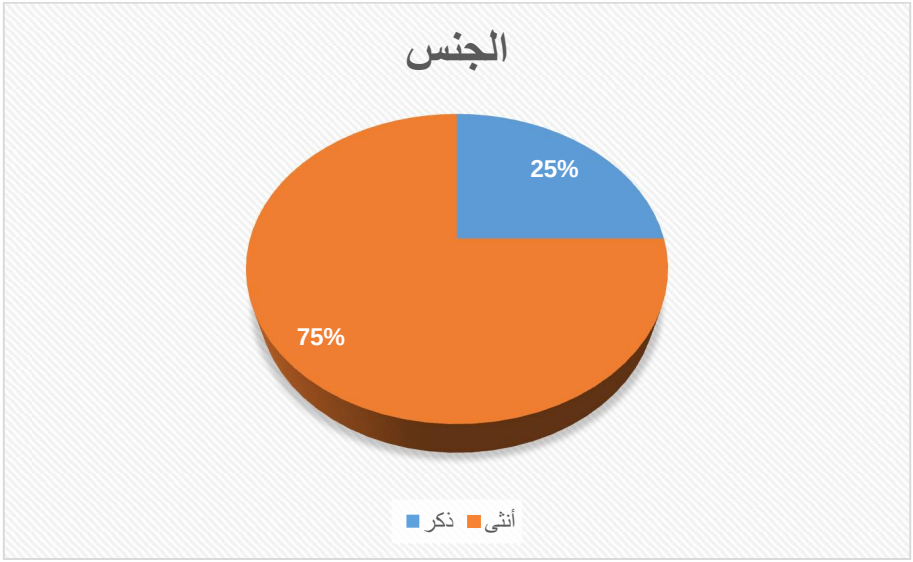

الشكل رقم (01): يوضح توزيع مفردات مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس .

من خلال المعطيات الكمية المبينة في الجدول أعلاه، لتوزيع مفردات مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس، نلاحظ أن النسبة الأكبر من المبحوثين كانت للإناث بنسبة 75%، في حين أن نسبة الذكور قدرت بنسبة 25%، ويرجع ذلك إلى كون الأنثى بفطرتها تميل إلى المجال التربوي، وتصاحبها هذه الفطرة إلى حياتها العملية فتمتهن التعليم ونشاطاته المختلفة بإبداع وحب، عكس الرجل الذي قليلا ما تستهويه مثل هذه الأعمال والنشاطات،ومن جهة أخرى يرجع ذلك إلى خصوصية المجتمع الجزائري المحافظة والتي غالبا ما تحتكر عمل المرأة في المجال التربوي والتعليمي لا غير .

الجدول رقم (04): يمثل توزيع مفردات مجتمع الدراسة حسب متغير السن

		التكرار	النسبة
السن	[24-30[	31	%51.7
	[30-36[	20	%33.3
	[36-42[	2	%3.3
	من 42 سنة فأكثر	7	%11.7
	المجموع	60	%100.0

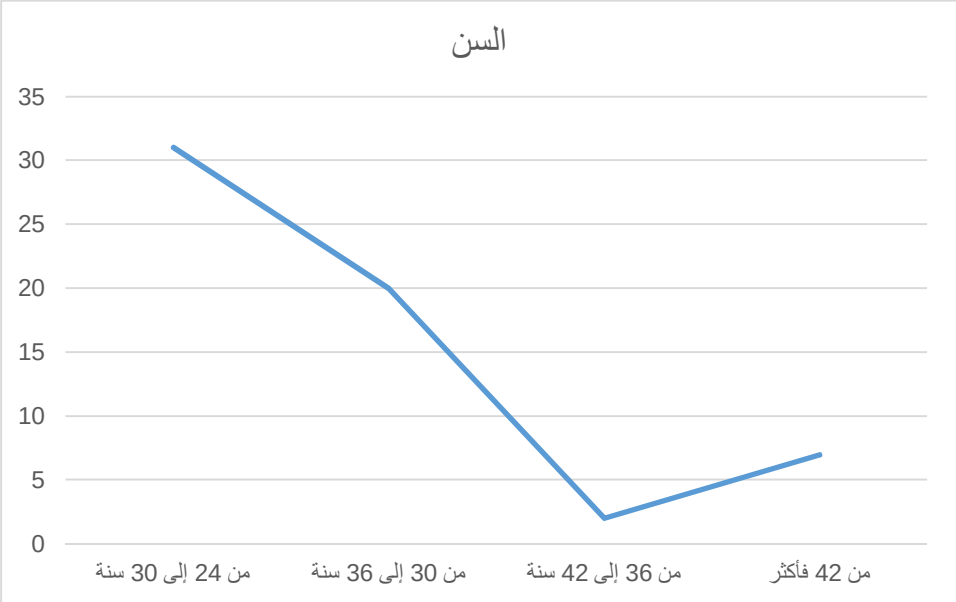

الشكل رقم (02): يوضح توزيع مفردات مجتمع الدراسة حسب متغير السن.

من خلال المعطيات الكمية المبينة في الجدول أعلاه، والتي توضح توزيع مفردات مجتمع الدراسة حسب متغير السن، نلاحظ أن أغلبية مفردات مجتمع الدراسة يتراوح عمرهم ما بين [24-30[بنسبة 51.7%، تلتها الفئة العمرية من [30-36[بنسبة 33.3%، ثم الفئة العمرية من 42 سنة فأكثر بنسبة 11.7%، تليها الفئة العمرية من [36-42[بنسبة 3.3%، وعليه يتضح لنا أن مجتمع الدراسة هو مجتمع فتي حيث أن أغلبهم شباب من أعمار العقد الثالث، وهذا راجع إلى كون هذه الفئة هي الأكثر حماسا وحبا للعمل حيث يمثلون الخريجين الجدد من الجامعات والتي لا تزال رغبة العمل موجودة عندهم هذا من جهة، ومن جهة أخرى يرجع ذلك إلى سياسة المدارس في تشغيل الكفاءات الشابة للتقليل من البطالة والمساهمة في تقليل الأهداف، في حين أن نسبة قليلة من المبحوثين تتراوح أعمارهم من 42 سنة فأكثر والتي عموما ما تجسد فئة المعلمين ذوي الأقدمية والخبرة في العمل .

الجدول رقم (05): يمثل توزيع مفردات مجتمع الدراسة حسب متغيري الخبرة المهنية والمؤهل العلمي.

	المؤهل العلمي	المجموع

			ليسانس		ماستر	المعهد	
الخبرة المهنية	1-5	التكرار	12		4	0	16
		النسبة	20.0%		6.7%	0.0%	26.7%
	5-10	التكرار	6		11	0	17
		النسبة	10.0%		18.3%	0.0%	28.3%
	10-15	التكرار	6		6	0	12
		النسبة	10.0%		10.0%	0.0%	20.0%
	أكثر من 15 سنة	التكرار	8		0	7	15
		النسبة	13.3%		0.0%	11.7%	25.0%
المجموع		التكرار	32		21	7	60
		النسبة	53.3%		35.0%	11.7%	100.0%

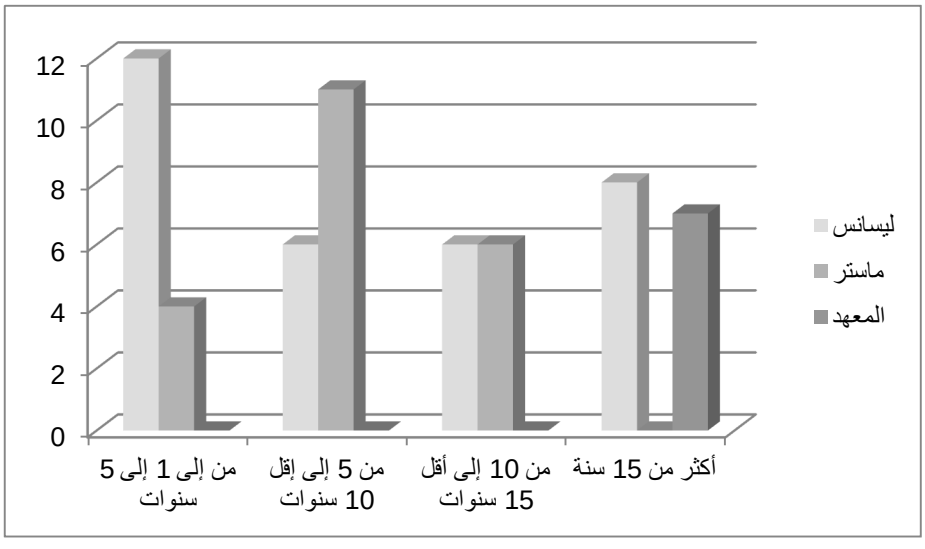

الشكل رقم (03): يوضح توزيع مفردات مجتمع الدراسة حسب متغيري الخبرة المهنية والمؤهل العلمي.

من خلال المعطيات الكمية المبينة في الجدول أعلاه، لتوزيع مفردات مجتمع الدراسة حسب متغيري الخبرة المهنية والمؤهل العلمي، نلاحظ أن نسبة 20% من المبحوثين كانت سنوات خبرتهم تتراوح من1-5 سنة من ذوي المؤهل العلمي ليسانس، تلتها نسبة 18.3% من المبحوثين تتراوح سنوات خبرتهم بين 5-10 سنة من ذوي المؤهل العلمي ماستر، في حين أن نسبة 13.3% كانت للمبحوثين الذين تفوق سنوات خبرتهم 15 سنة والمتحصلين على المؤهل العلمي ليسانس والمتخرجين من المعاهد المختلفة، في حين أن نسبة 10% كانت للمبحوثين الذين تتراوح سنوات خبرتهم من 15-10 سنة، والمتحصلين على المؤهل العلمي ليسانس، ماستر، وعليه يتضح لنا أن مجتمع الدراسة هو مجتمع فتي وخريجي الجامعة من ذوي التخصص، ويرجع ذلك إلى سياسة الدولة في تشغيل الخريجين الجدد من الجامعات هذا من جهة، ومن جهة أخرى يرجع ذلك إلى كون الشروط العلمية والمعرفية والأدائية والإبداعية التي تتطلبها مهنة التعليم في الطور الابتدائي، يكون خاضع للتجديد لعروض التكوين في الجامعة التي تسمى وتعرف بسوق العمل، أي بالتالي صحيح وجود المتكون القديم ،لكن نعمل على تجديد الطاقم البيداغوجي مع الفئة العمرية الشابة، في حين تفسر نسبة 13.3 % من المبحوثين التي تفوق سنوات خبرتهم 15 سنة، كونها فئة المعلمين ذوي الأقدمية والخبرة في العمل (les anciens) والذين غالبا ما تمدرسوا في المعهد الوطني للتكوين والتعليم، ومن خلال ما تعمله الوزارة الوصية على تجديد طاقمها البيداغوجي لمواكبة سياسة الدولة والتطورات التي تطرأ عليها مع ريادة مخرجات الجامعة بسوق العمل من خلال فتح لخريجي الجامعة جانب في مديرية التربية بسبب ارتباطهم بسوق العمل .

الجدول رقم (06): يمثل توزيع مفردات مجتمع الدراسة حسب متغير الإقامة

		التكرار	النسبة
الإقامة	داخل المدينة	54	%90.0
	خارج المدينة	6	%10.0
	المجموع	60	%100.0

الشكل رقم (04) : يوضح توزيع مفردات الدراسة حسب متغير الإقامة .

من خلال المعطيات الكمية المبينة في الجدول أعلاه، لتوزيع مفردات مجتمع الدراسة حسب متغير الإقامة، نلاحظ أن نسبة 90% من المبحوثين يقطنون داخل المدينة في حين أن نسبة 10 %منهم يقطنون خارج المدينة، ويفسر ذلك كون التوظيف في المدارس الجزائرية هو توظيف وطني لا جهوي، يقوم على أساس معايير أخرى كالكفاءة، الشهادة والخبرة المهنية .

خلاصة

تطرقنا من خلال هذا الفصل لأهم الخطوات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية، والتي تعتبر بمثابة الدليل الذي يرسم معالم البحث وفق إجراءات منهجية من أجل تحقيق أهدافه، وفيه تم البداية بالدراسة الاستطلاعية، إضافة إلى تحديد مجالاتها الثلاث، المنهج المتبع، والأدوات المتبعة في الدراسة ،ثم التطرق إلى أسلوبي التحليل الكمي والكيفي المستخدمة في معالجة البيانات، وكل هذا يأتي كمدخل للانتقال إلى المراحل المتعلقة بجهد الباحث في عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتوصل إليها.

الفصل الرابع:
عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

1. عرض وتحليل بيانات التساؤل الأول .
2. عرض وتحليل بيانات التساؤل الثاني .
3. عرض وتحليل بيانات التساؤل الثالث .
4. مناقشة النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة
5. مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة.
6. النتائج العامة للدراسة .

1 .عرض وتحليل بيانات التساؤل الأول

الجدول رقم (07): يمثل إجابات مفردات مجتمع الدراسة حول الفرق بين النشاط الصفي واللاصفي .

		التكرار	النسبة
حسب رأيك ماهو الفرق بين النشاط الصفي والنشاط اللاصفي؟	النشاط الصفي يكون داخل القسم واللاصفي خارجه	40	%49.4
	النشاط الصفي يكون داخل المدرسة واللاصفي خارجها	10	%12.3
	النشاط الصفي يتعلق بالمنهاج التربوي عكس النشاط اللاصفي	31	%38.3
المجموع		81	%100.0

من خلال المعطيات الكمية المبينة في الجدول أعلاه، لتوزيع إجابات المبحوثين حول الفرق بين النشاط الصفي واللاصفي، نلاحظ أن نسبة 49.4% من المبحوثين كانت إجاباتهم تدل على أن النشاط الصفي يكون داخل القسم واللاصفي خارجه، تلتها نسبة 38.3% من الإجابات تدل على أن النشاط الصفي يتعلق بالمنهاج التربوي عكس النشاط اللاصفي، ثم نسبة 12.3% من إجابات المبحوثين تدل بأن النشاط الصفي يكون داخل المدرسة واللاصفي خارجها، وعليه يمكن القول أن النشاط الصفي يكون داخل القسم من أجل تحقيق الأهداف التربوية المخططة والمحددة، التي ارتبطت بتعليم المواد الدراسية وترجمة المضامين التي يحتويها المنهاج وفق التطبيق للمواد الدراسية وإتمام المقرر الدراسي من خلال الأنشطة التعليمية الصفية، أما بالنسبة للنشاط اللاصفي الذي يكون خارج القسم فهو تكملة مع البرنامج التعليمي تحت إشراف أستاذ مادة معينة هدفه إكساب التلاميذ معلومات وأفكار مخططة من خلال درس معين، على شكل نشاط لاصفي سواء عن طريق قاعة متعددة الخدمات أو استغلال المحيط المدرسي تحت رغبة

أستاذ المادة أو التلميذ أثناء اليوم الدراسي من أجل إحياء خمود المادة إلى مادة متفاعلة من خلال النشاط، في حين تفسر نسبة 38.3% على أن النشاط الصفي يتعلق بالمنهاج التربوي عكس النشاط اللاصفي، كون المبحوثين إما يمثلون فئة الأقدمية من ذوي الثقافة التربوية السابقة، أو أساتذة التعليم الابتدائي الجدد الذين لا يدركون بعد أهمية النشاط اللاصفي وتكامله مع المنهاج التربوي هذا من جهة، ومن جهة أخرى أن النشاط الصفي جزءا أساسيا من المنهاج الدراسي ارتباطا مباشرا، في حين أن النشاط اللاصفي وثيقة الصلة مكملة للمقرر الدراسي، في حين تم التفسير على أن النشاط الصفي يكون داخل المدرسة، على أنه مجموعة من النشاطات العلمية تتم داخل المدرسة من خلال ممارسة وتوظيف مختلف المكتسبات المعرفية والمهاراتية في وضعيات ومواقف تشمل مجالات فكرية أو فنية أو رياضية، وهي تمثل امتدادا طبيعيا للنشاطات الصفية، أما التي تكون خارج المدرسة فهي مخططة ومقصودة تتم تحت إشراف إدارة المدرسة والأساتذة من خلال أنشطة متعددة، كمسابقات مدرسية أو ندوات وزيارات خارج الأسوار المدرسية عن طريق فعاليات غير صفية، وعليه يمكن القول أن أغلب إجابات المبحوثين تتوافق مع معظم التعاريف التي تطرقنا إليها في الإطار النظري ضمن عنصر تعريف النشاطات اللاصفية **ص 37** ، من حيث أنها تمثل مختلف البرامج والنشاطات التي يمارسها أستاذ التعليم الابتدائي مع تلاميذه خارج الصف (القسم)، سواء كانت داخل المحيط المدرسي أو خارجه، إذا تعلق الأمر بنشاطات ذات مرافق خاصة كالمتحف، المسبح، المسرح .

الجدول رقم (08-01): يمثل إجابات مفردات مجتمع الدراسة حول واقعية تفعيل النشاطات اللاصفية بهذه المدرسة .

		التكرار	النسبة
هل يتم تفعيل النشاطات اللاصفية بهذه المدرسة؟	نعم	26	%43.3
	لا	34	%56.7
	المجموع	60	%100.0

من خلال المعطيات الكمية المبينة في الجدول أعلاه، لتوزيع إجابات المبحوثين حول واقعية تفعيل النشاطات اللاصفية بهذه المدرسة، نلاحظ أن نسبة 56.7% من المبحوثين نفوا تفعيل مثل هذه النشاطات اللاصفية، في حين أن 43.3% أفادوا بتفعيلها داخل المدرسة، وهو ما يدل على ذلك بالإرجاع إلى العديد من العوامل من خلال المفتش الذي يعمل على المراقبة للمواد الأساسية التي تركز على النشاطات الصفية لمهام الأستاذ القائم على النشاط البيداغوجي التربوي، وفق المادة الدراسية وكذلك طريقة التدريس والمنهاج الموروث من خلال عملية التلقين وتزويد المعلومات هذا من جهة، ومن جهة أخرى فلسفة المنهج حيث كل منهج يستند إلى فلسفة معينة، فإذا كانت تلك الفلسفة تعطي كل الثقل للمادة التعليمية هذا سيؤدي إلى غياب النشاط المدرسي من خريطة العمل التربوي، وكذلك نمط الإشراف من خلال إنعدام عملية تشجيع السلطات الإشرافية بممارسة النشاطات ينعكس بالسلب على ممارسة هذه الأنشطة، فنتيجة هذا النمط وجود أستاذ غير قادر على التخطيط والتنفيذ لهذه النشاطات، ومن أبرز العوامل التي تتحكم في هذه الأنشطة الإمكانيات المتاحة للتنفيذ وذلك حسب ما سجلته مع مدراء المؤسسات الأربعة .

الجدول رقم(08-02): يمثل إجابات مفردات مجتمع الدراسة حول ما إذا كانت الإجابة ب "نعم" .

		التكرار	النسبة
إذا كانت إجابتك ب"نعم" فيما يتمثل طابع هذه النشاطات؟	نشاطات لاصفية ثقافية	21	%39.6
	نشاطات لاصفية رياضية	11	%20.8
	نشاطات لاصفية فنية	21	%39.6
المجموع		53	%100.0

من خلال المعطيات الكمية المبينة في الجدول أعلاه، لتوزيع إجابات المبحوثين حول ما إذا كانت الإجابة ب "نعم"، بين المبحوثين أن أغلب النشاطات اللاصفية التي يتم تفعيلها هي ذات طابع ثقافي وفني بنسبة 39.6%، في حين أن نسبة 20.8% أفادوا بتفعيل النشاطات الرياضية، وهو ما يؤكد تركيز أساتذة التعليم الابتدائي على تطوير الجانب الذهني والعقلي للتلاميذ أكثر منه رياضيا، إذ لابد أن تكون هذه الأنشطة تتناسب مع قدراته واستعداداته من أجل إتاحة فرصة التعبير عن ميولهم ورغباتهم وتشبيع حاجاتهم لتنمية متكاملة لهم فكريا،عقليا (النشاطات الثقافية)، جسميا (النشاطات الرياضية)، روحيا (النشاطات الفنية)، هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن مثل هذه النشاطات الثقافية، تكون أنشطة مناسبة لظروف البيئة المدرسية وإمكانيات المدرسة كالمسابقات الفكرية بين التلاميذ وألعاب الذكاء المختلفة.

الجدول رقم (09): يمثل إجابات مفردات مجتمع الدراسة حول تصنيف النشاطات الصفية واللاصفية .

كيف تصنف نشاطك البيداغوجي بين النشاط الصفي واللاصفي؟	التكرار		النسبة	
	نشاط صفي	نشاط لاصفي	نشاط صفي	نشاط لاصفي
القراءة	56	4	93.3%	6.7%
الحساب	58	2	96.7%	3.3%
الرياضة	29	31	48.3%	51.7%
الموسيقى	18	42	30.0%	70.0%
المسرح	6	54	10.0%	90.0%
الرسم	9	41	31.7%	68.3%
المجموع	188	172	%52.2	%47.8
	360		%100	

من خلال المعطيات الكمية المبينة في الجدول أعلاه، لتوزيع إجابات المبحوثين حول تصنيف النشاط البيداغوجي بين الصفي واللاصفي، نلاحظ أن نسبة 39.3% أفادوا أن القراءة هي نشاط صفي، وبنسبة 96.7% أكد المبحوثين أن الحساب نشاط صفي، في حين أن أكبر النسب أكدت على أن الرياضة، الموسيقى، المسرح والرسم هي أنشطة لاصفية، وهو ما يتوافق مع ما تطرقنا إليه في الجانب النظري حول أشكال النشاطات اللاصفية ص 54 ، حيث تم التركيز فيها على الجانب الثقافي، الفني والرياضي، كأحد أبرز المجالات الممارسة في مدارسنا الجزائرية .

ويمكن القول أن النشاطات الصفية لكل من القراءة والحساب يمثلان الركيزة الأساسية للمنهاج التقليدي بتركيزه على تقديم المواد الدراسية المرتبطة بالمنهاج الدراسي

التقليدي،و كان تحقيق أهدافه على تحصيل التلميذ والتفوق الدراسي وفي تثبيت المفاهيم والمعلومات والمعارف أثناء عملية التعلم، وبالتالي ينظر المنهاج التقليدي إلى عكس الأنشطة الصفية على أنها نشاطات ترفيهية لا تؤدي بالارتقاء إلى بناء المعارف، كما أن الأنشطة الصفية ارتبطت بعملية التقييم والتقويم لمكتسبات المتعلم، أما بالنسبة للنشاطات اللاصفية ضمن المنهاج التربوي الحديث، الذي بات يدعم الاهتمام بالنشاطات وتشجيع المتعلمين، على المشاركة في اختيار هذه الأنشطة وإتاحة فرصة ممارستها وفق ميول ورغبات، قصد تحقيق النمو المتكامل في شخصية المتعلم وصقلها، وهذا ما تسعى إليه التربية الحديثة في إثراء الثقافة العامة للمتعلم بتعميق عمليات التعلم ذات طابع علمي، أدبي وفني وتنمية القدرات الذهنية، النفسية، البدنية والتواصلية، وقد تبين هذا الأمر خلال مرحلة الاهتمام التي شهدتها تطور فكرة الأنشطة اللاصفية وفقا للاطار النظري ص 38 باحتوائها تطور النظريات التربوية من "مرحلة الاهتمام بحشو الأذهان وتلقين المتعلمين بالمعلومات إلى مرحلة الاهتمام بالنمو الشامل لكافة جوانب ونواحي التلاميذ، فكان هذا الاهتمام على ادماج العديد من الأنشطة في المناهج الدراسية"[15]

[15]- فرنسيس عبد النور : **مرجع سابق**، ص ص 224،225.

الجدول رقم (10): يمثل إجابات مفردات مجتمع الدراسة حول أهم النشاطات الثقافية اللاصفية التي يتم تفعيلها في المدرسة.

		التكرار	النسبة
ما هي أهم النشاطات الثقافية التي يتم تفعيلها في المدرسة ؟	الإذاعة	2	%2.3
	المطالعة	12	%14.0
	المسابقات الفكرية	43	%50.9
	آخر	12	%14.0
	لايوجد	16	%18.8
المجموع		85	%100.0

من خلال المعطيات الكمية المبينة في الجدول أعلاه، لتوزيع إجابات المبحوثين حول أهم النشاطات الثقافية اللاصفية التي يتم تفعيلها في المدرسة ،نلاحظ أن نسبة 50.9% من المبحوثين أكدوا على المسابقات الفكرية، وبنسبة 14 %أكد المبحوثين على المطالعة، في حين أن نسبة 2.3% أكد المبحوثين على نشاط الإذاعة، كما أكد آخرون على النشاط الصحفي وألعاب الذكاء، حيث تمت ملاحظتنا أن النشاطات الثقافية اللاصفية من ميدان الدراسة ،على أن وجهة النظر تمركز حول المسابقات الفكرية المتمثلة في النشاطات الثقافية اللاصفية لهذا جاءت متمركزة في المرتبة الأولى من الترتيب الثلاثي الأولي، كما أن من أجاب على المطالعة الحرة المتمثلة في تحدي القراءة وإلقاء القصص مع التحفيز عن طريق تقديم جوائز وهدايا وإعطاء إسم الشهرة لصاحب أحسن تحدي للقراءة (ملك القراءة وملكة القراءة) (أنظر **الملحق رقم (06) صور الحضور لبعض النشاطات اللاصفية ص 189)**، وهذا ما شهده عالمنا اليوم على إحياء تحدي القراءة في الدول العربية من أجل إستغلال عملية غرس القراءة لدى التلاميذ وهذا استنادا على ما جاء في التراث النظري ص ص 78، 79 لبعض التجارب الدولية (تجربة النشاطات اللاصفية قطر) ، بعدما شهدت تراخي عند التلاميذ، كما تم اشتراكنا وحضورنا لهذا النوع من النشاط **بابتدائية الشهيد عامر أحمد (أنظر الملحق رقم (1) بطاقة الملاحظة ص 144)** ،

في حين هناك بعض من المبحوثين صرحوا بعدم وجود النشاطات الثقافية اللاصفية وهذا راجع للإمكانيات البشرية أو مادية من طرف المدير لعدم المبالاة، أماكن مجهزة، وسائل وأدوات كالمكتبة، ركن المطالعة، نقص الوقوف على المسابقات والتخطيط لها، إما تكون بين صفوف المدرسة أو مدارس مجاورة، من أنواعها مسابقة كتابة قصة، كتابة مسرحية أو شعر، وهو ما يتوافق مع ما تطرقنا إليه في الجانب النظري حول مجال النشاط الثقافي شكله في المسابقات **ص 57.**

الجدول رقم (11): يمثل إجابات مفردات مجتمع الدراسة حول أهم النشاطات الفنية اللاصفية التي يتم تفعيلها بهذه المدرسة .

		التكرار	النسبة
ما هي أهم النشاطات الفنية اللاصفية التي يتم تفعيلها بهذه المدرسة؟	الرسم	35	%42.2
	التصوير	2	%2.4
	الموسيقى	23	%27.7
	آخر	2	%2.4
	لايوجد	21	%25.3
المجموع		83	%100.0

من خلال المعطيات الكمية المبينة في الجدول أعلاه، لتوزيع إجابات المبحوثين حول أهم النشاطات اللاصفية الفنية التي يتم تفعيلها بالمدرسة، نلاحظ أن نسبة 42.2% من المبحوثين أكدوا على نشاط الرسم، تلتها بنسبة 27.7% من المبحوثين الذين أكدوا على النشاط الموسيقي وبنسبة 25.3% أكد المبحوثين على عدم وجود النشاطات الفنية في المؤسسة، في حين أكد 2.4% من المبحوثين على نشاط التصوير، وهو ما يدل على أن النشاطات اللاصفية الفنية تهدف إلى تطوير الحس الإبداعي للتلاميذ وكشف مهاراتهم المختلفة، والخروج بهم من جو الحفظ والتلقين من خلال الاعتماد على نشاطات أكثر حيوية كالموسيقى والرسم، في حين أن بقية النشاطات الفنية الأخرى كانت نسبها ضئيلة، نظرا لنقص إمكانياتها ولتجهيزاتها الضرورية كآلة التصوير، قاعة المسرح وغيرها،

وعليه يمكن القول على أن أهمية الأنشطة اللاصفية من خلال النشاط الفني اللاصفي يساعد على تنمية روح الإبداع والابتكار، وإشباع حاجات المتعلمين، ويكون الدافع التعبيري الفني المتصل والمتمثل في قدرة الطفل المتعلم على الاتصال والإبداع مع تنمية الادرك الحسي، والكشف عن ذوي الاستعدادات والمواهب في سن مبكر من أجل تنمية القدرات الإبداعية وتوسيع الخيال (الرسم والموسيقى)، لهذا يحتاج الطالب إلى خبرات حسية مباشرة من خلال مناشط تساعد في توفيرها حتى يتوفر للطالب كافة فهمها وتمثيلها لأن التفاعل مكون مع مكونات النشاط الذي يساهم في التعلم، حيث الدراسة النظرية تحتاج إلى أساس واقعي أي المماثلة بين النظري والتطبيقي، فهذه المهارات لا يمكن أن تحقق لهم عن طريق الدراسة النظرية لوحدها (التصوير) ، وهذا ما يتوافق مع نتيجة دراسة حدة قنفوذ، عباسية بن حسين رحوي والتي توصلت بوجود جوانب ايجابية بالأنشطة المسرحية لأنها تنمي قدرات التلاميذ وترخص كل القيم وتعزز المواهب والابداع الفني والوجداني في المدرسة الجزائرية .

الجدول رقم (12): يمثل إجابات مفردات مجتمع الدراسة حول أهم النشاطات الرياضية اللاصفية التي يتم تفعيلها في هذه المدرسة.

		التكرار	النسبة
أهم النشاطات الرياضية اللاصفية التي يتم تفعيلها في هذه المدرسة؟	الألعاب الجماعية	33	%41.3
	كرة القدم	13	%16.3
	كرة السلة	2	%2.5
	السباق	7	%8.8
	لايوجد	25	%31.3
المجموع		80	%100.0

من خلال المعطيات الكمية المبينة في الجدول أعلاه، لتوزيع إجابات المبحوثين حول أهم النشاطات اللاصفية الرياضية التي يتم تفعيلها بالمدرسة، نلاحظ أن نسبة

41.3% من المبحوثين أكدوا على الألعاب الجماعية، وبنسبة 16.3% أكد المبحوثين على نشاط كرة القدم، تلتها نسبة 8.8% من المبحوثين الذين أكدوا على نشاط السباق، ثم نسبة2.5% أكد المبحوثين على نشاط كرة السلة، وهو ما يدل على أن النشاط الرياضي(أنظر الملحق رقم (06) صور الحضور لبعض النشاطات اللاصفية ص 182 يهدف إلى الاهتمام بالتلاميذ بدنيا من خلال الحركة والنشاط التي تسمح بكشف ميولاته ورغباته والعمل عليها لتطويرها، إلا أن مثل هذه النشاطات الرياضية تعاني من إهمال كبير نظرا لضعف الإمكانيات والمرافق اللازمة لذلك، حسب ما سجلته مقابلتنا مع مدراء الابتدائيات الأربعة قيد التربص .(أنظر **الملحق رقم (02) دليل المقابلة ص 149).**

الجدول رقم (13): يمثل إجابات مفردات مجتمع الدراسة حول أنواع المسابقات التي يتم تنظيمها في هذه المدرسة.

		التكرار	النسبة
ما هي أنواع المسابقات التي يتم تنظيمها في هذه المدرسة؟	مسابقات فكرية	54	%63.5
	مسابقات رياضية	2	%2.4
	مسابقات فنية	20	%23.5
	لايوجد	9	%10.6
المجموع		85	%100.0

من خلال المعطيات الكمية المبينة في الجدول أعلاه، لتوزيع إجابات المبحوثين حول أهم أنواع المسابقات التي يتم تنظيمها بالمدرسة، نلاحظ أن نسبة 63.5% من الإجابات كانت للمسابقات الفكرية، تلتها نسبة 23.5% من الإجابات التي كانت للمسابقات الفنية، في حين أن نسبة 2.4% من الإجابات التي دلت على المسابقات الرياضية، وهو ما يدل على أن الطاقم البيداغوجي يركز على الطابع الثقافي والفني من النشاطات أكثر منه الطابع الرياضي، وذلك بهدف رفع مستوى التلميذ وتحسينه ذهنيا، وهو جانب يعاني منه أغلب التلاميذ في وقتنا الحالي، هذا من جهة ومن جهة أخرى تحتاج النشاطات الرياضية إلى أدوات ومرافق كبيرة والتي تشهد أغلب ابتدائياتنا

الجزائرية نقص كبير فيها، وقد تم التأكيد من طرف الوزارة الوصية على الإهتمام بالأنشطة الثقافية من بينها (المسابقات الفكرية) (أنظر الملحق رقم (06) صور الحضور لبعض النشاطات اللاصفية ص 187) من خلال مراسلة مديرية التربية على الشروع في إجراء المنافسة الفكرية على مستوى المؤسسات، بتقييد الطاقم البيداغوجي التربوي برزنامة المنافسة الفكرية لكل موسم دراسي ، وفصوله مع التقيد بمجموعة من الملاحظات المرسلة، من بينها المتمثلة في عدم إدراج الثقافة العامة، موافات المدرسة المستقبلية بقائمة الدروس التي توقفوا عندها قبل موعد المنافسة، الحرص على نجاح المنافسة وتحرير محضر حول النتائج بإرسالها إلى مفتش المقاطعة (أنظر **ملحق (06) ص 188).**

الجدول رقم (14-01): يمثل إجابات مفردات مجتمع الدراسة حول تفعيل النشاطات اللاصفية في المناسبات.

		التكرار	النسبة
هل تفعيل النشاطات اللاصفية يكون إلا بالمناسبات؟	نعم	36	%60.0
	لا	24	%40.0
	المجموع	60	%100.0

من خلال المعطيات الكمية المبينة في الجدول أعلاه، لتوزيع إجابات المبحوثين حول تفعيل النشاطات اللاصفية في المناسبات، نلاحظ أن نسبة 60 % من المبحوثين أفادوا أن تفعيل مثل هذه النشاطات اللاصفية يكون إلا في المناسبات والتي أغلبها الاحتفالات الدينية، الأعياد الوطنية والمنافسات بين المدارس، وذلك حسب ما يوضحه

(الجدول رقم (14-02) الذي يمثل إجابات مفردات مجتمع الدراسة حول ما إذا كانت الإجابة ب"نعم"، الملحق رقم(05) ص 169)، ويفسر ذلك بضيق الوقت وكثافة البرنامج الدراسي المقرر، الذي يجعل من الصعب ممارسة مثل هذه النشاطات اللاصفية، حيث تتيح فقط المناسبات والأعياد الوطنية فرصة تنظيم الفعاليات اللاصفية وممارستها داخل المدرسة أو بين المدارس القريبة، حيث تم المشاركة والتحضير للنشاط الوطني المتمثل

في احتفالية يناير للسنة الأمازيغية، في كل من **الابتدائيتين محفوظي صالح والشهيد عامر أحمد**، وأيضا بالمشاركة في اليوم العالمي للعلم واليوم العالمي للرياضيات، ومجازر 8 ماي .(أنظر الملحق رقم (1) بطاقة الملاحظة رقم (03) (04) ص ص146، 148) و(الملحق (06) ص ص 183 ، 184).

الجدول رقم (15): يمثل توزيع إجابات مفردات مجتمع الدراسة حول أهم أشكال النشاطات اللاصفية التي يجب تفعيلها في هذه المدرسة.

			الخبرة المهنية				المجموع
			1-5	5-10	10-15	أكثر من 15سنة	
حسب رأيك ما هي أهم أشكال النشاطات اللاصفية التي يجب تفعيلها في هذه المدرسة؟	كل النشاطات اللاصفية	التكرار	6	7	5	4	22
		النسبة	10.0%	11.7%	8.3%	6.7%	36.7%
	ثقافية	التكرار	0	9	6	6	21
		النسبة	0.0%	15.0%	10.0%	10.0%	35.0%
	فنية	التكرار	2	0	0	3	5
		النسبة	3.3%	0.0%	0.0%	5.0%	8.3%
	رياضية	التكرار	0	2	0	0	2
		النسبة	0.0%	3.3%	0.0%	0.0%	3.3%
	لا يوجد	التكرار	6	0	2	2	10
		النسبة	10.0%	0.0%	3.3%	3.3%	16.7%
المجموع		التكرار	14	18	13	15	60
		النسبة	23.3%	30.0%	21.7%	25.0%	100.0%

من خلال المعطيات الكمية المبينة في الجدول أعلاه، لتوزيع إجابات المبحوثين حول أهم أشكال النشاطات اللاصفية التي يجب تفعيلها بالمدرسة، نلاحظ أن نسبة 36.7% أكدوا على أهمية كل أشكال النشاطات اللاصفية وبضرورة تفعيلها وممارستها

سواء منها الثقافية، الرياضية أو الفنية، تلتها بنسبة 35% من إجابات المبحوثين التي أكدت على أهمية النشاط الثقافي، وبنسبة 8.3% أكد المبحوثين على أهمية النشاط الفني، وبنسبة ضئيلة قدرت ب 3.3% أكد المبحوثين على أهمية النشاط الرياضي، وبالقراءات الجزئية نلاحظ أن أصحاب الخبرة المتوسطة والتي تفوق 15 سنة ،أكدوا جميعهم على أهمية النشاط الثقافي وخاصة منها المسابقات الفكرية والمطالعة، باعتبارها العامل الوحيد لإثراء الرصيد المعرفي للتلميذ وزيادة مكتسباته وبث روح المنافسة لديه، وتزويده بالزاد اللغوي والإلقاء الجيد، في حين فسر المبحوثين الذين أكدوا على أهمية النشاط الفني كونه العامل الوحيد لإضفاء الحيوية على الحياة المدرسية وربطها بالحياة الاجتماعية، ملئ أوقات الفراغ وعلاج الكثير من الأمراض النفسية كالخوف والخجل وكذا اكتشاف مواهب التلاميذ وتنميتها، أما المبحوثين الذين أكدوا على أهمية النشاط الرياضي فقد برروا إجاباتهم، بكونه النشاط الوحيد لإضفاء المرح على الحياة المدرسية وتدريب التلاميذ على الممارسات الصحية التي من شأنها أن تقلل من الضغوط النفسية، وتملئ أوقات الفراغ بشيء مفيد، وهو ما يتوافق مع ما تم التطرق إليه في الفصل النظري ضمن عنصر أهمية النشاطات اللاصفية، كونها تساهم في الارتقاء بمستوى التلميذ والكشف عن قدراته الإبداعية، وتدريبه على العادات المفيدة والأخلاق الحميدة، والقيم المجتمعية المختلفة من تحمل المسؤولية ،الروح التعاونية،الاستقلالية والثقة بالنفس، إثراء الزاد المعرفي والإلقائي .

2. عرض وتحليل بيانات التساؤل الثاني

الجدول رقم (16-01): يمثل إجابات مفردات مجتمع الدراسة حول توفر المدرسة على مختلف الأدوات والتجهيزات اللازمة لتحقيق النشاطات اللاصفية.

		التكرار	النسبة
هل تتوفر المدرسة على مختلف الأدوات والتجهيزات اللازمة لتحقيق النشاطات	نعم	6	%10.0
	لا	54	%90.0

اللاصفية؟	المجموع	60	%100.0

من خلال المعطيات الكمية المبينة في الجدول أعلاه، لتوزيع إجابات المبحوثين حول توفر مختلف الأدوات والتجهيزات اللازمة لتفعيل النشاطات اللاصفية، نلاحظ أن نسبة 90 % من المبحوثين نفوا توفر مثل هذه التجهيزات والأدوات، في حين أن 10% منهم أفادوا بتوفرها، وفي نفس الفكرة أكد المبحوثين أن الأدوات المتوفرة تتمثل في الألوان، أوراق الرسم ،وسائل النقل ومكبرات الصوت حسب ما يوضحه **(الجدول رقم (16-2) الذي يمثل إجابات مفردات مجتمع الدراسة حول ما إذا كانت الإجابة ب"نعم"، (الملحق رقم(05) تفريغ الاستمارة في جداول احصائية ص 169.)**

وعليه يمكن القول انطلاقا من بطاقة ملاحظتنا **(الملحق رقم (01) ص ص 144 ، 147)** ومقابلتنا **(الملحق رقم (02) ص 149)** مع مدراء الأربع إبتدائيات، وما تم جمعه من معلومات أن المؤسسات قيد التربص تعاني من نقص كبير في الأدوات والتجهيزات اللازمة لتفعيل النشاطات اللاصفية، وأن جل ما تتوفر عليه هو تلك الأدوات البسيطة التي تتوفر غالبا في أي مؤسسة، وذلك راجع إلى ضعف الميزانية المالية المخصصة لهذا المجال رغم أهميته، وهذا ما يؤكده المدراء الأربع عند إجراء مقابلتنا، ما يحول دون تفعيلها من قبل أساتذة التعليم الابتدائي والمشرفين الإداريين .

الجدول رقم (17-01): يمثل إجابات مفردات مجتمع الدراسة حول توفر المدرسة على مختلف المرافق المكانية الخاصة بممارسة النشاطات اللاصفية.

		التكرار	النسبة
هل تتوفر المدرسة على مختلف المرافق المكانية الخاصة بممارسة النشاطات اللاصفية ؟	نعم	7	%11.7
	لا	53	%88.3
	المجموع	60	%100.0

من خلال المعطيات الكمية المبينة في الجدول أعلاه، لتوزيع إجابات المبحوثين حول توفر المدرسة على مختلف المرافق المكانية الخاصة بممارسة النشاطات اللاصفية، نلاحظ أن نسبة 88.3% من المبحوثين نفوا توفر مثل هذه المرافق المكانية، في حين أن11.7% من المبحوثين أفادوا بتوفرها وصرحوا بأنها تتمثل في قاعة متعددة النشاطات حسب ما يوضحه **(الجدول رقم (17-2) الذي يمثل إجابات مفردات مجتمع الدراسة حول ما إذا كانت الإجابة ب"نعم"،(الملحق رقم (05) تفريغ الاستمارة في جداول احصائية ص170).**

وعليه يمكن القول انطلاقا من ملاحظاتنا الميدانية أن جل المدارس الابتدائية تعاني من نقص كبير من ناحية المرافق المكانية المخصصة لذلك، كغياب القاعة المخصصة للمسرح، أو المتحف أو المكتبة وغيرها من المرافق الهامة الأخرى، واكتفائها فقط بالقاعة متعددة النشاطات، ويرجع ذلك إلى ضعف الميزانية المالية المخصصة لهذا المجال وكذا ضعف الاهتمام والوعي بأهمية هذه النشاطات اللاصفية في حياة الطفل التربوية والمجتمعية، ومن خلال ما تم جمعه من معلومات على أن مجتمع الدراسة مجتمع متباين من خلال الاستجابات، ويرجع من ضمن الدراسة بوجود ابتدائيات حديثة النشأة تم بناءها وفقا لمتطلبات منهاج الجيل الثاني والتعديلات التي يخضع لها، وبالتالي هذه المؤسسات حديثة النشأة لديها الاحتضان للنشاطات اللاصفية لما تقوم به وصية الوزارة من خلال منهاجها الحديث كما كان في المقابل مؤسسات قديمة النشأة قابلة للانهيار والسقوط (هيكلها البيداغوجي)، بعد امتلاكها العديد من الإمكانيات كعدم امتلاكها لفناء مدرسي واسع .

الجدول رقم (18-01): يمثل توزيع إجابات مفردات مجتمع الدراسة حول تلقيهم للتكوين البيداغوجي من عدمه .

			الخبرة المهنية				المجموع
			1-5	5-10	10-15	أكثر من 15سنة	
هل تعرضت	نعم	التكرار	0	0	2	6	8

لتكوين بيداغوجي خاصا بالنشاطات اللاصفية؟		النسبة	0.0%	0.0%	3.3%	10.0%	13.3%
	لا	التكرار	16	17	10	9	52
		النسبة	26.7%	28.3%	16.7%	15.0%	86.7%
المجموع		التكرار	16	17	12	15	60
		النسبة	26.7%	28.3%	20.0%	25.0%	100.0%

من خلال المعطيات الكمية المبينة في الجدول أعلاه، لتوزيع إجابات المبحوثين حول إمكانية تعرضهم لتكوين بيداغوجي خاص بالنشاطات اللاصفية، نلاحظ أن النصيب الأكبر ينفي ذلك بنسبة 86.7%، في حين أن 13.3% فقط من المبحوثين أفادوا بتعرضهم إلى هذا التكوين، وبالقراءات الجزئية للجدول نلاحظ أن نسبة 10% من المبحوثين الذين أفادوا بتعرضهم لهذا التكوين، كانت سنوات خبرتهم تفوق 15 سنة، وذلك من خلال مشاركتهم في الندوات التحفيزية ولقاءاتهم المثمرة مع المفتشين في هذا المجال، وكذا تعرضهم للتدريب من خلال الحصص التكوينية، وقد تبين لنا أن مصطلح النشاط اللاصفي مصطلح حديث للمنهاج المدرسي، لما طرأ عليه مجموعة من الإصلاحات والتعديلات التي أدخلت في المقررات المدرسية والمنهاج، أصبحت هذه الأنشطة حلقة حاضرة للتعليم لكن الأستاذ لا يعي على أنها من الأساليب التي تدعم التلميذ، بل وينظر إليها على أنها مناسبتية فقط، خاصة بعد إصلاحات 2003 التي أقرتها وصية وزارة التربية الوطنية على إعادة بث الأنشطة اللاصفية لما تتضمنه من أهداف وتنظيمات من خلال المرسوم رقم 641، وهذا ما تناولناه في الإطار النظري لعنصر النشاطات اللاصفية بعد الإصلاح 2003، إلى أن الاهتمام بهذه النشاطات اللاصفية تناقص تدريجيا لعدة أسباب أهمها الحجم الساعي، ضعف الوقت، البرنامج الدراسي المكثف، وذلك حسب ما يرويه المدراء الأربعة للابتدائيات قيد التربص، وأيضا حسب ما توصلت إليه الدراسة

العربية ل : حامد مبروك صالح وآخرون[16]، في حين الأساتذة القدامى اعتبروها على أنها نشاطات مدرسية تكون بتدعيم وجهد فردي، حيث لم يرد مصطلح الأنشطة اللاصفية في التشريع الجزائري قبل الإصلاح 2003، بأنها تكون عن طريق مبادرات فردية وجمعيات وضعها برنامج إعلامي تحسيسي وتكويني **(الجدول رقم(18-02) الذي يمثل توزيع إجابات مفردات مجتمع الدراسة حول ما إذا كانت الإجابة ب"نعم" في كيفية هذا التكوين، (الملحق رقم (05) تفريغ الاستمارة في جداول احصائية ص 170).**

الجدول رقم (19-01): يمثل إجابات مفردات مجتمع الدراسة حول التعاون بين الإدارة المدرسية والأساتذة في إنجاز وتفعيل النشاطات اللاصفية .

		التكرار	النسبة
هل هناك تعاون بين الإدارة المدرسية والأساتذة في إنجازوتفعيل النشاطات اللاصفية ؟	نعم	37	%61.7
	لا	21	%35.0
	المجموع	58	%96.7
	القيم المفقودة	2	%3.3
المجموع		60	%100.0

من خلال المعطيات الكمية المبينة في الجدول أعلاه، لتوزيع إجابات المبحوثين حول واقعية التعاون بين الإدارة المدرسية والأساتذة في إنجاز وتفعيل النشاطات اللاصفية ، نلاحظ أن نسبة 61.7% أيدوا وجود التعاون بين الإدارة والأساتذة، في حين 35% منهم نفوا وجود أي تعاون بين الإدارة والأساتذة، وهذا ما يدل أن التعاون بين الادارة والأساتذة راجع إلى مرسلات الوزارة التربوية، أما بالنسبة للمبحوثين الذين نفوا هذا التعاون وفقا للإمكانيات الخاضعة لها، كالهيكل البيداغوجي المتمثل في أبنية المدارس الضيقة، بالإضافة أنها لا تسمح للقيام بالفعاليات والأنشطة المدرسية الخارجية، والقصور في الإمكانيات المادية كالملعب، ورشة، أجهزة ...، وغياب معايير للأساتذة الذين ليس لديهم

[16]-صالح حامد وآخرون : **مرجع سابق**، ص ص 58،59.

القدرة في إمكانيات عضلية وفسيولوجية، كما أن الإدارة المدرسية لا تقوم بالتقويم المستمر للأنشطة، ومعارضة أولياء الأمور للنشاط وعدم تشجيع أبناءهم للتفاعل والانخراط في برامجه، عدم تقبل الأولياء لفكرة إحضار أبناءهم للمشاركة في النشاط سواء في يوم محدد من الأسبوع أو بعد الدوام المدرسي، هذا من جهة ومن جهة أخرى من خلال ما مر على البلاد من أزمات لعل أبرزها أزمة كورونا، ما جعل أغلب المؤسسات تلغي جميع النشاطات لتحافظ على بروتوكول التباعد والأمن **(الجدول رقم (19-02)الذي يمثل في كلتا الحالتين، الملحق رقم(05) تفريغ الاستمارة في جداول احصائية ص 171) .**

الجدول رقم (20): يمثل إجابات مفردات مجتمع الدراسة حول المحددات الضرورية التي تسمح بتفعيل النشاطات اللاصفية.

		التكرار	النسبة
ماهي المحددات الضرورية التي تسمح بتفعيل النشاطات اللاصفية ؟	الوقت الكافي	48	%38.7
	رغبة التلميذ	30	%24.2
	الإمكانيات المادية	46	%37.1
المجموع		124	%100.0

من خلال المعطيات الكمية المبينة في الجدول أعلاه، لتوزيع إجابات المبحوثين حول أهم المحددات الضرورية التي تسمح بتفعيل النشاطات اللاصفية، نلاحظ أن نسبة 38.7% من المبحوثين أفادوا بتوفير الوقت الكافي، تلتها نسبة 37.1% من المبحوثين الذين أفادوا ضرورة توفر الإمكانيات المادية، في حين أن نسبة 24.2% من المبحوثين الذين أفادوا بضرورة توفر رغبة التلميذ لممارسة مثل هذه النشاطات، وعليه يمكن القول أن الإمكانيات المادية والوقت الكافي هي من أبرز الاعتبارات التي يجب أخذها بعين الاعتبار لتفعيل النشاطات اللاصفية بمجتمع الدراسة بمختلف انتماءهم للمقاطاعات، هذا من جهة ومن جهة أخرى التأكيد على أن رغبة التلميذ واهتمامه الذي يكتسبه انطلاقا من التشجيع الأسري والتربوي وهذا ما تداركناه من خلال مقابلتنا **(أنظر الملحق رقم (02)**

دليل المقابلة ص 149)، هو أيضا من أبرز المحددات المساعدة على تنشيط وإعادة الحياة للنشاطات اللاصفية على أرض الواقع .

الجدول رقم (21): يمثل إجابات مفردات مجتمع الدراسة حول أهم الإمكانيات الضرورية لتفعيل النشاطات اللاصفية الثقافية .

		التكرار	النسبة
حسب رأيك ما هي أهم الإمكانيات الضرورية لتفعيل النشاطات اللاصفية الثقافية؟	توفير فضاء لمختلف الأنشطة	22	%36.7
	توفير الوسائل لتفعيل النشاطات اللاصفية	22	%36.7
	أساتذة مختصين	10	%16.7
	توفير مكتبة	2	%3.3
	المجموع	56	%93.3
	القيم المفقودة	4	%6.7
المجموع		60	%100.0

من خلال المعطيات الكمية المبينة في الجدول أعلاه، لتوزيع إجابات المبحوثين حول آرائهم فيما يتعلق بأهم الإمكانيات الضرورية لتفعيل النشاطات اللاصفية الثقافية، نلاحظ أن نسبة 36.7% من المبحوثين الذين أكدوا على ضرورة توفير فضاء لمختلف الأنشطة الثقافية، وبنفس النسبة أكد المبحوثين على ضرورة توفير الوسائل اللازمة لهذه الأنشطة، تلتها نسبة 16.7% من المبحوثين الذين أكدوا على ضرورة وجود أساتذة مختصين، وبنسبة 3.3% أكد المبحوثين على ضرورة توفر المكتبة، وعليه يمكن القول أن النشاط الثقافي له إمكانياته الخاصة التي لابد أن تتوفر بأي مدرسة حتى يتم تفعيله، وعلى الأقل توفر المكتبة المدرسية ة بالكتب المفيدة والهادفة، والعمل على تكوين الأساتذة

في مجال النشاطات الثقافية، وتحسيسهم بأهميتها على المردود الدراسي للتلميذ، وهو ما يتوافق مع مجمل الأفكار المطروحة ضمن عنصر متطلبات النشاطات اللاصفية، كون النشاط اللاصفي يحتاج إلى تمويل مالي ومرافق مخصصة، زيادة على ذلك تكوين المعلمين وتدريبهم وتحفيزهم على ممارسة هذه النشاطات وكذا خلق الوقت والجو المناسب لذلك .

الجدول رقم (22): يمثل إجابات مفردات مجتمع الدراسة حول أهم الإمكانيات الضرورية لتفعيل النشاطات اللاصفية الفنية.

		التكرار	النسبة
حسب رأيك ما هي أهم الإمكانيات الضرورية لتفعيل النشاطات اللاصفية الفنية؟	تجهيز فضاءات واستغلالها لمختلف الأنشطة	14	%23.3
	توفير الإمكانيات المادية	40	%66.7
	التحفيز والتشويق	1	%1.7
	المجموع	55	%91.7
	القيم المفقودة	5	%8.3
المجموع		60	%100.0

من خلال المعطيات الكمية المبينة في الجدول أعلاه، لتوزيع إجابات المبحوثين حول آرائهم فيما يتعلق بأهم الإمكانيات الضرورية لتفعيل النشاطات اللاصفية الفنية، نلاحظ أن نسبة 66.7% من المبحوثين الذين أكدوا على ضرورة توفير الإمكانيات المادية، تلتها نسبة 23.3% من المبحوثين الذين أكدوا على ضرورة تجهيز الفضاءات اللازمة لذلك، وبنسبة 1.7% أكد المبحوثين على أهمية عنصر التحفيز والتشويق الذي يدفع بزيادة الرغبة لممارسة هذه النشاطات اللاصفية .

وعليه يمكن القول أن النشاط الفني، له إمكانياته الخاصة التي يجب توفرها حتى يتم تفعيله كتوفر قاعة المسرح، قاعة الموسيقى وأدواتها، اللباس الخاص وغيرها، ومن جهة أخرى التأكيد على تحفيز الطفل لممارسة مثل هذه الأنشطة خاصة في مراحل تعلمه الأولى، ما يزيد من رغبته واندفاعه عليها في سنواته القادمة ، سواء كان هذا التحفيز داخل المدرسة أو ضمن المحيط الأسري .

الجدول رقم (23): يمثل إجابات مفردات مجتمع الدراسة حول أهم الإمكانيات الضرورية لتفعيل النشاطات اللاصفية الرياضية.

		التكرار	النسبة
حسب رأيك ما هي أهم الإمكانيات الضرورية لتفعيل النشاطات اللاصفية الرياضية ؟	توفير الأماكن	34	%56.7
	التشجيع على الروح الرياضية	2	%3.3
	توفير الوسائل اللازمة مع توظيف المختصين	12	%20.0
	توفير الإمكانيات المادية	6	%10.0
	المجموع	54	%90.0
	القيم المفقودة	6	%10.0
المجموع		60	%100.0

من خلال المعطيات الكمية المبينة في الجدول أعلاه، لتوزيع إجابات المبحوثين حول آرائهم فيما يتعلق بأهم الإمكانيات الضرورية لتفعيل النشاطات اللاصفية الرياضية، نلاحظ أن نسبة 56.7% من المبحوثين الذين أفادوا بضرورة توفر الأماكن المخصصة لذلك، تلتها نسبة20% من المبحوثين الذين أفادوا بضرورة توفير الوسائل اللازمة والمعلمين المختصين في هذا المجال، وبنسبة 10% أكد المبحوثين على توفر الإمكانيات المادية، في حين أن نسبة 3.3% من المبحوثين الذين أكدوا على ضرورة

توفر الروح الرياضية لممارسة مثل هذه النشاطات اللاصفية، وعليه يمكن القول أن النشاط الرياضي له إمكانياته ومرافقه الخاصة التي لابد من توفرها حتى يتم تفعيله، هذا من جهة ومن جهة أخرى التأكيد على عنصر الروح الرياضية التي يجب أن يتحلى بها التلميذ، حيث أن الرغبة الداخلية تعتبر من أهم العوامل الدافعة لممارسة أي نشاط لاصفي، وأن التشجيع والتحفيز الذي يحظى به الطفل سواء من طرف الأسرة أو الطاقم التربوي، من شأنه أن يزيد من قابليته لممارسة مختلف النشاطات اللاصفية .

3.عرض وتحليل بيانات التساؤل الثالث

الجدول رقم (24-01): يمثل توزيع إجابات مفردات مجتمع الدراسة حول البرنامج الدراسي المقرر لتفعيل النشاطات اللاصفية.

			الخبرة المهنية				المجموع
			1-5	5-10	10-15	أكثر من 15سنة	
هل يتيح البرنامج الدراسي المقرر الوقت الكافي لتفعيل النشاطات اللاصفية بأنواعها؟	نعم	التكرار	0	0	2	0	2
		النسبة	0.0%	0.0%	3.4%	0.0%	3.4%
	لا	التكرار	16	17	10	13	56
		النسبة	27.6%	29.3%	17.2%	22.4%	96.6%
المجموع		التكرار	16	17	12	13	58
		النسبة	27.6%	29.3%	20.7%	22.4%	100.0%

من خلال المعطيات الكمية المبينة في الجدول أعلاه، لتوزيع إجابات المبحوثين حول قابلية إتاحة البرنامج الدراسي المقرر الوقت الكافي لممارسة النشاطات اللاصفية بأنواعها، نلاحظ أن 96.6% أكد المبحوثين أن البرنامج الدراسي لا يتيح الفرصة لممارسة مثل هذه النشاطات، وبنسبة 3.4% فقط من المبحوثين الذين أفادوا على إتاحة البرنامج الدراسي الوقت الكافي لممارسة النشاطات اللاصفية، وبالقراءات الجزئية نلاحظ أن المبحوثين ذو الخبرة المهنية الكبيرة والتي تتراوح بين 15-10 سنة، هم فقط أفادوا بإتاحة الفرصة والوقت لممارسة مثل هذه النشاطات، ما يدل أن الخبرة الطويلة للمعلمين في مجال التعليم تكسبهم المرونة في التعامل مع الوقت وتنظيمه من ناحية النشاط الصفي واللاصفي، وكذا التركيز على خلق الجو المناسب لتجنب ملل التلميذ وتحبيبه في المدرسة، من خلال المزاوجة بين النشاط الصفي واللاصفي هذا من جهة، ومن جهة أخرى التأكيد على أن البرنامج الدراسي المقرر للتلاميذ في الطور الابتدائي يعاب عليه كثافته وحجمه الكبير، والذي غالبا ما يحول دون تفعيل النشاطات اللاصفية بأنواعها رغم أهميتها **(أنظر الجدول رقم(24-02) الذي يمثل في كلتا الحالتين، الملحق رقم (05) تفريغ الاستمارة في جداول احصائية ص 171)** .

الجدول رقم (25-01): يمثل إجابات مفردات مجتمع الدراسة حول تحفيز القائمين على تفعيل النشاطات اللاصفية.

		التكرار	النسبة
هل يتم تحفيز الأساتذة القائمين على تفعيل النشاطات اللاصفية؟	نعم	10	%16.7
	لا	50	%83.3
	المجموع	60	%100.0

من خلال المعطيات الكمية المبينة في الجدول أعلاه ، لتوزيع إجابات المبحوثين حول واقعية تحفيز القائمين على تفعيل النشاطات اللاصفية ، نلاحظ أن نسبة 83.3% من المبحوثين الذين نفوا وجود مثل هذا التحفيز ، في حين أن نسبة 16.7% من المبحوثين أفادوا بوجود مثل هذا التحفيز و الذي يكون من خلال تقديم الجوائز و الشهادات التقديرية أو من خلال الثناء و الشكر و التقدير حسب ما يبينه **(الجدول رقم (25-2) الذي يمثل إجابات مفردات مجتمع الدراسة حول ما إذا كانت الإجابة ب"نعم"، الملحق رقم 2 172)**

، و عليه يمكن القول أن ضعف التحفيز المقدم للمشرفين راجع إلى ضعف تفعيل مثل هذه النشاطات اللاصفية ، و ذلك راجع إلى اعتبارات عديدة لعل أبرزها ضيق الوقت و نقص الإمكانيات المادية ، ما يدفع ببعض الأساتذة إلى تفعيلها بمجهودات و إمكانيات مادية خاصة .

الجدول رقم (26-01): يمثل توزيع إجابات مفردات مجتمع الدراسة حول اكتظاظ تأثير التلاميذ على إمكانية تفعيل النشاطات اللاصفية.

			الخبرة المهنية				المجموع
			1-5	5-10	10-15	أكثر من 15سنة	
هل يؤثر الاكتظاظ الكبير للتلاميذ على إمكانية تفعيل النشاطات اللاصفية؟	نعم	التكرار	14	17	6	11	48
		النسبة	23.3%	28.3%	10.0%	18.3%	80.0%
	لا	التكرار	2	0	6	4	12
		النسبة	3.3%	0.0%	10.0%	6.7%	20.0%
المجموع		التكرار	16	17	12	15	60
		النسبة	26.7%	28.3%	20.0%	25.0%	100.0%

من خلال المعطيات الكمية المبينة في الجدول أعلاه، لتوزيع إجابات المبحوثين حول تأثير العدد الكبير للتلاميذ على إمكانية تفعيل النشاطات اللاصفية بالمؤسسة، نلاحظ أن نسبة 80% من المبحوثين أفادوا أن العدد الكبير للتلاميذ يؤثر على قابلية تفعيل مثل هذه النشاطات، في حين أن 20% منهم نفوا هذه المعلومة، وبالقراءات الجزئية نلاحظ أن أكثر من أكد على أن العدد الكبير للتلاميذ يؤثر على إمكانية تفعيل النشاطات اللاصفية، كانت للمبحوثين ذو الخبرة المهنية القصيرة التي تتراوح بين 1-10سنة، في حين أن أغلب من نفى هذه المعلومة هم المبحوثين ذو الخبرة المهنية الطويلة، ويفسر ذلك كون

الخبرة الطويلة للأستاذ في مجال التعليم تكسبه القدرة على التعامل مع جميع العوائق وإيجاد الحلول لها، والتي من بينها الاكتظاظ الكبير للتلاميذ هذا من جهة، ومن جهة أخرى برر المبحوثين الذين أفادوا بأن العدد الكبير للتلاميذ يؤثر على إمكانية تفعيل هذه النشاطات اللاصفية، بكونه يعتبر كعائق في ضل تشخيص قدرات التلميذ ومواهبه، كما يؤدي إلى نقص التركيز، نظرا لاختلاف هوايات وميول التلاميذ، غير المشاركة أثناء تفعيل النشاطات اللاصفية بأنواعها، وهي مبررات جد خاطئة، خاصة في ظل العدد الكبير للتلاميذ في الآونة الأخيرة، حيث سجلت شبكة ملاحظاتنا وما تم جمعه من معلومات ميدانية أنه في الغالب ما يفوق عدد التلاميذ 40 فردا في القسم الواحد**(أنظر الجدول رقم(26-02) الذي يمثل في كلتا الحالتين، الملحق رقم (05) تفريغ الاستمارة في جداول احصائية ص172).**

الجدول رقم (27): يمثل إجابات مفردات مجتمع الدراسة حول تأثير التواصل بين الأساتذة وأولياء الأمور في تفعيل النشاطات اللاصفية.

		التكرار	النسبة
كيف يؤثر التواصل بين الأساتذة وأولياء الأمور في تفعيل النشاطات اللاصفية؟	يحدد بدقة نوع النشاط اللاصفي الذي يرغب فيه التلميذ	33	%24.8
	يزيد من إستعاب أولياء الأمور لأهمية النشاطات اللاصفية	48	%36.1
	يساعد الأساتذة في تشخيص قدرات التلميذ ومهاراته	52	%39.1
	آخر	00	%00.0
المجموع		133	%100.0

من خلال المعطيات الكمية المبينة في الجدول أعلاه، لتوزيع إجابات المبحوثين حول كيفية تأثير التواصل بين المعلمين وأولياء الأمور على تفعيل النشاطات اللاصفية، نلاحظ

أن نسبة 39.1% من المبحوثين الذين أفادوا أن هذا التواصل يساعد المعلمين على تشخيص قدرات التلميذ ومهاراته، تلتها نسبة 36.1% من المبحوثين الذين أفادوا أن هذا التواصل يزيد من استيعاب أولياء الأمور لأهمية النشاطات اللاصفية، وبنسبة 24.8% من المبحوثين الذين أفادوا أن هذا التواصل يحدد بدقة نوع النشاط اللاصفي الذي يرغب فيه التلميذ، وعليه يمكن القول أن التواصل بين المعلمين والأولياء له فائدة متبادلة، حيث تمكن المعلم من تشخيص قدرات التلاميذ ومواهبهم من خلال المعلومات التي يقدمها الأولياء، ومن جهة أخرى يزيد من استيعاب الأولياء لأهمية النشاطات اللاصفية في الحياة العامة للتلميذ، وكله لفائدة ومصلحة التلميذ على تحسين قدراته الفكرية والأدائية والإبداعية ، وقد تم التطرق لها ضمن عنصر متطلبات النشاطات اللاصفية، فيما يتعلق بأهمية الآراء والمقترحات المتبادلة بين المعلم والولي واكتشاف مواهب الطفل وميولاته.

الجدول رقم (28): يمثل إجابات مفردات مجتمع الدراسة حول نظر أولياء الأمور لأهمية النشاطات اللاصفية.

		التكرار	النسبة
في رأيك كيف ينظر أولياء الأمور لأهمية النشاطات اللاصفية؟	تساهم في الارتقاء بمستوى التلميذ	27	%27.8
	تكشف عن القدرات الإبداعية للتلميذ	53	%54.6
	نشاط ترفيهي يمكن الإستغناء عنه	17	%17.5
	لاشيء	00	%00.0
المجموع		97	%100.0

من خلال المعطيات الكمية المبينة في الجدول أعلاه، لتوزيع إجابات المبحوثين حول نظرة أولياء الأمور لأهمية النشاطات اللاصفية نلاحظ أن نسبة 54.6% من المبحوثين الذين أفادوا أن الأولياء يعتبرون هذه النشاطات كفيلة بكشف القدرات الإبداعية للتلميذ، تلتها نسبة 27.8% من المبحوثين الذين أفادوا أن الأولياء ينظرون لهذه النشاطات على

أنها تساهم في الارتقاء بمستور التلميذ، وبنسبة 17.5% أكد المبحوثين أن الأولياء ينظرون لها على أنها نشاط ترفيهي يمكن الاستغناء عنه، وعليه يمكن القول انطلاقا من النسب المئوية، أن الوعي الأسري لأهمية النشاطات اللاصفية في مجتمعنا جد قوي، حيث يركز أغلب الأولياء على اكتشاف قدرات الطفل ومهاراته الإبداعية والعمل على الارتقاء بمستواه الفكري من خلال النشاطات اللاصفية المتنوعة كألعاب الذكاء، المطالعة الحرة، زيارة المتاحف...الخ هذا من جهة، ومن جهة أخرى لا يلغي ذلك اعتبار مثل هذه النشاطات اللاصفية كنشاط ترفيهي للطفل في ظل البرنامج الدراسي المكثف، في حين أن المزاوجة بين كل من النشاط الصفي والنشاط اللاصفي، من شأنه أن يخلق فضاءا تنفسيا للتلميذ ويجعله أكثر رغبة في استقطاب المعلومات والمهارات المختلفة، وهو ما يؤكد أهمية النشاطات اللاصفية في حياة الطفل، خاصة في سنوات تعليمه الأولى المرتبطة بالطور الابتدائي .

هذا وتجدر الإشارة أن غياب التشجيع الأسري لأهمية النشاطات اللاصفية، يعتبر كعائق يحول دون تفعيلها، هذا ما يدفع الولي إلى العزوف عن إحضار الطفل في العطل الأسبوعية، أو بعد الدوام للمشاركة في مثل هذه الفعاليات ،و هي نقطة تم التطرق لها ضمن عنصر معيقات تنفيذ النشاطات اللاصفية الموجود بالفصل النظري **ص 67.**

الجدول رقم (29-01): يمثل إجابات مفردات مجتمع الدراسة حول حق الولي في المشاركة في إختيار نوع النشاط اللاصفي لإبنه.

		التكرار	النسبة
هل للولي حق المشاركة في إختيار نوع النشاط اللاصفي لإبنه ؟	نعم	41	%68.3
	لا	19	%31.7
	المجموع	60	%100.0

من خلال المعطيات الكمية المبينة في الجدول أعلاه ، لتوزيع إجابات المبحوثين حول أحقية الولي للمشاركة في اختيار نوع النشاط اللاصفي لابنه ، نلاحظ أن نسبة 68.3% من المبحوثين الذين أكدوا على أحقية الولي في ذلك ، في حين أن 31.7% من

المبحوثين نفوا أحقية الولي في اختيار نوع النشاط اللاصفي لابنه ، و يفسر ذلك كون الولي وبصفة خاصة الأم هي أقرب الأفراد إلى الطفل و هي في تواصل دائم معه و من ثما يتيح لها هذا التواصل فرصة اكتشاف مهارات ابنها و ميولاته ، و من ثما العمل على تطويرها و إظهارها بالشكل المطلوب أما المبحوثين الذين نفوا أحقية الولي في إختيار نوع النشاط اللاصفي لابنه ، فيفسر ذلك بكونهم يعتبرون أن هذه النشاطات يشرف عليها المعلم فقط على أساس الوقت و الجهد المتاح له ، إذ من المستحيل الأخذ بجميع ميولات و رغبات التلاميذ في نفس الوقت ، و ذلك حسب ما يؤكده **(الجدول رقم (29-2) الذي يمثل في كلتا الحالتين، الملحق رقم 2 ص172).**

و من ثم يمكن القول، أن مشاركة الولي في اختيار نوع النشاط اللاصفي لابنه يعد كسلاح ذو حدين ، فهو إما يعتبر كخطوة تشجيعية لتحسين مستوى التلميذ في النشاط الذي يرغب فيه ، كما قد يعد كعائق يحول دون ذلك في حالة غياب التشجيع الأسري و جهلهم بقيمة هذه النشاطات في تحسين مستوى التلميذ ، و هي نقطة جد مهمة تم التطرق لها ضمن عنصر معيقات تنفيذ النشاطات اللاصفية الموجود بالفصل النظري **ص 67**

الجدول رقم (30): يمثل توزيع إجابات مفردات مجتمع الدراسة حول نظرة الطاقم البيداغوجي للنشاطات اللاصفية.

			الخبرة المهنية				المجموع
			1-5	5-10	10-15	أكثر من 15سنة	
كيف ينظر الطاقم البيداغوجي للنشاطات اللاصفية؟	نشاط أساسي ومتكامل مع المنهاج الدراسي	التكرار	4	0	8	9	21
		النسبة	6.7%	0.0%	13.3%	15.0%	35.0%
	نشاط	التكرار	12	17	6	6	41

	ثانوي يتم تفعيله في أوقات الفراغ	النسبة	20.0%	28.3%	10.0%	10.0%	68.3%
المجموع		التكرار	16	17	12	15	60
		النسبة	26.7%	28.3%	20.0%	25.0%	100.0%

من خلال المعطيات الكمية المبينة في الجدول أعلاه، لتوزيع إجابات المبحوثين حول نظرة الطاقم البيداغوجي للنشاطات اللاصفية، نلاحظ أن نسبة 68.3% من المبحوثين اعتبروها كنشاط ثانوي يتم تفعيله في أوقات الفراغ، في حين أن نسبة 35% من المبحوثين اعتبروا النشاطات اللاصفية كنشاط أساسي ومتكامل مع المنهاج الدراسي، وبالقراءات الجزئية نلاحظ أن أكبر عدد من المبحوثين الذين اعتبروا النشاطات اللاصفية كنشاط أساسي ومتكامل مع المنهاج الدراسي، كانت لذوي الخبرة الطويلة التي تتراوح بين 15-10سنة فما فوق، في حين أن أغلب المبحوثين الذين اعتبروها كنشاط ثانوي يتم تفعيله في أوقات الفراغ يمثلون أصحاب الخبرة القصيرة التي لا تتجاوز الـــ 10سنوات، ويفسر ذلك كون الخبرة الطويلة للمعلم في مجال التعليم تزيد من استيعابه لأهمية النشاطات اللاصفية في حياة الطفل المدرسية، باعتبارها متنفسا وفضاءا حيويا يكشف عن قدرات الطفل وإبداعاته، ويقضي على الملل والروتين الذي يحول دون تطوير مستوى التلميذ فكريا وأدائيا، في حين أن أصحاب الخبرة القصيرة لم يتداركوا بعد هذه الأهمية، كما أن غالبيتهم لا يتمتعون بالمرونة في التعامل مع الوقت وتوزيعه بين النشاط الصفي واللاصفي، فيركزون جل اهتمامهم على إتمام البرنامج الدراسي المقرر دون تفعيل أي فعاليات خارج هذا الإطار.

الجدول رقم (31): يمثل إجابات مجتمع الدراسة حول ممارسة النشاطات اللاصفية في المدرسة.

		التكرار	النسبة
كيف يتم ممارسة النشاطات اللاصفيةب بالمدرسة؟	حصص روتينية دورية	9	%14.8
	يتم ممارستها حسب الإمكانيات المتوفرة	48	%78.7
	بشكل ثري ومتنوع	4	%6.6
المجموع		61	%100.0

من خلال المعطيات الكمية المبينة في الجدول أعلاه، لتوزيع إجابات المبحوثين حول كيفية ممارسة النشاطات اللاصفية بالمدرسة، نلاحظ أن نسبة 78.7% من المبحوثين الذين أكدوا أن تفعيلها حسب الإمكانيات المتوفرة، تلتها نسبة 14.8% من المبحوثين الذين أفادوا أن ممارسة النشاطات اللاصفية يكون وفق حصص روتينية دورية، في حين أن نسبة 6.6% من المبحوثين الذين أفادوا أن ممارستها يكون بشكل ثري ومتنوع، وعليه يمكن القول أن الأدوات والتجهيزات تعتبر من أبرز المتطلبات الواجب توفرها لممارسة مختلف أنواع النشاطات اللاصفية، في حين تفسر النسبة التي أفادت بممارستها بشكل ثري ومتنوع، بكونهم المبحوثين أصحاب الخبرة الطويلة التي مكنتهم من التحكم في الوقت وتنظيمه بين النشاط الصفي واللاصفي، وذلك بهدف القضاء على الروتين وخلق الجو المحبب للتلميذ من خلال النشاطات المختلفة، وتم حضورنا لبعض النشاطات اللاصفية المتمثل في الرسم، عرض لوحات فنية، مسابقات فكرية، زيارة ميدانية للمتحف **(أنظر الملحق رقم (06) صور لحضور بعض النشاطات اللاصفية ص ص 174، 190).**

الجدول رقم (32): يمثل إجابات مفردات مجتمع الدراسة حول تاثير العلاقة بين الأستاذ والتلميذ على رغبتهم في ممارسة النشاط اللاصفي.

		التكرار	النسبة
حسب رأيك كيف تؤثر	تنعكس بشكل إيجابي داخل القسم	22	%36.7
	زيادة حماس التلميذ	18	%30.0

علاقةالأستاذ بتلاميذه على رغبتهم في ممارسة النشاط اللاصفي ؟	الرغبة القوية في ممارسة النشاطات	7	%11.7
	المجموع	47	%78.3
	القيم المفقودة	13	%21.7
المجموع		60	%100.0

من خلال المعطيات الكمية في الجدول أعلاه، لتوزيع إجابات المبحوثين حول آرائهم فيما يتعلق بكيفية تأثير علاقة المعلم بتلاميذه على رغبتهم في ممارسة النشاطات اللاصفية، نلاحظ أن نسبة 36.7% من المبحوثين أفادوا أن العلاقة الجيدة تنعكس بشكل إيجابي داخل القسم، تلتها نسبة 30% من المبحوثين الذين أفادوا أن هذه العلاقة تزيد من حماس التلميذ، في حين أن نسبة 11.7% من المبحوثين أفادوا أن هذه العلاقة تجعل رغبة التلميذ قوية لممارسة النشاطات اللاصفية، وعليه يمكن القول أن للمعلم دور كبير في التأثير على رغبات التلميذ وتحسيسه بأهمية النشاطات اللاصفية، من خلال التشجيع والممارسة والوقوف عند ميولات التلاميذ وكذا خلق الجو المناسب الذي يبعث بالاطمئنان والقبول، ومن ثما تحقيق الرغبة القوية للتلميذ لممارسة هذه النشاطات داخل المدرسة وخارجها، وهي نقطة هامة تم التطرق لها ضمن عنصر متطلبات النشاطات اللاصفية فيما يتعلق بدور المعلم في بعث روح النشاط والإبداع لدى الطفل.

الجدول رقم (33): يمثل إجابات مفردات مجتمع الدراسة حول أهم عائق يقف في وجه تفعيل النشاطات اللاصفية في هذه المدرسة .

حسب رأيك ماهو أهم عائق يقف في وجه تفعيل النشاطات اللاصفية في هذه المدرسة مبررا إجابتك؟	إنعدام التجهيزات الضرورية	29	%48.3
	الظروف الشخصية	26	%43.3

	للمعلم		
	عدم وجود أساتذة مختصين	3	%5.0
	المجموع	58	%96.7
	القيم المفقودة	2	%3.3
المجموع		60	%100.0

من خلال المعطيات الكمية في الجدول أعلاه، لتوزيع إجابات المبحوثين حول آرائهم فيما يتعلق بأهم عائق يقف في وجه تفعيل النشاطات اللاصفية، نلاحظ أن نسبة 48.3% من المبحوثين الذين أفادوا بانعدام التجهيزات الضرورية، تلتها نسبة 43.3% من المبحوثين الذين أفادوا أن الظروف الشخصية للمعلم تعتبر أهم عائق يحول دون تفعيل النشاطات اللاصفية بالمؤسسة، في حين أن 5% من المبحوثين الذين أفادوا بعدم وجود الأساتذة المختصين في هذا المجال، ويفسر ذلك بضعف الميزانية المالية المخصصة لمجال النشاطات اللاصفية ما يجعل من الصعب توفير كل الأدوات والتجهيزات والمرافق اللازمة لها، هذا من جهة ومن جهة أخرى تعتبر الظروف الشخصية للمعلم من أبرز العوائق التي تواجه عملية التفعيل، وهو ما يبرر تطرقنا لمتغير الإقامة ضمن محور البيانات السوسيوديمغرافية، حيث أن 10% من المبحوثين مقيمين خارج المدينة، ما يجعلهم يعانون من مشاكل النقل، المسافة الطويلة، ضيق الوقت وغيرها، فيلجؤون في كثير من الأحيان إلى استغلال الأوقات المخصصة للنشاطات اللاصفية في حل قضايا شخصية ومجتمعية، كما تجدر الإشارة في هذا الصدد إلى ضعف التكوين والتدريب المخصص للمعلمين في مجال النشاطات اللاصفية، وهو ما يشكل عائقا يحول دون تفعيلها رغم أهميتها في حياة الطفل التربوية والمجتمعية .

4.مناقشة النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة :

التساؤل الرئيسي : ماهو واقع تفعيل النشاطات اللاصفية في المدرسة الجزائرية ؟

السؤال الفرعي الأول: ما هي أبرز أشكال النشاطات اللاصفية في المدرسة الجزائرية ؟

من خلال تفسير وتحليل بيانات المحور الثاني من الاستمارة والمتعلق بأبرز أشكال النشاطات اللاصفية بالإبتدائيات الأربعة، نصل إلى أن النشاطات اللاصفية عديدة ومتنوعة، وذات أشكال مختلفة لكل مجال من المجالات اللاصفية فمنها ما هو ثقافي، رياضي، فني واجتماعي، لكن تمارس جميعها بدرجات متفاوتة من حيث التطبيق، نظرا لعدة اعتبارات مادية ومعنوية، ولهذا من أبرز النشاطات اللاصفية الأكثر ممارسة، نجد من أبرزها النشاطات الثقافية اللاصفية كل من : المطالعة الحرة، المسابقات الفكرية، ألعاب الذكاء ،الإذاعة المدرسية، النشاط الصحفي، وفي نفس الفكرة التأكيد على أن المدارس الأربعة تركز بشكل كبير على الطابع الثقافي للنشاطات اللاصفية كإستراتيجية هادفة إلى تحسين مستوى التلميذ، وزيادة مكتسباته من خلال تنظيم المسابقات الفكرية بشكل دوري في المناسبات .

كما أن النشاطات الفنية لعبت دورا في عملية تعزيز المواهب من الموسيقى والإبداع الفني والوجداني(الرسم، التصوير)، كما نجد من أبرز النشاطات اللاصفية الرياضية كل من: الألعاب الجماعية، كرة القدم، كرة السلة، السباق .

وعليه يمكن القول انطلاقا مما سبق، من التساؤل الفرعي الأول والذي تضمن لنا ثلاثة أشكال أساسية للنشاطات اللاصفية من بين خمسة مجالات ،و التي تم التطرق لها في الإطار النظري وتتمثل في النشاط الثقافي، الفني والرياضي .

السؤال الفرعي الثاني : ما هي أهم الإمكانيات الضرورية لتفعيل النشاطات اللاصفية في المدرسة الجزائرية ؟

من خلال تفسير وتحليل بيانات المحور الثالث من الاستمارة والمتعلق بأهم الإمكانيات الضرورية لتفعيل النشاطات اللاصفية، نصل إلى أن النشاطات اللاصفية بأنواعها تتطلب جملة من الإمكانيات المادية، والتي تسمح بتسهيل عملية ممارستها من

قبل المعلمين خاصة والمشرفين عامة، والتي من أبرزها جملة الأدوات والتجهيزات التي يحتاجها كل نشاط لاصفي كمكبر الصوت، أوراق الرسم، الألبسة المخصصة للمسرحيات، ألعاب الرياضة، الكتب المختلفة، هذا من جهة ومن جهة أخرى التأكيد على الإمكانيات المعنوية التي كانت وفق عامل التحفيز ودافع التشجيع الأسري والتربوي، فمن خلالهما يكون التأكيد على رغبة التلاميذ في الانضمام، الممارسة الفعلية وإتاحة الفرص أمام جميع التلاميذ، بالمشاركة ذات فعالية إيجابية لمثل هذه النشاطات، معتمدا على عملية التخطيط ما بين الأستاذ والتلميذ في عملية التنفيذ، هذا من جهة ومن جهة أخرى لابد من تحقيق الإمكانيات البشرية التي تكون على شكل دورات تدريبية، التي تؤهل المشرفين على النشاطات اللاصفية من خلال وجود تكوين بيداغوجي على هذه الأنشطة ذات صلة قاعدية على أساتذة مختصين في ألوان النشاطات اللاصفية من خلال عملية التدريب والتكوين، دون نسيان الامكانيات الادارية التي يتطلب وجودها من التخطيط والإشراف والمتابعة والتقييم ووضع برنامج مخصص لها من إمكانيات الوقت الكافي والحجم الساعي والفترة التي تقام بها وحصص مخصصة .

وعليه يمكن القول انطلاقا مما سبق، من التساؤل الفرعي الثاني يضم كل من الإمكانيات المادية، المعنوية، البشرية والادارية معا، بما فيها الأدوات والمرافق الخاصة، وكذا التأكيد على عامل التدريب والتكوين وتحفيز رغبة التلميذ لممارسة مثل هذه النشاطات .

التساؤل الفرعي الثالث: فيما تتمثل أهم المعيقات التي تحول دون تفعيل النشاطات اللاصفية في المدرسة الجزائرية ؟

من خلال تحليل وتفسير بيانات المحور الرابع من الاستمارة والمتعلق بأهم المعيقات التي تحول دون تفعيل النشاطات اللاصفية بالابتدائيات الأربعة، على أنها تعاني مجموعة من المعيقات بالرغم من اهتمام وزارة التربية بالأنشطة المدرسية اللاصفية لاحتوائها مكانة مهمة ذات إيجابية على العملية التعليمية التربوية، إلا أنه لا يزال تنفيذها

غير متدارك بجوانب من القصور والمعيقات، أبرزها كثافة البرنامج الدراسي المقرر، مما يكون العبئ التدريسي للأستاذ مرتبط بالنشاط البيداغوجي للمادة الأساسية، بسير هذا النشاط على برنامج ذو وتيرة واحدة روتينية، كما أن هناك الإشارة على ضعف التحفيز الموجه للمشرفين على ممارسة النشاطات اللاصفية لسبب قلة الوعي لأهمية وأهداف النشاط، كذلك اكتظاظ التلاميذ في الحجر الدراسية، مما يصعب في إشتراك كافة التلاميذ في النشاط اللاصفي الممارس، أو تحقيق رغبة كل تلميذ على حدى حول النشاط الذي يريده، وعدم تشخيص القدرات الفردية، نتيجة العدد الكبير بإختلاف في تلك الهوايات والميولات لكل تلميذ منهما، كذلك الفهم الخاطئ للنشاط اللاصفي على أنه عمل ترفيهي وترويحي ليس بضرورة الممارسة، وبالتالي على أنه نشاط ثانوي غير إجباري لما هو مطالب فقط داخل المدرسة والقسم بالنشاط الأساسي للمادة .

كما بينت النتائج أيضا، تدني المستوى الثقافي لأهمية النشاطات اللاصفية من قبل أولياء الأمور يكون بشكل معارضتهم في الانخراط في برامجه وغياب عنصر التشجيع للأبناء ،على الاحتكاك والتفاعل مع النشاط، ليقلل من رغبة المتعلم، هذا من جهة ومن جهة أخرى نقص لمجموعة في الامكانيات كالخبرة المهنية وعنصر عامل أقدمية الخبرة أو حداثتها، إما بالسلب أو الايجاب على العلاقة بين الأستاذ والتلميذ .

وعليه يمكن القول انطلاقا مما سبق، من التساؤل الفرعي الثالث والذي يضم أبرز المعيقات التي تعاني منها المؤسسات الجزائرية والتي تحول دون تفعيل النشاطات اللاصفية في إطارها .

- وعموما يمكن القول أن واقع تفعيل النشاطات اللاصفية بالابتدائيات الأربعة قيد التربص، هو واقع ملموس وممارس فعليا ولكن بنسب متفاوتة التطبيق في ظل ضعف الإمكانيات المادية ومواجهة العديد من المعيقات التي تحول دون عملية التفعيل، حيث تم التركيز على تلك النشاطات التي لا تحتاج إلى إمكانيات كبيرة ولعل أبرزها: الرسم ، الرياضة، الأشغال اليدوية، الأناشيد، المسابقات الفكرية .

5.مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة :

بعد القيام بتفريغ البيانات التي تم جمعها باستخدام أدوات الجمع المختلفة وتحليلها وتفسيرها واقعيا وسوسيولوجيا، ومن ثما الوصول بها إلى جملة من النتائج العامة التي أجابت بدورها على جملة التساؤلات التي تم طرحها في بداية الدراسة البحثية، كان لابد من مناقشة هذه النتائج في ضوء الدراسات السابقة التي تم الاعتماد عليها خلال مسارنا البحثي:

التساؤل الأول : ما هي أبرز أشكال النشاطات اللاصفية في المدرسة الجزائرية ؟

جاءت نتائج دراستنا متشابهة في بعض النقاط التي توصلت إليها دراسة حامد المبروك صالح وآخرون، تحت عنوان(واقع ممارسة الأنشطة اللاصفية من وجهة نظر مشرفي النشاط المدرسي)، من حيث أن أبرز أشكال النشاطات اللاصفية نجد كل من :الإذاعة المدرسية ،المكتبة المدرسية،المشاركة في المناسبات الاجتماعية ،الحفلات المدرسية،الرسم،كرة اليد،كرة القدم وهي نشاطات ضمت الأشكال الثلاث التي تم التطرق لها سواء منها الثقافية ،الفنية والرياضية وانعكاسها الايجابي على حياة الطفل المدرسية والمجتمعية ،و هي نقطة هامة تتوافق مع ما توصلت إليه دراسة نايلي سهام، غريب حسني الموسومة ب :(أثر النشاطات اللاصفية على التوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين) كون النشاطات اللاصفية تؤثر بشكل إيجابي على التوافق الدراسي للتلاميذ .

كما تتفق نتائج دراستنا مع ما توصلت إليه دراسة حدة قنفوذ، عباسية بلحسين رحوي الموسومة بـــ :(واقع الأنشطة المسرحية اللاصفية في المدرسة الجزائرية من وجهة نظر المشرفين على المسرح في مرحلة المتوسط) كون الأنشطة المسرحية اللاصفية يتم تفعيلها على أساس أهداف المدرسة والتي من بين أهدافها تنمية قدرات

التلاميذ وترسيخ قيمهم الأخلاقية ،الجمالية والصحية ،كما تعزز لهم مفهوم المواهب والإبداع الفني والوجداني .

التساؤل الثاني: ما هي أبرز الامكانيات الضرورية لتفعيل النشاطات اللاصفية في المدرسة الجزائرية ؟

جاءت نتائج دراستنا متشابهة مع أحد النتائج المتوصل إليها ضمن دراسة حامد مبروك صالح وآخرون الموسومة ب(واقع ممارسة الأنشطة اللاصفية من وجهة نظر مشرفي المدارس)، بوجود قصور في بعض الإمكانيات المادية اللازمة لممارسة الأنشطة اللاصفية والتي من بينها ضعف الميزانية المادية، قلة الحصص المخصصة في اليوم المدرسي لممارسة الأنشطة اللاصفية، قلة الدورات التدريبية التي تؤهل المشرفين على الأنشطة اللاصفية .

هذا وتجدر الإشارة أن دراستنا اعتمدت على متغير الخبرة المهنية كأبرز المتغيرات لتشخيص واقع النشاطات اللاصفية في المدرسة الجزائرية، باعتباره أحد الإمكانيات الضرورية التي لابد أن يتمتع بها المعلم في مجال التعليم من خلال التكوين، التدريب، حضور الندوات والاجتماعات المتعلقة بهذا المجال، وهو مالا يتفق مع النتائج التي توصلت إليها أغلب الدراسات السابقة، والتي من أهمها دراسة ماهر أحمد مصطفى البزم الموسومة ب: (دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم) وكذا دراسة نعيم حبيب جعنيني الموسومة ب :(درجة تحقيق النشاطات اللاصفية الموجهة لأهدافها التربوية في المدارس الثانوية من وجهة نظر معلميها).

التساؤل الثالث : فيما تتمثل أهم المعيقات التي تحول دون تفعيل النشاطات اللاصفية في المدرسة الجزائرية ؟

جاءت نتائج دراستنا متشابهة مع أحد النتائج المتوصل إليها ضمن دراسة خضر حسني عرفة الموسومة ب :(دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على معيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية)، من حيث أن البرنامج الدراسي المكثف يشكل أحد أبرز العوائق التي تعاني منها المدرسة الجزائرية، بالإضافة إلى نقص التدريب والتكوين المخصص في هذا المجال، وهو ما يتفق أيضا مع ما توصلت إليه دراسة حامد المبروك صالح وآخرون الموسومة ب :(واقع ممارسة الأنشطة اللاصفية من وجهة نظر مشرفي النشاط المدرسي) هذا من جهة، ومن جهة أخرى التأكيد على أن الخبرة القصيرة للمعلم في مجال التعليم تشكل أحد أبرز العوائق التي تحول دون تفعيل النشاطات اللاصفية بالمدرسة الجزائرية، كون المعلم وبمرور سنوات خبرته يكتسب تدريجيا المرونة في التعامل مع الوقت والمواد والمزاوجة بين كل من النشاط الصفي واللاصفي، وهي نقطة تتعارض مع نتائج أغلب الدراسات التي تم التطرق لها، والتي من أبرزها دراسة نعيم حبيب جعنيني الموسومة ب :(درجة تحقيق النشاطات اللاصفية الموجهة لأهدافها التربوية في المدارس الثانوية من وجهة نظر معلميها).

6.النتائج العامة للدراسة

توصلنا من خلال الدراسة على أن النشاط اللاصفي ببعض مدارس بلدية _تبسة_، بين مدارس حديثة النشأة ومدارس قديمة النشأة، وهذا بالفعل ما تم مصادفته مع المدارس ذات قدم الفعل التربوي على أنه نشاط مناسباتي بسبب نقص في الامكانيات ووجود اكبر عائق والمتمثل في هيكل البناء، بعكس الطاقم البيداغوجي الحديث ذو أهمية في قيام النشاطات اللاصفية من أجل صقل مواهب التلاميذ وإظهار مواهبهم الابداعية والابتكارية بالخروج من النمط التقليدي للمعارف والمعلومات، بالمماثلة عن طريق الأنشطة اللاصفية في واقع محسوس بالمزج بين ما هو نظري وتطبيقي في البيئة والمحيط المدرسي،

للمرحلة الابتدائية من خلال وثيقة وصية في شكل مراسلات وبرامج، من طرف وزارة التربية والتكوين لمديريات التربية لما يصادف الموسم الدراسي لجميع فصوله الثلاث، على تعاون الامكانيات الإدارية والبشرية في القيام بالنشاط اللاصفي وفق خطة مخططة ومحكمة لتنفيذ هذا النشاط، وفق الخبرة .

خاتمة

خـــــاتـــــمـــة:

أخيرا يمكننا القول من خلال ما تطرقنا إليه في دراستنا هذه والتي كان الهدف منها هو الوقوف على واقع تفعيل النشاطات اللاصفية في المدرسة الجزائرية، أن ممارسة مثل هذه النشاطات موجودة بشكل فعلي ويتم التركيز عليها خاصة من قبل الأساتذة أصحاب الخبرة الطويلة نظرا لوعيهم التام بأهميتها في حياة الطفل التربوية والمجتمعية، حيث تعمل على تحسين قدراته ومهاراته وكشف إبداعاته في كل من المجالات الثقافية ،الرياضية والفنية، ويصاحب هذا الوعي توفير جملة من الإمكانيات المادية والمعنوية اللازمة لتفعيل مثل هذه النشاطات اللاصفية، والتي تشهد أغلب مؤسساتنا التربوية نقص كبير فيها، ناهيك عن جملة العوائق التي تعترض تفعيل مثل هذه النشاطات والتي نذكر منها كثافة البرنامج الدراسي المقرر، أزمة الحجم الساعي، العدد الكبير للتلاميذ، غياب التشجيع الأسري والجهل بأهمية هذه النشاطات اللاصفية في حياة الطفل التربوية والمجتمعية.

الملاحق

الملحق رقم: *01* بطاقة الملاحظــة

بطاقة الملاحظة رقم *01*

ابتدائية المجاهد رزق الله بلقاسم بن بلخير

المؤسسة	الموضوع	التاريخ والوقت	الملاحظات
ابتدائية المجاهد رزق الله بلقاسم بن بلخير	مراقبة البيئة الفيزيقية للمؤسسة والقسم حيث كانت ملامح النشاط والرسومات على الجدران بالألوان وجمل تشجيعية	2022/12/19 من 9:45 إلى 10:45	فقد كان من خلال الملمح العام لهذه المؤسسة بوجود النشاط اللاصفي حيث تمثل لونه من إحدى مجالاته المتمثل في رسومات على الجدران بألوان زاهية وجمل تشجيعية للمتعلم ووجود أشغال يدوية في أخر القسم .

بطاقة الملاحظة رقم 02

ابتدائية حرباوي علي

المؤسسة	الموضوع	التاريخ والوقت	الملاحظات
ابتدائية حرباوي علي	الحضور داخل القسم للسنة الثالثة ابتدائي	2022/12/27 من 8:50 إلى 10:30	لاحظنا طريقة تعامل احدى أساتذة المؤسسة لقسم السنة الثالثة مع ممارسة نشاط اللاصفي عن طريق رسم لوحات فنية بصورة تعبيرية من طرف التلاميذ ثم عرض أحسن ما تم رسمه من لوحات لكل تلميذ، كما شد انتباهنا عملية تقييم المعلمة في مستوى تلاميذها في ادراج مواهبهم الإبداعية وكيفية التحكم في استعمال لقلم الرصاص وأقلام التلوين .

بطاقة الملاحظة رقم *03*

ابتدائية الشهيد عامر أحمد

المؤسسة	الموضوع	التاريخ والوقت	الملاحظات
ابتدائية الشهيد عامر احمد	1-معرض الاحتفال بمناسبة رأس السنة الأمازغية 2- زيارة ميدانية للمتحف العمومي للآثار- مدينة - تبســة- 3- نشاط رياضي لاصفي 4- نشاط علمي لليوم العالمي للرياضيات 5- المشاركة في نشاط فني للمصادفة اليوم العالمي للعلم 6- المشاركة في تنفيذ للبرنامج المشترك الخاص بإحياء شهر التراث 7- ذكرى احياء مجازر 8 ماي 1945 8-مسابقة فكرية بين المؤسسات	1- 2023/01/12 -من 13.00إلى 15:30 2- 2023/02/21 من 13:45إلى16:00 3- 2023/03/10 من 14:15 إلى 15:30 4- 2023/03/14 من 9:45إلى 11:45 5- 2023/04/25 من 9:30إلى 10:45 6- 2023/05/02 من 13:00إلى 15:30 7- 2023/05/08 من 9:00إلى 11:00	1-لفت انتباهنا على ان معرض الاحتفال كان منسق مع المنظمة الوطني للتعاون الإنساني O.NCببذل جهودهم في تزيين فناء المدرسة بمختلف الوسائل والمفروشات التقليدية وقيام مجموعة من المعلمين بتزيين التلاميذ بالألبسة التقليدية من حلي واساور وبعضهم الاخر في عرضهم أشهر وألذ المأكولات التقليدية. 2- لحظة الوصول للمتحف لفت انتباهنا للشكل الخارجي له من ناحية تصميمه وتزويده بإضافات تكنولوجية معاصرة لتسهيل عملية الزيارة لما يحتوي على معالم واثار مخلدة عبر العصور المختلفة بتنظيم وترتيب جيد (أواني، قطع نقدية وعملات....) مشاركة التلاميذ في ورشة الألعاب بتركيب قطعة أثرية ومن الأسرع في حل كلمات متقاطعة. تقديم هدايا للتلاميذ الفائزين. 3- لاحظنا وجود نوع من النشاط اللاصفي المتمثل في نشاط رياضي على شكلين العاب جماعية والعاب فردية: الجري ورمي الجلة. 4- عرض التلاميذ لبحوث منجزة عن اليوم العالمي للرياضيات على شكل معرض علمي من خلال صور وأشهر علماء المادة. 5- تم ملاحظة عرض مجموعة من لوحات فنية وأعمال تلاميذ على شكل أوراق مقوى كبيرة الحجم باحتوائها على رسومات وكتابات . 6- زيارة ممثلي المتحف العمومي تفاعل وتجاوب التلاميذ مع موظفي المتحف. 7- تزيين ساحة المدرسة بالأعلام الوطنية الجزائرية ووضع النشيد الوطني مع عرض مختلف الرسومات معبر عن مظاهر مجازر 8 ماي 1945 تمثيل وتجسيد الذكرى صوتا وحركيا

		8- 2023/05/20 من 13:30إلى 15:30	وتعبيريا. 8- تنسيق منظم لإجراء ونجاح سيرورة المسابقة في حضور لجنة التحكيم متكونة من أساتذة التعليم الابتدائي دور المدير في عملية التحفيز والتشجيع للتلاميذ المتسابقين التحلي بروح تنافسية والعمل الجماعي 8- لاحظنا داخل القسم فرقتين الفرقة الأولى مكونة من ذكور و الثانية إناث بعد إلقاءهم للقراءة تم إنتقاء تلميذ و تلميذة الذين أحسنوا القراءة ثم تم تتويجهم بوسام ملك القراءة .

بطاقة الملاحظة رقم *04*

ابتدائية محفوظي صالح

المؤسسة	الموضوع	التاريخ والوقت	الملاحظات
ابتدائية محفوظي صالح	- تحضير للنشاط المناسباتي احتفالية يناير	2023/01/12 من 9:00إلى 11:30	-وجوود ألبسة تقليدية ذات أصول أمازيغية وقبائلية وقيام التلاميذ بتمثيليات مسرحية خاصة بالاحتفالية

الملحق رقم: *02* دليل المقابلة

دليل المقابلة :

تحية طيبة

بداية نشكركم جزيل الشكر على تعاونكم معنا ومساهمتكم في إثراء البحث العلمي، نذكركم بأسمائنا **دبز منار ولبيض يسرى**، طلبة سنة ثانية ماستر بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تخصص علم اجتماع التربية سنقوم بطرح بعض الأسئلة عليكم والأخذ بآرائكم فيما يخص موضوع "**واقع تفعيل النشاطات اللاصفية في المدرسة الجزائرية**"، هذا ونعدكم بسرية المعلومات التي ستدلون بها، وأنها ستستغل لأغراض علمية بحتة.

ولكم منا فائق التقدير و الاحترام.

الرقم	الأسئلة	الأجوبة
1	حسب رأيك ما هو الفرق بين النشاطات الصفية و اللاصفية ؟	
2	هل تقوم المدرسة بممارسة النشاطات اللاصفية ؟	
3	هل ممارسة المدرسة للنشاطات اللاصفية يعد كنشاط إلزامي أم اختياري؟	
4	تتميز النشاطات اللاصفية بكونها عديدة و متنوعة، منها الثقافية، الرياضية، الفنية ...، على أي أساس يتم ممارسة كل نشاط عن غيره ؟	
5	هل تتوفر المدرسة على مختلف المرافق و التجهيزات اللازمة لممارسة النشاطات اللاصفية ؟	
6	كيف تسعى المدرسة لتدعيم النشاطات اللاصفية بأنواعها؟	
7	هل يتم تكوين المعلمين في مجال النشاطات اللاصفية ؟	
8	هل يتم التنسيق بين المدرسة و جمعية أولياء التلاميذ لممارسة النشاطات اللاصفية ؟	
9	كيف تساهم الجمعية في برمجة هذه النشاطات أثناء المناسبات و الأعياد المختلفة ؟	

طبقت هذه المقابلة على أربع (04) مدراء لمدارس تقع ببلدية - تبسة -

الملحق رقم: 03 الاستمارة التجريبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة-

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم اجتماع التربية

تخصص: علم اجتماع التربية

السنة: ثانية ماستر

إستمارة تجريبية بعنوان:

واقع تفعيل النشاطات اللاصفية في المدرسة الجزائرية

دراسة ميدانية ب:بعض مدارس بلدية –تبسة-

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته؛

في إطار التحضير لإعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص علم إجتماع التربية على مستوى كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي -تبسة- يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يهدف إلى معرفة أرائكم حول موضوع :

واقع تفعيل النشاطات اللاصفية في المدرسة الجزائرية

لذا نرجو من سيادتكم تقديم يد المساعدة في إتمام هذه الدراسة من خلال الإجابة على العبارات بوضع علامة (X) مقابل الإجابة التي ترونها مناسبة، وفي حالة السؤال المفتوح يرجى ايداء رأيك بكل مصداقية علما أن البيانات التي ستدلون بها ستحظى بكامل السرية، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي ويرجى منكم تدوين على ظهر الاستبيان أي ملاحظات أخرى ذات فائدة.

وفي الأخير نشكركم على تعاونكم معنا

- **من إعداد الطالبتين:**
- ليبض يسرى
- دبـــز مـــنار

- **إشراف الأستاذة:**
  - د.بن دار نسيمة

السنة الجامعية:2022-2023

المحور الأول: البيانات السوسيوديمغرافية:

1- الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن:

[30_ 24[☐ [36_30[☐

[36_42[☐ من 42 سنة فأكثر ☐

3- المؤهل العلمي:

ليسانس ☐ ماستر ☐ المعهد ☐

4- الخبرة المهنية:

[5_1[☐ [10_5[☐

[15_10[☐ أكثر من 15 سنة ☐

5- الإقامة :

المدينة ☐ الريف ☐

المحور الثاني: أبرز أشكال النشاطات اللاصفية في المدرسة الجزائرية

6-هل يتم تفعيل النشاطات اللاصفية بهذه المدرسة ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك ب "نعم" : فيما يتمثل طابع هذه النشاطات ؟

-نـشاطات لاصـــــــــــــة ☐

-نشاطات لاصفية رياضية ☐

-نشاطـــــــــــات لاصفـــــــنية ☐

آخر (حدد).....

7-كيف تصنف نشاطك البيداغوجي بين النشاطات الصفية و النشاطات اللاصفية؟

(ضع علامة (X) أمام النشاط الصفي و علامة (☐) أمام النشاط اللاصفي)

-القراءة ☐

-الحساب ☐

-الرياضة ☐

-الموسيقى ☐

-المسرح ☐

-الرسم ☐

8- ما هي أهم النشاطات الثقافية اللاصفية التي يتم تفعيلها في هذه المدرسة ؟

-الإذاعة ☐

-النشاط الصحفي ☐

-المسابقات الفكرية ☐

آخر

(حدد).....

.....

لايوجد ☐

9- ماهي أهم النشاطات الفنية اللاصفية التي يتم تفعيلها بهذه المدرسة ؟

-الرسم ☐

-التصوير ☐

-الموسيقى ☐

آخر(حدد).....

.....

لا يوجد ☐

10- ماهي أهم النشاطات الرياضية اللاصفية التي يتم تفعيلها في هذه المدرسة ؟

-الألعاب الجماعية ☐

-كرة القدم ☐

-كرة السلة ☐

-السباق ☐

آخر(حدد).....

.....

لايوجد ☐

11-ما هي أنواع المسابقات التي يتم تنظيمها في هذه المدرسة ؟

-مسابقات فكرية ☐

-مسابقات رياضية ☐

-مسابقات فنية ☐

آخر (حدد).....

.....

لا يوجد ☐

12-هل تفعيل النشاطات اللاصفية يكون إلا بالمناسبات ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة ب " نعم" : فيما تتمثل هذه المناسبات ؟

-إحتفالات دينية ☐

-أعياد وطنية ☐

-منافسات بين المدارس ☐

المحور الثالث : الإمكانيات الضرورية لتفعيل النشاطات اللاصفية في المدرسة الجزائرية

13-هل تتوفر المدرسة على مختلف الأدوات و التجهيزات اللازمة لتحقيق النشاطات اللاصفية ؟

نعم ☐ لا ☐

14- هل تتوفر المدرسة على مختلف المرافق المكانية الخاصة بممارسة النشاطات اللاصفية ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة ب " نعم " : فيما تتمثل هذه المرافق ؟

.....

.....

15- هل تعرضت لتكوين بيداغوجي خاصا بالنشاطات اللاصفية ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة ب " نعم " : كيف يتم هذا التكوين ؟

-من خلال الندوات ☐

-تكوين بيداغوجي متخصص ☐

-حصص تكوينية مع المفتش ☐

آخر (حدد)

.....

.....

16- هل هناك تعاون بين الإدارة المدرسية و المعلمين في إنجاز و تفعيل النشاطات اللاصفية ؟

نعم ☐ لا ☐

في كلتا الحالتين , لماذا ؟

.....

.....

17- ما هي المحددات الضرورية التي تسمح بتـــــــفعيل النشاطات اللاصفية ؟

-الوقت الكافي ☐

-رغبة التلميذ ☐

-الإمكانيات المادية ☐

آخر (حدد)

.....

.....

18-حسب رأيك ما هي أهم الإمكانيات الضرورية لتفعيل النشاطات اللاصفية الثقافية ؟

.....

.....

.....

.....

19- حسب رأيك ما هي أهم الإمكانيات الضرورية لتفعيل النشاطات اللاصفية الفنية ؟

.....

.....

.....

.....

20- حسب رأيك ما هي أهم الإمكانيات الضرورية لتفعيل النشاطات اللاصفية الرياضية ؟

.....

.....

.....

.....

المحور الرابع : المعيقات التي تحول دون تفعيل النشاطات اللاصفية في المدرسة الجزائرية

21- هل يتيح البرنامج الدراسي المقرر الوقت الكافي لتفعيل النشاطات اللاصفية بأنواعها ؟

نعم ☐ لا ☐

22- هل يتم تحفيز المعلمين القائمين على تفعيل النشاطات اللاصفية؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة ب " نعم " : كيف يكون هذا التحفيز ؟

.....

.....

23- حسب رأيك هل يؤثر العدد الكبير للتلاميذ على إمكانية تفعيل النشاطات اللاصفية ؟

نعم ☐ لا ☐

في كلتا الحالتين , لماذا ؟

.....

.....

24- كيف يؤثر التواصل بين المعلمين و أولياء الأمور في تفعيل النشاطات اللاصفية ؟

-يحدد بدقة نوع النشاط اللاصفي الذي يرغب فيه التلميذ ☐

-يزيد من إستعاب أولياء الأمور لأهمية النشاطات اللاصفية ☐

-يساعد المعلمين في تشخيص قدرات التلميذ و مهاراته ☐

آخر (حدد).....

25- في رأيك كيف ينظر أولياء الأمور لأهمية النشاطات اللاصفية ؟

-تساهم في الإرتقاء بمستوى التلميذ ☐

-تكشف عن القدرات الإبداعية للتلميذ ☐

-نشاط ترفيهي يمكن الإستغناء عنه ☐

لا شيئ

26- هل للولي حق المشاركة في إختيار نوع النشاط اللاصفي لإبنه ؟

نعم لا

في كلتا الحالتين لماذا ؟

.....

.....

27-كيف ينظر الطاقم البيداغوجي للنشاطات اللاصفية ؟

-نشاط أساسي و متكامل مع المنهاج الدراسي

-نشاط ثانوي يتم تفعيله في أوقات الفراغ

آخر(حدد).....

.....

28- كيف يتم ممارسة النشاطات اللاصفية بهذه المدرسة ؟

-حصص روتينية دورية

-يتم ممارستها حسب الإمكانيات المتوفرة

-بشكل ثري و متنوع

آخر

(حدد).....

.....

29-حسب رأيك كيف تؤثر علاقة المعلم بتلاميذه على رغبتهم في ممارسة النشاط اللاصفي ؟

.....

.....

.....

30-حسب رأيك ما هو أهم عائق يقف في وجه تفعيل النشاطات اللاصفية في هذه المدرسة مبررا إجابتك؟

.....

.....

الملحق رقم: *04* الاستمارة النهائية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة-

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم اجتماع التربية

تخصص: علم اجتماع التربية

السنة: ثانية ماستر

إستمارة بعنوان:

واقع تفعيل النشاطات اللاصفية في المدرسة الجزائرية

دراسة ميدانية ب:بعض مدارس بلدية –تبسة-

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته؛

في إطار التحضير لإعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، تخصص علم إجتماع التربية على مستوى كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، بجامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي -تبسة- يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يهدف إلى معرفة أرائكم حول موضوع :

واقع تفعيل النشاطات اللاصفية في المدرسة الجزائرية

لذا نرجو من سيادتكم تقديم يد المساعدة في إتمام هذه الدراسة من خلال الإجابة على العبارات بوضع علامة (*X*) مقابل الإجابة التي ترونها مناسبة، وفي حالة السؤال المفتوح يرجى ايداء رأيك بكل مصداقية علما أن البيانات التي ستدلون بها ستحظى بكامل السرية، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي ويرجى منكم تدوين على ظهر الاستبيان أي ملاحظات أخرى ذات فائدة.

وفي الأخير نشكركم على تعاونكم معنا

- **من إعداد الطالبتين:**
- ليبض يسرى
- دبـــز مـــنار

إشراف الأستاذة:

د.بن دار نسيمة

السنة الجامعية:2022-2023

المحور الأول: البيانات السوسيوديمغرافية:

6- الجنس :

ذكر ☐ أنثى ☐

7- السن:

[24 _30[☐ [30_36[☐

[36_42[☐ من 42 سنة فأكثر ☐

8- المؤهل العلمي:

ليسانس ☐ ماستر ☐ المعهد ☐

9- الخبرة المهنية:

[1_5[☐ [5_10[☐

[10_15[☐ أكثر من 15 سنة ☐

10- الإقامة :

داخل المدينة ☐ خارج المدينة ☐

المحور الثاني: أبرز أشكال النشاطات اللاصفية في المدرسة الجزائرية

6-حسب رأيك ما هو الفرق بين النشاط الصفي و النشاط اللاصفي ؟

-الصفي يكون داخل القسم و اللاصفي خارجه ☐

-الصفي يكون داخل المدرسة و اللاصفي خارجها ☐

-الصفي يتعلق بالمنهاج التربوي عكس النشاط اللاصفي ☐

7-هل يتم تفعيل النشاطات اللاصفية بالمدرسة ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك ب "نعم" : فيما يتمثل طابع هذه النشاطات ؟

-نـشاطات لاصـــــــــــــة ☐

-نشاطات لاصفية رياضية ☐

-نشاطـــــــــــات لاصفـــــــنية ☐

8-كيف تصنف نشاطك البيداغوجي بين النشاطات الصفية و النشاطات اللاصفية؟

(ضع علامة (X) أمام النشاط الصفي و علامة (□) أمام النشاط اللاصفي)

-القراءة ☐

-الحساب ☐

-الرياضة ☐

-الموسيقى ☐

-المسرح ☐

-الرسم ☐

9- ما هي أهم النشاطات الثقافية اللاصفية التي يتم تفعيلها في المدرسة ؟

-الإذاعة ☐

-المطالعة ☐

-النشاط الصحفي ☐

-المسابقات الفكرية ☐

آخر (حدد).....

لا يوجد ☐

10- ما هي أهم النشاطات الفنية اللاصفية التي يتم تفعيلها في المدرسة ؟

-الرسم ☐

-التصوير ☐

-الموسيقى ☐

آخر(حدد).....

.....

لا يوجد ☐

11- ما هي أهم النشاطات الرياضية اللاصفية التي يتم تفعيلها في المدرسة ؟

-الألعاب الجماعية ☐

-كرة القدم ☐

-كرة السلة ☐

-السباق ☐

لا يوجد ☐

12- ما هي أنواع المسابقات التي يتم تنظيمها في المدرسة ؟

- مسابقات فكرية ☐

- مسابقات رياضية ☐

- مسابقات فنية ☐

لا يوجد ☐

13-هل تفعيل النشاطات اللاصفية يكون إلا بالمناسبات ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة ب " نعم" : فيما تتمثل هذه المناسبات ؟

-إحتفالات دينية ☐

-أعياد وطنية ☐

-منافسات بين المدارس ☐

14-حسب رأيك ما هي أهم أشكال النشاطات اللاصفية التي يجب تفعيلها في المدرسة؟

.....

.....

.....

.....

المحور الثالث : الإمكانيات الضرورية لتفعيل النشاطات اللاصفية في المدرسة الجزائرية

15-هل تتوفر المدرسة على مختلف الأدوات و التجهيزات اللازمة لتحقيق النشاطات اللاصفية ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة ب " نعم" :فيما تتمثل هذه الأدوات ؟

.....

.....

16- هل تتوفر المدرسة على مختلف المرافق المكانية الخاصة بممارسة النشاطات اللاصفية ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة ب " نعم " : فيما تتمثل هذه المرافق ؟

.....

.....

17- هل تعرضت لتكوين بيداغوجي خاصا بالنشاطات اللاصفية ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة ب " نعم " : كيف يتم هذا التكوين ؟

-من خلال الندوات ☐

-تكوين بيداغوجي متخصص ☐

-حصص تكوينية مع المفتش ☐

آخر (حدد)

.....

.....

18- هل هناك تعاون بين الإدارة المدرسية و المعلمين في إنجاز و تفعيل النشاطات اللاصفية ؟

نعم ☐ لا ☐

في كلتا الحالتين , لماذا ؟

.....

.....

19- ماهي المحددات الضرورية التي تسمح بتـــــــفعيل النشاطات اللاصفية ؟

-الوقت الكافي ☐

-رغبة التلميذ ☐

-الإمكانيات المادية ☐

20-حسب رأيك ما هي أهم الإمكانيات الضرورية لتفعيل النشاطات اللاصفية الثقافية ؟

.....

.....

.....

.....

21- حسب رأيك ما هي أهم الإمكانيات الضرورية لتفعيل النشاطات اللاصفية الفنية ؟

.....

.....

.....

.....

.....

22- حسب رأيك ما هي أهم الإمكانيات الضرورية لتفعيل النشاطات اللاصفية الرياضية ؟

.....

.....

.....

.....

المحور الرابع : المعيقات التي تحول دون تفعيل النشاطات اللاصفية في المدرسة الجزائرية

23- هل يتيح البرنامج الدراسي المقرر الوقت الكافي لتفعيل النشاطات اللاصفية بأنواعها ؟

نعم ☐ لا ☐

في كلتا الحالتين, كيف ذلك ؟

.....

.....

24- هل يتم تحفيز الأساتذة القائمين على تفعيل النشاطات اللاصفية؟

نعم ☐ ☐

إذا كانت الإجابة ب " نعم " : كيف يكون هذا التحفيز ؟

.....

.....

25- حسب رأيك هل يؤثر الاكتظاظ الكبير للتلاميذ على إمكانية تفعيل النشاطات اللاصفية ؟

نعم ☐ لا ☐

في كلتا الحالتين , لماذا ؟

.....

.....

26- كيف يؤثر التواصل بين الأساتذة و أولياء الأمور في تفعيل النشاطات اللاصفية ؟

-يحدد بدقة نوع النشاط اللاصفي الذي يرغب فيه التلميذ ☐

-يزيد من إستعاب أولياء الأمور لأهمية النشاطات اللاصفية ☐

-يساعد المعلمين في تشخيص قدرات التلميذ و مهاراته ☐

27- في رأيك كيف ينظر أولياء الأمور لأهمية النشاطات اللاصفية ؟

☐

-تساهم في الإرتقاء بمستوى التلميذ

-تكشف عن القدرات الإبداعية للتلميذ ☐

-نشاط ترفيهي يمكن الإستغناء عنه ☐

28- هل للولي حق المشاركة في إختيار نوع النشاط اللاصفي لإبنه ؟

نعم ☐ لا ☐

في كلتا الحالتين لماذا ؟

.....

.....

29-كيف ينظر الطاقم البيداغوجي للنشاطات اللاصفية ؟

-نشاط أساسي و متكامل مع المنهاج الدراسي ☐

-نشاط ثانوي يتم تفعيله في أوقات الفراغ ☐

30- كيف يتم ممارسة النشاطات اللاصفية بالمدرسة ؟

-حصص روتينية دورية ☐

-يتم ممارستها حسب الإمكانيات المتوفرة ☐

-بشكل ثري و متنوع ☐

31-حسب رأيك كيف تؤثر علاقة المعلم بتلاميذه على رغبتهم في ممارسة النشاط اللاصفي ؟

.....

.....

.....

.....

32-حسب رأيك ما هو أهم عائق يقف في وجه تفعيل النشاطات اللاصفية في هذه المدرسة مبررا إجابتك؟

.....

.....

الملحق رقم: *05* تفريغ الإستمارة في جداول إحصائية

الجدول رقم(14-02): يمثل إجابات مفردات مجتمع الدراسة حول ما إذا كانت الإجابة ب"نعم" .

		التكرار	النسبة
إذاكانت الإجابة ب "نعم":فيما تتمثل هده المناسبات؟	إحتفالات دينية	28	%29.2
	أعياد وطنية	34	%35.4
	منافسات بين المدارس	34	%35.4
المجموع		96	%100.0

الجدول رقم (16-02): يمثل إجابات مفردات مجتمع الدراسة حول ما إذا كانت الإجابة ب"نعم"

		التكرار	النسبة
إذا كانت الإجابة ب"نعم" فيما تتمثل هذه الأدوات؟	أوراق وألوان للرسم	4	%6.7
	وسائل نقل ومكبرات الصوت	3	%5.0
	المجموع	7	%11.7
	القيم المفقودة	53	%88.3
المجموع		60	%100.0

الجدول رقم (17-02): يمثل إجابات مفردات مجتمع الدراسة حول ما إذا كانت الإجابة ب"نعم" .

		التكرار	النسبة
إذا كانت الإجابة بنعم فيما	قاعة متعددة	8	%13.3

تتمثل هذه المرافق؟	الخدمات		
	القيم المفقودة	52	%86.7
المجموع		60	%100.0

الجدول رقم (19-02): في كلتا الحالتين

		التكرار	النسبة
هل هناك التعاون بين الإدارة المدرسية والأساتذة في إنجاز وتفعيل النشاطات اللاصفية؟	التنسيق بين الإدارة والأساتذة	12	%20.0
	لا يوجد وقت وقت لممارسة النشاطات	5	%8.3
	من أجل تنمية فكر التلاميذ وتحقيق المراد من هذه الأنشطة	13	%21.7
	المجموع	30	%50.0
	القيم المفقودة	30	%50.0
المجموع		60	%100.0

الجدول رقم (24-02): في كلتا الحالتين

			الخبرة المهنية				المجموع
			1-5	5-10	10-15	أكثر من 15سنة	
في كلتا الحالتين, لماذا ؟	برنامج مكثف	التكرار	12	15	8	9	44
		النسبة	27.3%	34.1%	18.2%	20.5%	100.0%
المجموع		التكرار	12	15	8	9	44
		النسبة	27.3%	34.1%	18.2%	20.5%	100.0%

الجدول رقم (25-02): يمثل توزيع إجابات مفردات مجتمع الدراسة حول ما إذا كانت الإجابة ب"نعم".

	الخبرة المهنية	المجموع

			1-5	10-15	أكثر من 15سنة	
إدا كانت الإجابة ب"نعم" كيف يكون هذا التحفيز؟	تقديم الجوائز و الشهادات التقديرية	التكرار	2	0	2	4
		النسبة	33.3%	0.0%	33.3%	66.7%
	الثناء و الشكر و التقدير	التكرار	0	2	0	2
		النسبة	0.0%	33.3%	0.0%	33.3%
المجموع		التكرار	2	2	2	6
		النسبة	33.3%	33.3%	33.3%	100.0%

الجدول رقم (26-02): في كلتا الحالتين.

			الخبرة_المهنية				المجموع
			1-5	5-10	10-15	أكثر من 15سنة	
في كلتا الحالتين لماذا؟	يؤدي إلى نقص التركيز	التكرار	0	2	0	7	9
		النسبة	0.0%	4.7%	0.0%	16.3%	20.9%
	استياء المجموعة غير المشاركة	التكرار	0	0	0	2	2
		النسبة	0.0%	0.0%	0.0%	4.7%	4.7%
	لا يمكن تشخيص القدرات نظرا للعدد الكبير للتلاميذ	التكرار	10	12	6	1	29
		النسبة	23.3%	27.9%	14.0%	2.3%	67.4%
	اختلاف هوايات	التكرار	0	0	2	1	3
		النسبة	0.0%	0.0%	4.7%	2.3%	7.0%

	ومیولات التلامیذ						
المجموع		التكرار	10	14	8	11	43
		النسبة	23.3%	32.6%	18.6%	25.6%	100.0%

الجدول رقم (29-02): في كلتا الحالتين .

		التكرار	النسبة
في كلتا الحالتين، لماذا؟	إختيارالأستاذ	10	%16.7
	حسب إبداع التلميذ	8	%13.3
	الولي لأنه يعلم ميولات إبنه أو هواياته	33	%55.0
	المجموع	51	%85.0
	القيم المفقودة	9	%15.0
المجموع		60	%100.0

الملحق رقم: *06* صور الحضور لبعض النشاطات اللاصفية

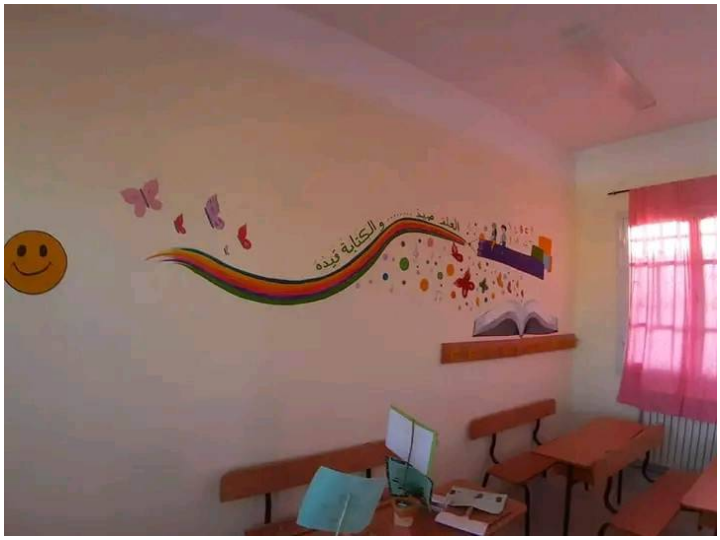

في المزرعة

الكرام
صفية شابي س1
أسراء بومنيخة س3
مرحبي أيمن س4
شابي شعيب س3
توسي لجين س4

مدرستي نظيفة
آدم بالموشات س3
شابي شعيب س3
خالد ريماس س3
جبابلي تسنيم س4
ملاك منعبور س4
إسراء ح... س4

مرحبا بضيوفنا
الكرام
شعبوب منهد س3
كبوب أوى س5
رشد الدين أسيل س4
رشد الدين أسيل س4
مرحوي بشرى س4
ريماس خالد س3
شابي بلقيس س3

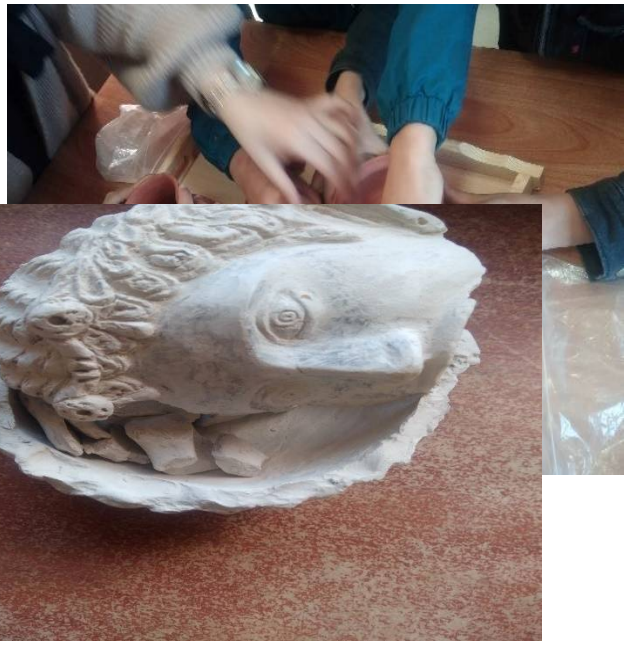

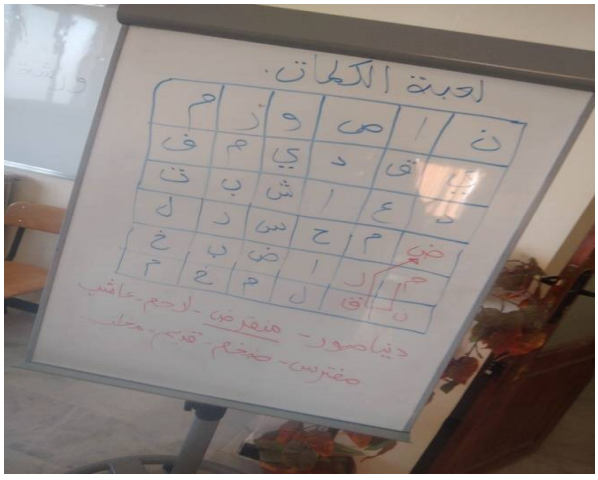
اجبة الكلمات

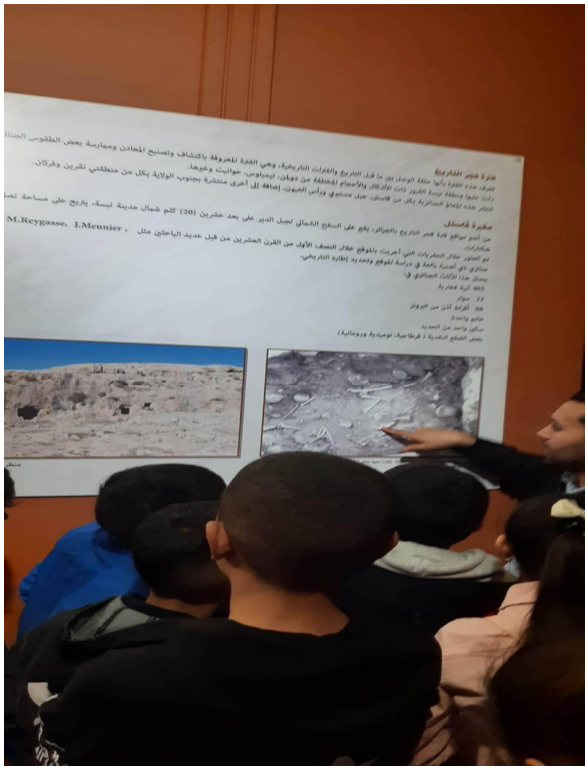

العقل السليم في الجسم السليم

دورة المياه
ذكور

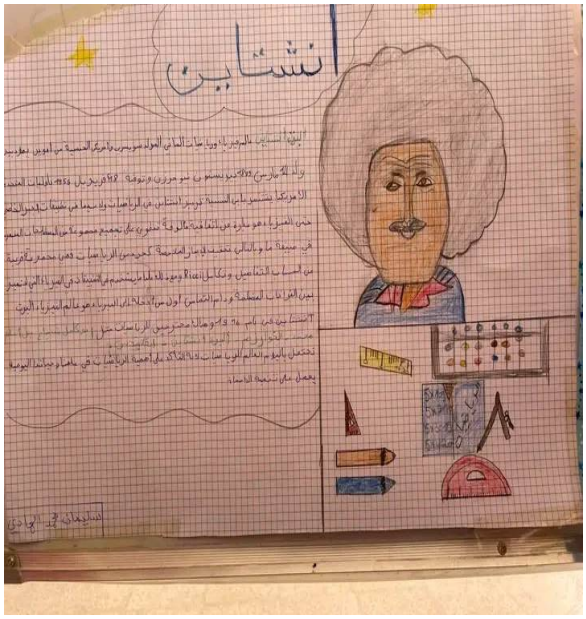
أنشتاين

الرياضيات

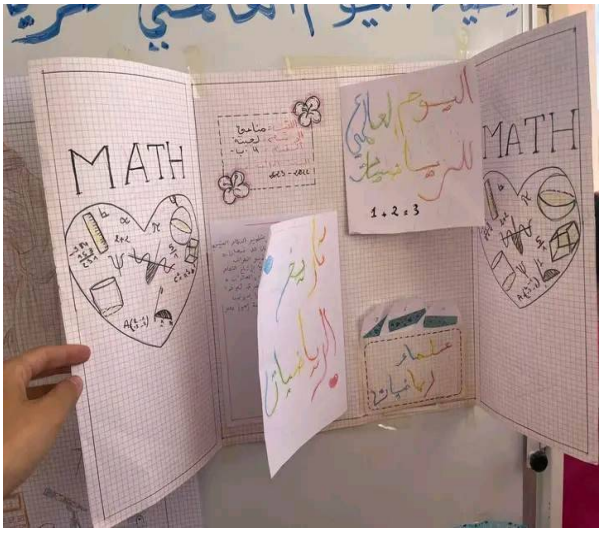
MATH
MATH
1+2=3

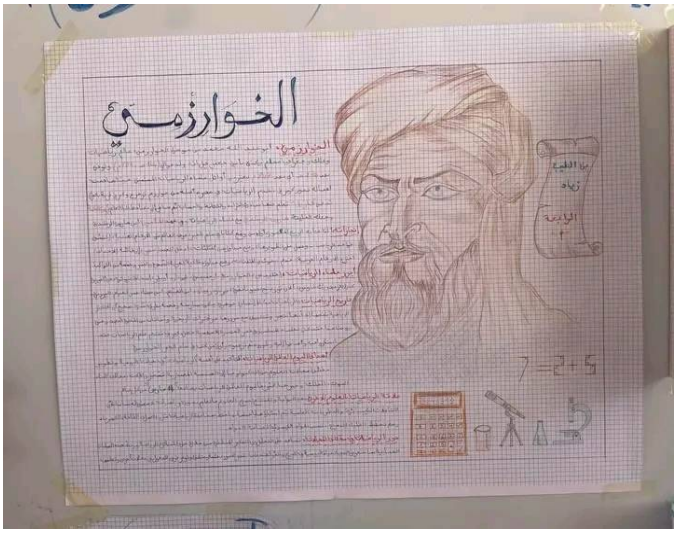
الخوارزمي

1+2=3
خوارزمي

العلم
نور
والجهل ظلام

اقرأ باسم ربك الذي خلق
العلم نور

ذكرى يوم العلم 16 أفريل
قال رسول الله ﷺ «طلب العلم فريضة على كل مسلم»
العلم حياة القلوب
العلم نور
والجهل ظلام
الاسلام ديننا والعربية لغتنا والجزائر وطننا
عمرات رواجية

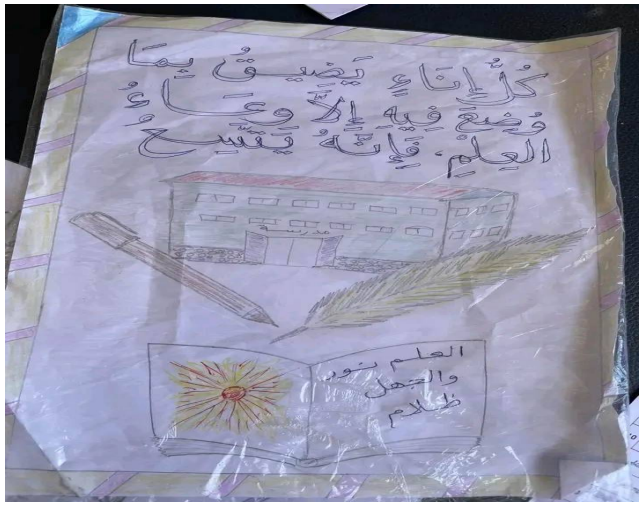
العلم نور والجهل ظلام

العلم نور
والجهل ظلام
سعيدي ساجدة

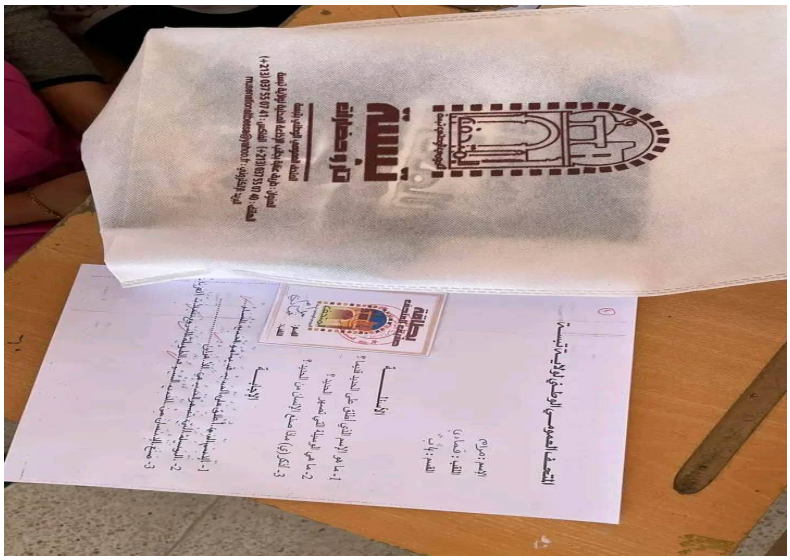

المتحف العمومي الوطني - تيمة .

تحف زجاجية
تحف فخارية
شمعدان
إبريق
كأس
صحن
وعاء زيتي
مرشة

أدوات و قطع من العظم
قدة
تحف حجرية
فؤوس حجرية
أدوات ذات الوجهين
أدوات ذات الحد
المثاقب

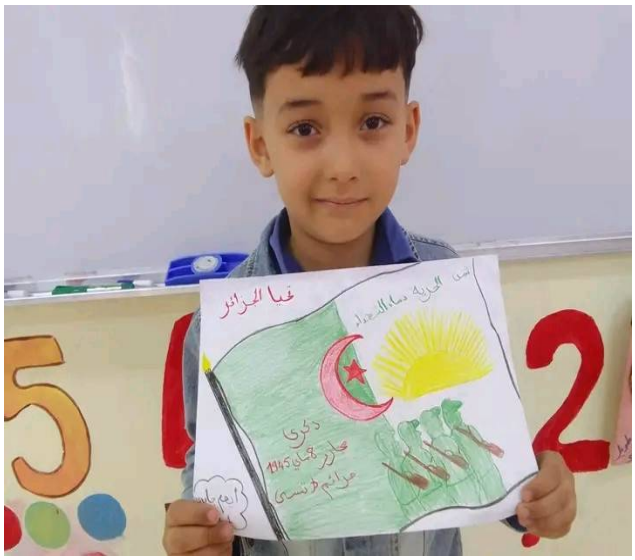
تحيا الجزائر
ذكرى

19
مجـ
ـازر
8
5
4
مـاي
حتى لا
تنسى

ذكرى
مجازر 8 ماي 1945

8 ماي 45

رياضة أخلاق
OPPO A15 · @DouDou

المدارس
التربية الإسلامية
التربية العلمية
الرياضيات
التاريخ
اللغة العربية
اللغة الفرنسية
المجموع

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية تبسة
مفتشية التعليم الابتدائي
المقاطعة البيداغوجية 39 تبسة
إرسال رقم: 2022/25 - 2023

مفتشة المقاطعة إلى :
السادة مديري مدارس المقاطعة

الموضوع: رزنامة المنافسات الفكرية (الموسم المدرسي :2022 - 2023) - الدور الأول
المرجـــع: مراسلة مديرية التربية لولاية تبسة الرقم :3810/م.ت.إ/ 2022 بتاريخ 2022/12/07

استنادا للمرجع المذكور أعلاه ، يشرفني أن أطلب منكم الشروع في التحضير للترتيبات اللازمة لإجراء المنافسة الفكرية على مستوى مؤسستكم والإشراف عليها ومتابعتها :

الرقم	المؤسسات المتنافسة		المؤسسة المستقبلة	التاريخ
01	إ. المجاهدة طيب زينة بنت برحايل	إ.محفوظي محمد	إ. زايدي علي	الثلاثاء 20 ديسمبر 2022 تنطلق المنافسة في تمام الساعة الواحدة والنصف
02	إ. زايدي علي	إ.مؤسسة التربية والتعليم الخاصة التميز	إ.المجاهدة طيب زينة بنت برحايل	
03	إ. محفوظي صالح	إ. رزق الله بلقاسم بن بلخير	إ. بلحسين محمد بن علي	
04	إ. الشهيد عامر أحمد بن حسناوي	إ. بلحسين محمد بن علي	إ. محفوظي صالح	

- عدم إدراج الثقافة العامة ضمن المنافسة.
- موافاة المدرسة المستقبلة بقائمة الدروس التي توقفتم عندها قبل موعد المنافسة .
- تلتزم المدرسة المستقبلة بالسهر على نجاح المنافسة وتحرير محضر حول النتائج يرسل إلى مفتشة المقاطعة.

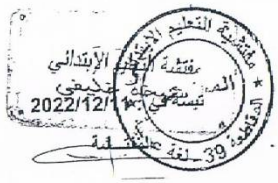

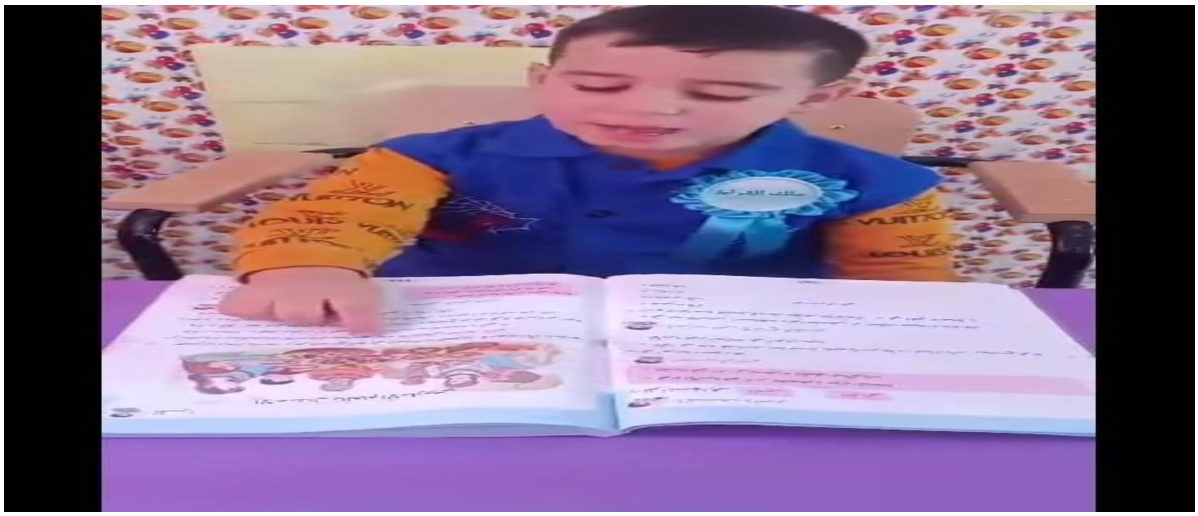

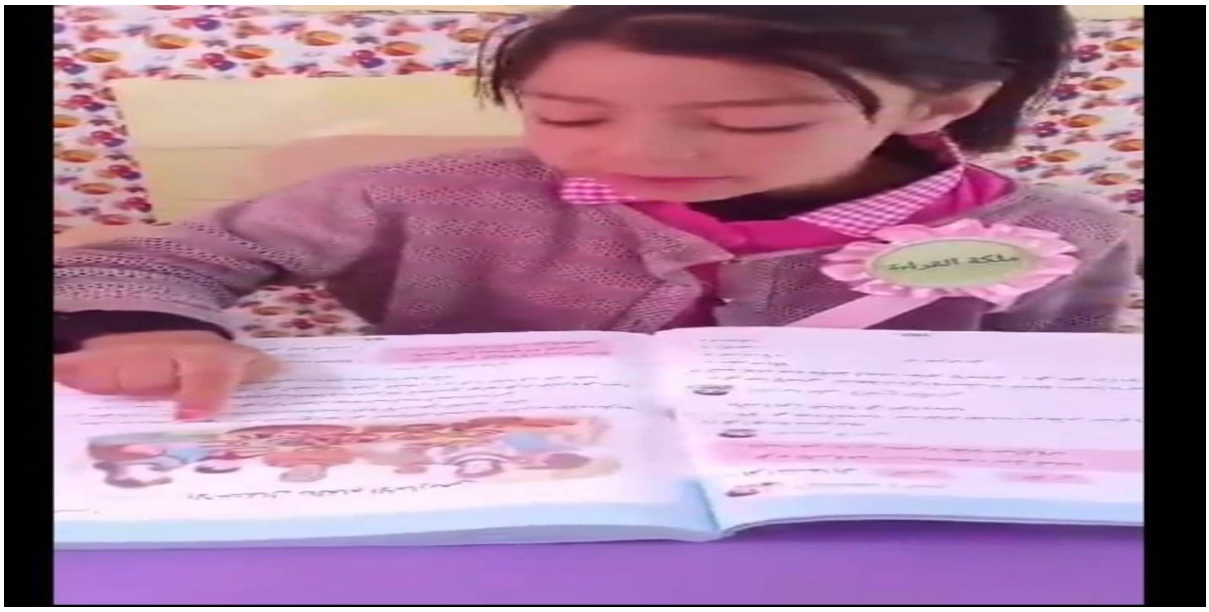
ملكة القراءة

ملكة القراءة
ملك القراءة

OPPO A15 · ©DouDou

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية : نعسة .....

المقاطعة : ..01.....

مدرسة : .....

المشاركة في النشاطات اللاصفية

أنا الممضي(ة) أسفله

السيد(ة) : .....

ولي(ة) التلميذ(ة): .....

المسجل (ة) بقسم: .....

أسمح له(ا) بممارسة الأنشطة اللاصفية من الساعة 14 و30 دقيقة إلى الساعة 15 و 30 دقيقة

رقم بطاقة التعريف: .....

الصادرة عن: .....

بتاريخ : .....

التوقيع

مدير المؤسسة
رضوان الحمزة

الملحق رقم: 07 الإذن بالدخول

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع
المرجع رقم: 072/ ق ع إ ج 2023

إلى السيد (ة): مدير مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية تبسة

إذن بالدخـول

بعد واجب التحية والاحترام

لغرض استكمال البحوث الميدانية لطلبة الماستر بقسم علم الاجتماع يرجى منكم السماح للطالب

بإجراء زيارات ميدانية بمؤسستكم لغرض إجراء الدراسة الميدانية لمذكرة الماستر

الطالب1: دبيز حسناء التخصص: علم اجتماع التربية

الطالب2: لبيض ليديا التخصص: علم اجتماع التربية

موضوع البحث:

واقع تفعيل النشاطات اللاصفية في أكمم سنة أكبر التربية

.....

وفي الأخير تقبلوا منا فائق التحية والاحترام

تبسة في: 26/03/2023

الأستاذ المشرف: بن دار أسيمة

رئيس القسم

الأمينة المستقبلة: بوزيد حليمة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

المرجع رقم: 176/م/ق ع إ ج 2023

إلى السيد (ة): مدير مدرسة حرباوعلي
تبسة .

إذن بالدخـول

بعد واجب التحية والاحترام

لعرض استكمال البحوث الميدانية لطلبة الماستر بقسم علم الاجتماع يرجى منكم السماح للطالب

بإجراء زيارات ميدانية بمؤسستكم لعرض إجراء الدراسة الميدانية لمذكرة الماستر

الطالب1: ذبيز حنان التخصص: علم اجتماع التربية

الطالب2: أيمن بيري التخصص: علم اجتماع التربية

موضوع البحث:

واقع تفعيل النشاطات اللاصفية في المدرسة الجزائرية .

وفي الأخير تفضلوا منا فائق التحية والاحترام

تبسة في: 2023/04/19

الأستاذ المشرف	رئيس القسم	المؤسسة المستقبلة
Boudar		

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع
المرجع رقم: 40 /ق ع إ ج 2023

إلى السيد (ة): مدير إبتدائية الشهيد عامر أحمد - آكناخ تبسة

إذن بالدخـــول

بعد واجب التحية والاحترام.

لغرض استكمال البحوث الميدانية لطلبة الماستر بقسم علم الاجتماع يرجى منكم السماح للطالب

بإجراء زيارات ميدانية بمؤسستكم لغرض إجراء الدراسة الميدانية لمذكرة الماستر

الطالب1: دبوز صخار التخصص: علم اجتماع التربية

الطالبة2: أبيض بيروى التخصص: علم اجتماع التربية

موضوع البحث:

واقع تفعيل النشاطات اللاصفية في المدرسة الجزائرية

وفي الأخير تقبلوا منا فائق التحية والاحترام

تبسة في: 13 مارس 2023

الأستاذ المشرف: بن داهة نسيمة

رئيس القسم: رئيس قسم علم الاجتماع بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية مصطفاوي الربيع

المؤسسة المستقبلة: مدير المؤسسة وضداد الحمة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع
المرجع رقم : 43 /ق ع إ ج 2023

إلى السيد (ة) : مديرة متوسطة صفقاوي صالح / تبسة

إذن بالدخـــول

بعد واجب التحية والاحترام

لغرض استكمال البحوث الميدانية لطلبة الماستر بقسم علم الاجتماع يرجى منكم السماح للطالب

بإجراء زيارات ميدانية بمؤسستكم لغرض إجراء الدراسة الميدانية لمذكرة الماستر

الطالب1 : دبيز حنان ..... التخصص علم اجتماع التربية

الطالب2 : لبيض بسمى ..... التخصص : علم اجتماع التربية

موضوع البحث :

واقع تفعيل النشاطات اللاصفية في المدرسة الجزائرية

.....

وفي الأخير تقبلوا منا فائق التحية والاحترام

تبسة في : 16 مارس 2023

الأستاذ المشرف	رئيس القسم	المؤسسة المستقبلة
بن دار نسيمة		المديرة

الملحق رقم: *08* بطاقات فنية للمؤسسة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية تبسة

مفتشية إدارة المدارس الإبتدائية المقاطعة 02 - تبسة -

بطاقة فنية للمؤسسة

اسم المؤسسة : ابتدائية رزق الله بلقاسم بن بلخير تبسة

رقم الهاتف الثابت للمؤسسة : 037585383

البريد الالكتروني للمؤسسة : REZKALLAH BELGASSEM@GMAIL.COM

سنة بناء المؤسسة : سنة 1999 - سنة إنشاء المؤسسة :2000

الرقم التسلسلي البلدي 60 رقم التعريف الوطني :

نظام التدريس: الدوامين - عدد الافواج : 11 فوج - الوسط : حضري

مساحة المؤسسة : 2000 م 2 منها المبنية : 1600م2

عدد التلاميذ : 316

التأطير البشري للمؤسسة

الطاقم الإداري			الطاقم التربوي				المطعم المدرسي		العمال		المجموع
			أساتذة								
مدير	مساعد م	الأمانة	عربية	فرنسية	انجليزية	مشرف تربية	مسيرة	عاملة	النظافة	الحراسة	
01	00	01	11	02	01	01	01	02	03	04	27

المطعم المدرسي : هيكل ويحضر الوجبة الساخنة

وظيفة الهياكل الحجرات : 07 الفضاء الصحي 02 الساحة 01 التدفئة : المركزية

المديـــــــــر

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية تبسة

مفتشيه إدارة المدارس الابتدائية المقاطعة 02 – تبسة

بطاقة فنية للمؤسسة

اسم المؤسسة : ابتدائية الشهيد عامر أحمد بن حسناوي – آفاق - تبسة

رقم الهاتف الثابت المؤسسة : 030.92.04.01 /فاكس : 030.92.04.01

البريد الالكتروني للمؤسسة : ecoleprimaire.afak@gmail.com

سنة بناء المؤسسة : 2018سنة - سنة إنشاء المؤسسة : 2020

الرقم التسلسلي البلدي : ...../...../.....رقم التعريف الوطني:...../.....

نظام التدريس : الدوام الواحد . - عدد الأفواج: .12 فوج - الوسط : ....حضري

مساحة المؤسسة : .....2800م2....منها المبنية : ...1568 م2.....

عدد التلاميذ : **350** (إناث :175) (ذكور:175)

التأطير البشري للمؤسسة :

الطاقم الإداري			الطاقم التربوي				المطعم المدرسي		العمال		المجموع
			أساتذة								
مدير	مساعد م	الأمانة	عربية	فرنسية	انجليزية	مشرفي التربية	مسيرة	عاملة	النظافة	الحراسة	
01	/	02	12	02	01	04	01	03	03	05	34

المطعم المدرسي : استغلال قاعة: ...01 . – وجبة ساخنة من المطعم المركزي.

وظيفية الهياكل : الحجرات :12+01 الصحي: 02..الساحة : 1. التدفئة : .مركزية

الكهرباء: .01.. الغاز : 01. الماء : ....01.

جمعية أولياء التلاميذ : .نعم

مدير المدرسة

السيد مدير الموسسة
رضوان الحمزة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic OF Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH
جامعة العربي التبسي، تبسة
LARBI TEBESSI UNIVERSITY, TEBESSA

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social sciences

قسم علم الاجتماع

تصريح شرفي

بالالتزام بالأمانة العلمية لإنجاز البحوث

ملحق القرار رقم933المؤرخ في 2016/02/20

أنا الممضي أسفله:

الطالب(ة): ..... حنان .....

صاحب(ة) بطاقة التعريف الوطنية أو رخصة سياقة رقم: 110000364052190000006 .....

الصادرة بتاريخ: 2017/11/06 عن دائرة/بلدية: دائرة السوسنة .....

المسجل في السنة الثانية ماستر تخصص: علم اجتماع التربية .....

والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان: واقع تفعيل التشاورات الاصفوفي .....

بالمدرسة الجزائرية .....

إشراف الأستاذ(ة): .....

أصرح بشرفي أنني إلتزمت بالتقيد بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في انجاز البحوث الأكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم 933المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

تبسة في: 2023/05/28

إمضاء المعني بالأمر

037 50 40 90 www.univ-tebessa.dz/fssh FSHSS:UnivTebessa@gmail.com

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic OF Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH
جامعة العربي التبسي، تبسة
LARBI TEBESSI UNIVERSITY, TEBESSA
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences

قسم علم الاجتماع

تصريح شرفي

بالالتزام بالأمانة العلمية لإنجاز البحوث

ملحق القرار رقم933المؤرخ في 2016/02/20

أنا الممضي أسفله:

الطالب(ة): ليمين لسود

صاحب(ة) بطاقة التعريف الوطنية أو رخصة سياقة رقم: 119970364033780002

الصادرة بتاريخ: 01 ديسمبر 2017 عن دائرة/بلدية: تبسة

المسجل في السنة الثانية ماستر تخصص: علم اجتماع التربية

والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان: واقع تفعيل استراتيجيات الاحتفاء في المدرسة الجزائرية

إشراف الأستاذ(ة): بن دار سمية

أصرح بشرفي أنني إلتزمت بالتقيد بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في انجاز البحوث الأكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم 933المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

تبسة في: 2023/05/31

إمضاء المعني بالأمر

31 ماي 2023

عن رئيس المجلس الشعبي البلدي
و بتفويض منه
إمضاء العون: زياني الوليد
كاتب إداري إقليمي

037 50 40 90 www.univ-tebessa.dz/fssh FSHSS.UnivTebessa@gmail.com

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic OF Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH
جامعة العربي التبسي، تبسة
LARBI TEBESSI UNIVERSITY, TEBESSA
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social sciences
قسم علم الاجتماع

قسـم علم الاجتماع

إذن بإيداع مذكرة ماستر

أنا الممضي أسفله الأستاذ(ة): بن ..... الرتبة: أستاذ محاضر أ -

المشرف على مذكرة ماستر بعنوان: واقع تفعيل استراتيجيات الاحتفاظ في .....

المدرسة الجزائرية دراسة ميدانية بمتوسطة مدارس بلدية تبسة -

والمكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص: علم اجتماع التربية .....

بعنـــوان السنة الجامعية: 2023/2022

من إعداد: الطالب(ة)1 : ..... رقم التسجيل: 181834018102

الطالب(ة)2 : ..... رقم التسجيل: 181834014918

أصرح بأنني تابعت المذكرة عبر جلسات إشرافية خلال الموسم الجامعي، وأنها تتوفر على الشروط المنهجية والعلمية،الشكلية والموضوعية، وبناءا عليه أسمح بإيداع المذكرة لدى أمانة القسم للمناقشة.

تبسة في : 2023/06/01

توقيع الأستاذ(ة) المشرف:

Bendan

037 50 40 90 www.univ-tebessa.dz/fssh FSHSS.UnivTebessa@gmail.com

قائمة المصادر والمراجع

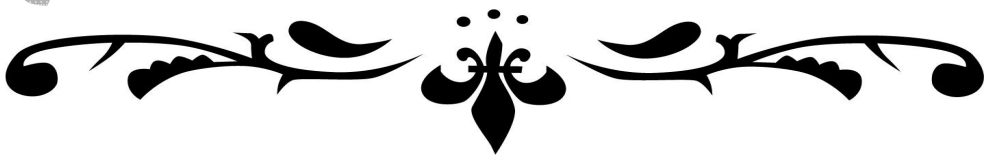

قائمة المصادر والمراجع:

- المصادر:

- **القواميس والمعاجم**

1. إبن منظور- جمال الدين محمد: **لسان العرب**، دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع، ط3، الجزء 14، بيروت، لبنان، 1419 هـ.
2. مجمع اللغة العربية: **المعجم الوسيط**، ج1.
3. مجمع اللغة العربية: **المعجم الوسيط**، ط4، مكتبة الشروق الدولية، مصر، 2005.
4. محمد دريج وآخرون: **معجم مصطلحات المناهج وطرق التدريب ألكسو ALECSO**، المنظمة العربية للتربية والثقافة والتعليم، د.ط، الرباط، المغرب، 2011.
5. اللقاني أحمد الجمل علي: **معجم المطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس**، ط2، عالم الكتب، القاهرة، 2003.
6. اللقاني أحمد حسين الجمل: **معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس**، ط3، عالم الكتب، القاهرة، 2003.
7. شحاتة حسن، النجار زينب: **المعجم المصطلحات التربوية والنفسية (عربي إنجليزي/ إنجليزي عربي)**، مراجعة حامد عمار، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2003.

-المراجع:

- **الكتب**

8. أبو شنب جمال محمد :**قواعد البحث العلمي والاجتماعي** ،دار المعرفة الجامعية، مصر، 2009.
9. أحمد عبد الله اللحلح ،مصطفى محمود أبوبكر :**البحث العلمي، تعريفه، خطواته ،مناهجه والمفاهيم الإحصائية** ،الدار الجامعية ،الإسكندرية ،2002 .
10. أحمد علي الحاج محمد: **علم الاجتماع التربوي المعاصر**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2012.
11. أحمد محمد:**التكيف والمشكلات المدرسية**، دار المعرفة، د.ط، القاهرة،1995.
12. إسماعيل احمد:**الإدارة التعليمية والطرق الحديثة لتطويرها**، دار التقدم العلمي، القاهرة، 1999.
13. الأغا إحسان عبد المنعم: **التربية العملية- طرق التدريس**، الجامعة الإسلامية، غزة، 1990.
14. أل غائب سعد بن سعيد: **النشاط المدرسي أهم الطرق والأساليب المعاصرة لتطوير خططه**، مكتبة الملك فهد الوطنية،ط 1، 2005.
15. إمبابي علي: **الإعلام التربوي المسموع في المؤسسة التعليمية:الإذاعة المدرسية،المناظرات**، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة،2013.
16. بن سالم عبد الرحمان :**المرجع في التشريع المدرسي الجزائري**،الجزائر،1992.
17. توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة :**المناهج التربوية الحديثة (مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها)**،دار المسيرة للنشر والتوزيع،ط4، عمان.
18. توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة: **طرائق التدريس العامة**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط 4، عمان.

19. جمعة صالح النجار فايزة وآخرون : **أساليب البحث العلمي**،دار حامد للنشر والتوزيع ،د.ط، عمان، 2009 .
20. الجوادي محمد: **آراء حرة في التربية والتعليم**، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة،2005.
21. جودت أحمد سعادة وآخرون: **التعلم النشط بين النظرية والتطبيق**، الشروق للنشر وتوزيع،ط1، عمان، 2006.
22. جودت عطوي : **الإدارة التربوية والإشراف التربوي**، دار الثقافة للنشر والتوزيع،ط 1، عمان، 2001.
23. جون ديوي: **المدرسة والمجتمع**، ترجمة أحمد حسن الرحيم وآخرون، دار مكتبة الحياة للطباعة والنشر، ط 2، بيروت، .
24. حجي أحمد إسماعيل:**إدارة بيئة التعليم والتعلم:النظرية والممارسة داخل الفصل والتمدرس**،دار الفكر العربي،ط2،القاهرة،2001.
25. حمداوي جميل: **مناهج البحث التربوي وتقنياته** ،دار الريف للطبع والنشر الإلكتروني ،ط1، تطوان، 2020.
26. خالد حامد: **منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية**، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2008.
27. دبور مرشد، الخطيب إبراهيم:**أساليب تدريس الاجتماعيات**، دار العدوى للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 1980.
28. الدخيل محمد عبد الرحمان: **النشاط المدرسي وعلاقة المدرسة بالمجتمع**، دار الخريجي للنشر والتوزيع، د.ط، الرياض، 2004.
29. رابح تركي: **أصول التربية والتعليم**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائرية.
30. راشد علي:**إثراء بيئة التعلم**،دارالفكر العربي ،ط1،القاهرة،2006.

31. ربيع هادي مشعان، بشير إسماعيل محمد:**دراسات تربوية في القرن الحادي والعشرين**، مكتبة المجتمع العربي، ط 1، عمان، 2008.

32. ردينة عثمان يوسف، حذام عثمان يوسف: **طرائق التدريس(منهج، أسلوب، وسيله)**، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، 2005.

33. رسمي علي محمد عابد: **النشاطات التربوية بين الأصالة والتحديث**، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2004.

34. رشدي شحاتة أبو زيد:**مسؤولية الإعلام الإسلامي في ظل النظام العالمي الجديد**،دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 1999.

35. الرشيدي سعد وآخرون: **المناهج الدراسية**،مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع،ط1،الكويت،1999.

36. الرفاعي سعد بن سعيد: **إجراءات النشاط الطلابي**، دار خوارزم العلمية،ط 1،جدة،2007.

37. الركابي جودت: **طرق تدريس اللغة العربية**، دار الفكر المعاصر، ط 1، دمشق، 2005.

38. ريان فكري: **النشاط المدرسي أسسه وأهدافه وتطبيقاته**، عالم الكتب، ط3، القاهرة، 1989.

39. زياد الجرجاوي: **النشاط المدرسي وتطبيقاته التربوية**، دار المقداد للطباعة، ط4، غزة،2000.

40. سبعون سعيد، جرادي حفصة : **الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع** ، دار القصبة للنشر، د.ط ،الجزائر ،2012 .

41. السبيعي، معيوف: **الكشف عن المواهب في الأنشطة المدرسية**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2009.

42. سعادة جودت، إبراهيم عبد الله: **المنهج المدرسي المعاصر**، دار الفكر، ط6، عمان، 2004.

43. سعيد إسماعيل علي: **أصول التربية العامة**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2007.
44. سعيد عبد الله لافي: **النشاط المدرسي بين النظرية والتطبيق**، عالم الكتب، ط1،القاهرة، 2010.
45. سلطان بلغيث : **إضاءات منهجية في العلوم الإنسانية**، دار ابن طفيل للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، ،2011 .
46. سليم فؤاد: **النشاطات المدرسية**،مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، 2006.
47. سمك محمد صالح: **فن التدريس للغة العربية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1979.
48. سيتورات باركر: **التربية في عالم ما بعد الحداثة**، ترجمة سامي محمد نصار،الدار المصرية اللبنانية، ط1، مصر، 2007.
49. سيد عبد الوارث:**الأنشطة اللاصفية وإرساء القيم وزيادة التحصيل الدراسي**،مكتبة الإخلاص،الفجالة،2012.
50. السيد محمد علي: **الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم**، دار الفكر العربي، ط5، عمان، 1983.
51. شحاتة حسن: **النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه**، الدار المصرية اللبنانية، ط4، القاهرة، 1997.
52. شحاتة حسن: **النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقية**، دار المصرية اللبنانية، ط9، القاهرة، 2006.
53. شحاتة محمد سلمان: **مناهج البحث بين النظرية والتطبيق**، مركز الإسكندرية، ط1، القاهرة، 2006.
54. شروخ صلاح الدين: **علم النفس التربوي**، دار العلوم للنشر، الجزائر ،2004.

55. شعبان فاطمة عاشور: **دليل المعلمة للأنشطة المدرسية في الاقتصاد المنزلي**،دار العلم والايمان،ط1،مصر،2008.

56. صالح فروخ: **النشاطات اللاصفية**، المركز التربوي للبحوث والانماء، بيروت.

57. الصديقي سلوى،منصور سمير: **الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجتمع المدرسي**، دار المعرفة الجامعية، ط 1، الإسكندرية، 2005.

58. صلاح الدين شروخ: **علم النفس التربوي للكبار**، دار العلوم للنشر، د.ط، عنابة، 2008.

59. صلاح عبد الحميد مصطفى: **الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر**، دار المريخ، ط3، الرياض، 1999.

60. عبد الحميد آلاء: **الأنشطة المدرسية**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ،ط1، عمان،2007 .

61. عبد القادر فضيل: **المدرسة في الجزائر**، جسور لنشر والتوزيع، ط1، الجزائر، 2009.

62. عبد القادر فضيل:**المدرسة الجزائرية حقائق وإشكالات**، جسور للنشر والتوزيع، ط1، الجزائر،2009.

63. عبد النور فرنسيس:**التربية والمناهج**،دار نهضة مصر للنشر والتوزيع، ط 2، القاهرة، 1973.

64. عبد الوهاب جلال: **النشاط المدرسي, مفاهيمه ومجالاته وبحوثه**،مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط 2، الكويت، 1987.

65. العجمي محمد حسنين:**الإدارة التقنية للمدرسة**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان، 2011.

66. عدنان أبو عرفة وآخرون: **مقدمة في تقنية المعلومات**، دار جرير للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2010.

67. عصام توفيق قمر: **التكامل بين العملية التعليمية والأنشطة التربوية في المدرسة الابتدائية**، المكتب الجامعي الحديث، د.ط، الإسكندرية، 2008.
68. علي أسعد وطفة، علي جاسم الشهاب: **علم الاجتماع المدرسي (بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية)** ،المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، ط1.
69. علي راشد:**مفاهيم ومبادئ تربوية**، دار الفكر العربي ،ط1،القاهرة،1993.
70. فضل الله محمد رجب: **الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية**، عالم الكتب، القاهرة، 1998.
71. فهمي توفيق، محمد مقبل: **النشاط المدرسي مفهومه وتنظيمه وعلاقته بالمنهج**، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2012.
72. كاظم أحمد، زكي سعد:**تدريس العلوم**، دار النهضة العربية، ط2، القاهرة، 1988.
73. لبيب رشدي: **معلم العلوم" مسؤولياته- أساليب عمله-إعداده- نموه العلمي والمهني"**، مكتبة الأنجلو المصرية، ط4، القاهرة، 1999.
74. ماجدة لطفي السيد: **تقنيات الإعلام التربوي والتعليمي**، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2011.
75. محمد الإمام الباقي، علي سلامة: **طرق التعليم والتعلم**، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، ط 1، بيروت، 2013.
76. محمد الصالح حثروبي: **الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي**، وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية، دار الهدى، 2012.
77. محمد الطيب العلوي: **التربية والإدارة بالمدارس الجزائرية**، دار البحث، ط2، الجزائر، 1982.
78. محمد سلمان الخزاعلة، تحسين علي المؤمن: **المعلم والمدرسة**، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2013.
79. محمد علي محمد: **علم الإجماع والمنهج العلمي**، دار المعارف الجامعية، الإسكندرية، مصر.

80. المشهداني سعد سلمان: **منهجية البحث العلمي** ،دار أسامة للنشر والتوزيع ،ط1 ،عمان، 2019 .
81. مفتي إبراهيم حماد: **التدريب الرياضي الحديث**، دار الفكر العربي، مصر، 2001.
82. ممدوح عبد المنعم الكناني وآخرون:**سيكولوجية التعلم بين النظرية والتطبيق**،دار النهضة العربية،ط1،بيروت،1983.
83. منذر سامح العتوم : **النشاط المدرسي المعاصر**، دار المناهج للنشر والتوزيع ،د.ط،عمان،2008.
84. موريس أنجرس : **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية** ،ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون ،دار القصبة للنشر، ط2، الجزائر ،2006.
85. هادي أحمد الفراجي، موسى عبد الكريم أبو سل: **الأنشطة والمهارات التعليمية**، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، 2006.
86. وجيه فرح ،ميشيل دبابنة:**الأنشطة التربوية وأساليب تطويرها**،دار وائل للنشر،ط1،عمان،2010.
87. وفيق صفوت مختار: **المدرس والمجتمع والتوفيق النفسي**، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، د.ط، القاهرة، 2003.
88. الوكيل حلمي، المفتي محمد: **أسس بناء المناهج وتنظيماتها**،دار المسيرة ،ط2،عمان،2007.

- المذكرات:

الأطروحات

89. حربي سميرة: **اتجاهات معلمي التعليم الابتدائي نحو فعالية التخطيط التعليمي في تنمية قدرات التلميذ**، دراسة ميدانية في بعض المدارس الابتدائية بولاية عنابة، أطروحة الدكتوراه، فرع علم الاجتماع التنمية، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2010، 2011.

رسائل الماجستير

90. أبو العطا محمد: **واقع ممارسة المناشط اللغوية غير الصفية في مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة كما يراها المديرون والمعلمون**، رسالة مكمله لنيل شهادة الماجستير،كلية التربية، جامعة غزة، 2002.

91. إيمان بن ناصر: **اتجاهات الفاعلين التربويين نحو الأنشطة اللاصفية في المدرسة الجزائرية**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، جامعة سطيف2، الجزائر، 2013-2014.

92. برهوم سميرة:**واقع ممارسة النشاط المدرسي في مرحلة التعليم الأساسي الدنيا**، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير غير منشوره، كلية التربية الجامعة الإسلامية، غزة، 2000 .

93. البزم ماهر أحمد مصطفى: **دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظير معلميهم بمحافظات غزة**، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في أصول التربية، جامعة الأزهر بغزة، فلسطين، 2010.

94. خضر حسني عرفة: **دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على معيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية**، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في أصول التربية، الجامعية الإسلامية، غزة، 2010.

95. سناء فاروق قهوجي: **أثر الأنشطة العلمية اللاصفية في مستوى التحصيل الدراسي في مادة علم الأحياء**، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق، 2009.

96. عالية حماد عثمان أبو صبحة:**الأنشطة المدرسية في المدارس الحكومية في محافظه الخليل من وجهه نظر مديري هذه المدارس ومعلميها**، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة القدس،2010.

97. ليلى بن ميسية: **تعليمية اللغة العربية من خلال النشاط المدرسي غير الصفي دراسة وتقويم لدى تلاميذ الثالثة متوسط**، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة سطيف (الجزائر)، 2009_ 2010.

98. محمود محمد عثمان رجاء: **تقويم الأنشطة في ضوء أهدافها التربوية بالمعاهد الأزهرية التربوية**، رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير،جامعة الأزهر،القاهرة، 2000.

المجلات:

99. أبو عبد الله الأثري: **الموسوعة الثقافية المدرسية لطلاب المرحلة الثانوية (المتجدد في النشاط المدرسي)**، دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 2014.

100. بنجر، آمنه راشد: **دور الأنشطةاللاصفية في رعاية التلميذات الموهوبات السعوديات في المرحلة الابتدائية من وجهه نظر تربوية**، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد(82)،2002.

101. بوحفص بن كريمة: **الإنتقال إلى منهاج الجيل الثاني من التدريس بالكفاءات في الجزائر: ضرورة أم إختيار**، مجلة جيل العلوم الإنسانية والإجتماعية، العام الرابع ،العدد (36) ،2017.

102. جعنيني نعيم: **درجة تحقيق النشاطات اللاصفية الموجهة لأهدافها التربوية في المدارس الثانوية الرسمية في الأردن من وجهة نظر معلميها**، مجلة جامعة دمشق، المجلد (17)، العدد (1)، 2001.

103. حدة قنفوذ، عباسية بلحسين رحوي: **واقع الأنشطة المسرحية اللاصفية في المدرسة الجزائرية من وجهة نظر المشرفين على المسرح في مرحلة المتوسط**، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، جامعة مولود معمري (تيزي وزو)، المجلد (7)، العدد (2)، 2022.

104. سعيد محمد حسين،مراد نجوى وزير:**أثر استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة**، مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، الجزء الثاني،2018.

105. السويدي وضحى: **المناشط المدرسية اللاصفية وأهميتها في العملية التربوية**، مجلة دراسات في المنهج وطرق التدريس، العدد 40، الجمعة المصرية للمناهج وطرق التدريس، 1997.

106. الشال محمد: **النشاطات الثقافية في حقل التعليم**،صحيفة التربية، العدد(3)،مصر،1982.

107. صالح حامد وآخرون: **واقع ممارسة الأنشطة اللاصفية من وجهة نظر مشرفي النشاط المدرسي**، مجلة جامعة بنغازي العلمية، المجلد (32)، العدد (2)، 2019.

108. عبد الستار رضا: **الأنشطة المدرسية ودورها في ضمان الحقوق الثقافية لطفل المدرسة الابتدائية بالمناطق العشوائية**،مجلة المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية المجلد (4)، العدد (1)، القاهرة، 2005.

109. -عبد الله الفهد: **معوقات النشاط الطلابي في التعليم العام بالمرحلة الابتدائية والمتوسط بمنطقة الرياض من وجهة نظر رواد الأنشطة**، مجلة مستقبل التربية العربي، مجلد (7)، العدد (20)، المركز العربي للتعليم والتنمية بالتعاون مع مكتب التربية العربي لدول الخليج، جامعة المنصورة، 2000.

110. عبد الوافي بوسنة: **ماهية العولمة والمدرسة كمؤسسة اجتماعية**، مجلة العولمة والنظام التربوي في الجزائر وباقي الدول العربية، العدد الأول، ديسمبر 2005.

111. فرج المبروك عمر عامر: **دور النشاط المدرسي في التحصيل العلمي للطلاب**،مجلة كليات التربية،جامعة الزاوية،(العدد16)، ليبيا،2019.

112. كلنتن عبد الرحمان نور الدين:**أثر برنامج إثرائي صيفي على تنمية قدرات التفكير الإبتكاري وتكوين اتجاهات إيجابية لدى الطلبة المشاركين**،مجلة مركز البحوث التربوية،جامعة قطر،العدد(14)،1996.

113. نايلي سهام، غريب حسين: **أثر النشاطات اللاصفية على التوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين**، مجلة آفاق العلوم، جامعة الجلفة، (الجزائر)، المجلد (06)، العدد (01)، 2021.

114. نصر الله عمر: **النشاط المدرسي والتعلم**، مجله الرسالة، العدد (9)، المعهد الأكاديمي لإعداد المعلمين العرب، كلية بيت بيرل، 2000.

-المنشورات:

115. بوغازي الطاهر: **القيم التربوية مقاربة نسقية**، منشورات الحبر، الجزائر، 2010.
116. الطابور عبد الله علي:**المسرح في الإمارات النشأة والتطور**، منشورات دائرة الثقافة والإعلام، ط 1، الإمارات، 1998.
117. مراد زعيمي: **مؤسسات التنشئة الاجتماعية**، منشورات جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر.

-المناشير والقوانين

118. الجريدة الرسمية للدولة الجزائرية:أمرية16أفريل1976
119. وزارة التربية الوطنية:**دليل منهجي للنشاطات اللاصفية حسب التنظيم الجديد للزمن الدراسي بمرحلة التعليم الابتدائي**،السنة الدراسية2012/2011.
120. وزارة التربية الوطنية:**القانون التوجيهي للتربية**،2008.
121. وزارة التربية والتعليم: **الخطة الثانوية لقسم الأنشطة التربوية**، غزة_ فلسطين، .
122. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية،وزارة التربية الوطنية:المنشور رقم641،المؤرخ في28جويلية2011

-المراجع الأجنبية

123. O'Dea james: **The effect of extra-curricular activities on academic achievement**, A thesis presented to the school of Eduction Drake university, 1994

-المواقع الإلكترونية

124. www.ntalm.com :09/03/2023/10h25

125. :www.awraqthaqafya.com11/03/2023/11h17

ملخص الدراسة:

هدفت دراستنا إلى محاولة تسليط الضوء على واقع تفعيل النشاطات اللاصفية بأربع ابتدائيات مختلفة تقع ببلدية - تبسة -، حيث تم الاعتماد على ثلاث تساؤلات فرعية مثلت المحاور الأساسية للدراسة، والمتعلقة بأشكال النشاطات اللاصفية، إمكانياتها ومعيقاتها ، وهو ما استدعى جمع البيانات والمعلومات من مجتمع دراسة يقدر ب 60 مفردة من أساتذة التعليم الابتدائي، وبالاعتماد على المنهج الوصفي وأداة الملاحظة، المقابلة والاستبيان، توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج العامة التي تفيد بممارسة النشاطات اللاصفية على اختلافها، ولكن بدرجات متفاوتة من حيث التطبيق، وذلك في ضوء الإمكانيات المادية المتاحة، وفي إطار مختلف المعيقات التي تحول دون عملية تفعيلها .

الكلمات المفتاحية: النشاطات الصفية، النشاطات اللاصفية، المدرسة، أستاذ التعليم الابتدائي

Abstract of the study :

Our study aimed to shed light on the fact that non-formal education activities were conducted in four different primary schools in the municipality of- Tebessa-. We relied on three subs-questions, the main focus of our study, which are related to the forms of extracurricular activities, their potential and obstacles, which led to the collection of data from a study community estimated at 60 primary education professors, using a descriptive methodology, observation, interviews and questionnaire as research tools. The study reached a set of general results that indicate the practice of various extracurricular activities albeit to varying degrees of implementation, in light of the available resources and different obstacles thar hinder their activation.

Keywords: classroom activities, extracurricular activities, school, primary school teacher.